



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم التاريخ / طرائق تدريس التاريخ

## مستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمبادئ التعليم المتمايز وعلاقتها بمهارات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الطلاب

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل  
شهادة الماجستير في التربية / طرائق تدريس التاريخ

من قبل الطالب

عمار حميد عبد المسعودي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

صلاح مجيد كاظم السعدي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

(سورة المجادلة، آية: ١١)



## إقرار المشرف

أشهدُ أن إعداد الرسالة الموسومة بـ (مستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمبادئ التعليم المتميز وعلاقتها بمهارات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الطلاب) المقدمة من قبل الطالب (عمار حميد عبد المسعودي) قد جرى بإشرافي في جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية تخصص (طرائق تدريس التاريخ).

التوقيع:

المشرف أ.م.د. صلاح مجيد كاظم السعدي

التاريخ: / / ٢٠٢١

توصية رئيس قسم التاريخ

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع:

رئيس قسم التاريخ

أ.م.د. سلام حسون فاضل

التاريخ: / / ٢٠٢١



## إقرار الخبير اللغوي

أشهدُ أني قرأت الرسالة الموسومة بـ (مستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمبادئ التعليم المتمايز وعلاقتها بمهارات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الطلاب) المقدمة من قبل الطالب (عمار حميد عبد المسعودي) في جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية تخصص (طرائق تدريس التاريخ) وقد فُؤمَنتها وأصبحت سليمة لغوياً.

التوقيع:

الاسم: أ.د. محسن تركي عطية الزبيدي

التاريخ: / / ٢٠٢١



## إقرار الخبير العلمي

أشهدُ أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (مستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمبادئ التعليم المتميز وعلاقتها بمهارات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الطلاب) المقدمة من قبل الطالب (عمار حميد عبد المسعودي) في جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية تخصص (طرائق تدريس التاريخ) وقد وجدتها سليمة من الناحية العلمية وهي صالحة للمناقشة.

التوقيع:

الاسم: أ. د أحمد يحيى حسن السلطاني

التاريخ: / / ٢٠٢١



## إقرار الخبير العلمي

أشهدُ أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (مستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمبادئ التعليم المتميز وعلاقتها بمهارات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الطلاب) المقدمة من قبل الطالب (عمار حميد عبد المسعودي) في جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية تخصص (طرائق تدريس التاريخ) وقد وجدتها سليمة من الناحية العلمية وهي صالحة للمناقشة.

التوقيع:

الاسم: أ. د متمم جمال غني

التاريخ: / / ٢٠٢١



## إقرار لجنة المناقشة

نشهدُ نحنُ أعضاء لجنة المناقشة أننا أطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (مستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمبادئ التعليم المتمايز وعلاقتها بمهارات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الطلاب) المقدمة من الطالب (عمار حميد عبد المسعودي) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها وقد وجدناها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في التربية تخصص (طرائق تدريس التاريخ) وعليه نوصي بقبول الرسالة وبتقدير ( ) .

التوقيع:	التوقيع:
الاسم:	الاسم:
عضو اللجنة	رئيس اللجنة
التاريخ: / / ٢٠٢١	التاريخ: / / ٢٠٢١

التوقيع:	التوقيع:
الاسم:	الاسم:
عضو اللجنة (المشرف)	عضو اللجنة
التاريخ: / / ٢٠٢١	التاريخ: / / ٢٠٢١

صدقها مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة كربلاء

التوقيع:  
الاسم: أ. د حسن حبيب عزر

الكريطي

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية

التاريخ: / / ٢٠٢١



## الإهداء

إلى المبعوث رحمة للعالمين نبينا (محمد صلى الله عليه وآله) ... إيماناً وشفاعة...

مَنْ أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (آل البيت الكرام) ... إجلالاً وإكراماً...

من شجعني... وبارك طريقي... بصلاته ودعواته... وحفزني على حب العلم... وتحدي

الصعاب... إلى تاج رأسي.... والدي الحبيب... حفظه الله...

روح القلب... ونبض الحنان... إلى بلسم الجراح... إلى من صبرت وكافحت معنا في هذه

الحياة... إلى أعظم انسانية في حياتي.... والدتي الحبيبة... حفظها الله...

من أشد بهم ازري في الحياة.... اخوتي وأخواتي ...

رفيقة دربي... وسندي... ونور حياتي...

زوجتي الغالية...حفظها الله...

ابنائي الأحباء... وقرة عيني... وأملي بمستقبل زاهر...

{رسل... مصطفى...زهراء...عباس} ... حفظهم الله...

إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل...

أساتذتي، يا من أعجزُ عن شكركم كنتم خيرُ سندٍ لي في مسيرتي هذه... فها انا ذا أترجم

جهدكم على الورق لأضعه بين أيديكم.. سائل المولى عزَّ وجل أن يُوفّقني لأكونَ عندِ حسنِ

ضنكم ...

أهدي لكم جميعاً هذا الجهد المتواضع...





عمار

## شُكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء وخير المرسلين

محمد -ﷺ- وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد...

أن واجب الوفاء والعرفان بالجميل يدعوني إلى أن أقدم جزيل شكري وعظيم امتناني إلى أستاذي

الفاضل الأستاذ المساعد الدكتور (صلاح مجيد كاظم السعدي) المشرف على الرسالة، الرجل

المعطاء الذي يتجسد في عطائه كل معاني الكرم والمروءة، له الشكر على ما منحني من الوقت

والجهد والاهتمام وكل ما من شأنه أن يخرج هذا العمل في أفضل صورة ممكنة أرجو أن أكون

قد وفقت في تقديم ما يرضيه وما يتناسب مع جهده وتوجيهاته.

وأقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي أعضاء لجنة (السمنار) الذين كانوا خير عوناً منذ بداية فكرة

هذا البحث كل بحسب مقامة الكريم (أ.د. أوراس هاشم الجبوري، أ.د. محمود حمزة المسعودي،

أ.د. سعد جويد الجبوري، أ.د. علي تركي الفتلاوي، أ.د. صادق عبيس الشافعي، أ.د. عدي

عبيدان الجراح، أ.م. سرمد اسد خان الدعمي).

والشكر الموصول للدكتور (مسلم حسن خليف الغانمي) الذي كان معي من أول خطوة في

البحث حتى النهاية، لم يبخل بعلمه ونصائحه ومساعدته لي، كان له فضلٌ كبيرٌ أعجز أن أوفيه

حقه مهما كتبت.

كما انقدم بالشكر الجزيل إلى جميع (أساتذتي في قسم العلوم التربوية والنفسية وقسم التاريخ)

لجهودهم الكبيرة في مساعدتي، وتقديم النصيحة لي، وأشكر جميع موظفي جامعة كربلاء وخص

منهم موظفي المكتبة وأشكر كل زملائي في الدراسات العليا.



عمار



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم التاريخ / طرائق تدريس التاريخ

مستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمبادئ التعليم المتمايز  
وعلاقتها بمهارات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الطلاب

مستخلص رسالة ماجستير مقدم إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في  
جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية / طرائق  
تدريس التاريخ

من قبل الطالب

عمار حميد عبد المسعودي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

صلاح مجيد كاظم السعدي

٢٠٢١م

١٤٤٣هـ

## مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمبادئ التعليم المتمايز وعلاقتها بمهارات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الطلاب.

ولتحقيق هدف البحث، اتبع الباحث المنهج الوصفي، وعدد من الإجراءات منها تحديد مجتمع البحث الذي اقتصر على المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية للبنين في المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) والذي بلغ (٣٩٨٠) طالباً موزعين على (٢٥) مدرسة.

اما عينة البحث الحالي فقد بلغت (٤٠٠) طالباً موزعين على (٥) مدارس وهي تمثل نسبة ١٠% من مجتمع البحث الحالي.

اعد الباحث اداتين الأولى مقياس مبادئ التعليم المتمايز بعد الاطلاع على مجموعة من الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالمتغير الأول (مبادئ التعليم المتمايز) وتم التحقق من الصدق والثبات والقوة التمييزية لهذا المقياس الذي تألف بصورته النهائية من (٤٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي (المبدأ القانوني، والمبدأ التربوي، والمبدأ النفسي، والمبدأ الفلسفي)، وبدائل الإجابة بدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) واعطيت قيمة لبدائل الإجابة (٥،٤،٣،٢،١).

والاداة الثانية مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي بعد الاطلاع على مجموعة من الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالمتغير الثاني (مهارات الاقتصاد المعرفي) طور الباحث مقياس الجذيلي (٢٠١٥) وتم التحقق من الصدق والثبات والقوة التمييزية لهذا المقياس الذي تألف بصورته النهائية (٤١) فقرة موزعة على سبعة محاور وهي (محور مهارة القيادة التربوية الفاعلة، محور المهارة الشخصية للمدرس، محور مهارة التواصل والتفاعل التربوي، محور مهارة التوجيه والإرشاد المهني، محور مهارة التخطيط للتدريس، محور مهارة التفكير الإبداعي، محور مهارة تكنولوجيا المعلومات) وبدائل الإجابة بدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) واعطيت قيمة لبدائل الإجابة (٥،٤،٣،٢،١).

وتم استخراج النتائج بالاستعانة بالبرمجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية (معامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرونباخ ومعادلة سبيرمان



ومعادلة جتمان والاختبار التائي t.test لعينتين مستقلتين والوزن المئوي ومربع كاي) وبعد معالجة النتائج احصائياً توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

١. يمتلك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية مبادئ التعليم المتمايز بمستوى متوسط.
٢. يمتلك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات الاقتصاد المعرفي بمستوى متوسط.
٣. وجود علاقة ارتباطية قوية طردية دالة ما بين مبادئ التعليم المتمايز ومهارات الاقتصاد المعرفي.

وبناءً على هذه النتائج قدم الباحث عدداً من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات المناسبة.

وأستنتج الباحث:

- يمتلك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية مبادئ التعليم المتمايز بمستوى متوسط.

وأوصى الباحث:

- أعداد دليل للمدرسين خاص بمبادئ واستراتيجيات التعلم الحديثة ومنها مبادئ واستراتيجيات التعليم المتمايز.

وأقترح الباحث:

- إجراء دراسة لمعرفة درجة تضمين محتوى المواد الاجتماعية لمهارات الاقتصاد المعرفي.



## ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	الآية
ت	إقرار المشرف
ث	إقرار الخبير اللغوي
ج - ح	إقرار الخبير العلمي
خ	إقرار لجنة المناقشة
د	الإهداء
ذ	شكر وامتنان
ر - ز - س	مستخلص الرسالة باللغة العربية
ش - ص - ض - ط - ظ	ثبت المحتويات
ع - غ - ف	ثبت الجداول
ف	ثبت الأشكال
ق	ثبت الملاحق
١٦-١	<b>الفصل الأول/التعريف بالبحث</b>
٤-٢	مشكلة البحث
١١-٤	أهمية البحث
١١	أهداف البحث

١١	حدود البحث
١٦-١٢	تحديد المصطلحات
٥٦-١٧	<b>الفصل الثاني/ جوانب نظرية ودراسات سابقة</b>
٣٠-١٨	<b>المحور الأول: التعليم المتمايز</b>
١٩-١٨	نشأة ومفهوم التعليم المتمايز
٢١-١٩	الأساس النظري للتعليم المتمايز
٢١	الافتراضات التي يستند اليها التعليم المتمايز
٢٢	مبادئ التعليم المتمايز
٢٣-٢٢	أهداف التعليم المتمايز
٢٣	أهمية التعليم المتمايز
٢٤	أشكال التعليم المتمايز
٢٦-٢٥	الخطوات المتبعة لتطبيق التعليم المتمايز
٢٨-٢٦	أدوار المدرس والطالب والإدارة المدرسية وأولياء الأمور والمناهج في التعليم المتمايز
٢٩-٢٨	مهارات تطبيق التعليم المتمايز
٢٩	مميزات وصعوبات التعليم المتمايز
٣٠	مسوغات استعمال التعليم المتمايز
٤٤-٣٠	<b>المحور الثاني: الاقتصاد المعرفي</b>
٣٢-٣٠	نشأة ومفهوم الاقتصاد المعرفي
٣٢	أهمية الاقتصاد المعرفي
٣٥-٣٣	مهارات الاقتصاد المعرفي
٣٧-٣٥	خصائص الاقتصاد المعرفي

٣٨-٣٧	عناصر الاقتصاد المعرفي
٣٨	ابعاد الاقتصاد المعرفي
٣٩	ركائز الاقتصاد المعرفي
٤٠-٣٩	مميزات الاقتصاد المعرفي
٤٠	فوائد الاقتصاد المعرفي
٤١	سلبيات الاقتصاد المعرفي
٤٢-٤١	واقع التعليم في ظل الاقتصاد المعرفي
٤٢	تطوير التعليم في ضوء الاقتصاد المعرفي
٤٣-٤٢	متطلبات توجه الانظمة التربوية نحو الاقتصاد المعرفي
٤٤-٤٣	دور المدرس وفق الاقتصاد المعرفي
٥٤-٤٥	ثانياً: دراسات سابقة
٤٨-٤٥	دراسات سابقة تناولت مبادئ التعليم المتمايز
٥٤-٥١	دراسات سابقة تناولت مهارات الاقتصاد المعرفي
٥٦	ثالثاً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة
٨٣-٥٧	<b>الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته</b>
٥٨	منهج البحث
٦٠-٥٨	مجتمع البحث
٦٣-٦٠	عينات البحث
٦٤-٦٣	إداتا البحث
٦٤	مقياس مبادئ التعليم المتمايز
٦٦-٦٤	خطوات بناء مقياس مبادئ التعليم المتمايز

٦٦	التحليل الاحصائي لفقرات مقياس مبادئ التعليم المتمايز
٧٢-٧٠	الخصائص السيكومترية لمقياس مبادئ التعليم المتمايز
٧٣-٧٢	ثبات المقياس
٧٣	مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي
٧٤-٧٣	خطوات اعداد مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي
٧٥	التحليل الاحصائي لفقرات مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي
٨١-٧٩	الخصائص السيكومترية لفقرات مهارات الاقتصاد المعرفي
٨٢-٨١	ثبات المقياس
٨٢	التطبيق النهائي
٨٣-٨٢	الوسائل الاحصائية
١١١-٨٤	<b>الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها</b>
٨٥	نتائج البحث وتفسيرها
٨٥	عرض نتائج الهدف الأول
٨٧-٨٦	عرض نتائج الهدف الثاني
٩٧-٨٧	عرض نتائج الهدف الثالث
٩٨-٩٧	عرض نتائج الهدف الرابع
٩٨	عرض نتائج الهدف الخامس
١٠٠	عرض نتائج الهدف السادس
١١٠	عرض نتائج الهدف السابع
١١١-١١٠	الاستنتاجات





١١١	التوصيات
١١١	المقترحات
١٢٨-١١٢	المصادر العربية
١٢٩-١٢٨	المصادر الاجنبية
١٥٠-١٣٠	الملاحق
A-B	مستخلص الرسالة باللغة الانكليزية

### ثبت الجداول

رقم الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول
٥٠-٤٩	مؤشرات ودلالات الدراسات السابقة المتعلقة بمحور مبادئ التعليم المتمايز	(١)
٥٦-٥٤	مؤشرات ودلالات الدراسات السابقة المتعلقة بمحور مهارات الاقتصاد المعرفي	(٢)
٦٠-٥٩	مجتمع البحث بحسب المدرسة والصف	(٣)
٦١	توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب المدرسة والصف	(٤)
٦٢	توزيع عينة تحليل الفقرات (العينة الإحصائية) حسب المدراس والموقع والصف	(٥)
٦٣	عينة البحث الأساسية حسب المدارس والموقع والصف	(٦)
٦٦	توزيع الأوزان على بدائل الإجابة لمقياس مبادئ التعليم المتمايز	(٧)
٦٧	معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس مبادئ التعليم المتمايز	(٨)
٦٨	علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه لمقياس مبادئ التعليم المتمايز	(٩)
٦٩	علاقة المجالات مع بعضها لمقياس مبادئ التعليم المتمايز	(١٠)
٧٠	علاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية لمقياس مبادئ التعليم المتمايز	(١١)
٧١	قيم مربع كاي والنسب المئوية لفقرات مقياس التعليم المتمايز	(١٢)
٧٣	معاملات الثبات لمقياس مبادئ التعليم المتمايز	(١٣)
٧٥	توزيع الأوزان على بدائل الإجابة لمقياس مهارات الاقتصاد المعرفي	(١٤)

٧٦	قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	(١٥)
٧٧	علاقة درجة الفقرة بدرجة كل مجال من مجالات مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي	(١٦)
٧٨	علاقة المجال بالمقياس	(١٧)
٨٠-٧٩	قيم مربع كاي والنسب المئوية لمقياس مهارات الاقتصاد المعرفي	(١٨)
٨٢	معاملات الثبات لمقياس مهارات الاقتصاد المعرفي	(١٩)
٨٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمبادئ التعليم المتميز	(٢٠)
٨٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك حسب استجابات عينة البحث لكل مجال من مجالات مبادئ التعليم المتميز مرتبة تنازلياً	(٢١)
٨٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك للفقرات المتعلقة بالمبدأ القانوني مرتبة تنازلياً	(٢٢)
٩٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك للفقرات المتعلقة بالمبدأ الفلسفي مرتبة تنازلياً	(٢٣)
٩٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك للفقرات المتعلقة بالمبدأ النفسي مرتبة تنازلياً	(٢٤)
٩٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك للفقرات المتعلقة بالمبدأ التربوي مرتبة تنازلياً	(٢٥)
٩٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور مهارات الاقتصاد المعرفي	(٢٦)
٩٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك حسب استجابات عينة البحث لكل محور من محاور مهارات الاقتصاد المعرفي مرتبة تنازلياً	(٢٧)
١٠٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك للفقرات المتعلقة بمحور مهارة التواصل والتفاعل التربوي مرتبة تنازلياً	(٢٨)
١٠١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك	(٢٩)



	للفقرات المتعلقة بمحور مهارة التفكير الإبداعي مرتبة تنازلياً	
١٠٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك للفقرات المتعلقة بمحور مهارة تكنولوجيا المعلومات مرتبة تنازلياً	(٣٠)
١٠٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك للفقرات المتعلقة بمحور مهارة القيادة التربوية الفاعلة مرتبة تنازلياً	(٣١)
١٠٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك للفقرات المتعلقة بمحور مهارة التوجيه والإرشاد المهني مرتبة تنازلياً	(٣٢)
١٠٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك للفقرات المتعلقة بمحور المهارة الشخصية للمدرس مرتبة تنازلياً	(٣٣)
١٠٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك للفقرات المتعلقة بمحور مهارة التخطيط للتدريس مرتبة تنازلياً	(٣٤)
١١٠	معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين مبادئ التعليم المتمايز ومهارات الاقتصاد المعرفي	(٣٥)

### ثبت الاشكال

رقم الصفحة	محتوى الشكل	رقم الشكل
٣٦	اهم خصائص الاقتصاد المعرفي مقارنة بالاقتصاد الاعتيادي	(١)



## ثبت الملاحق

رقم الصفحة	محتوى الملحق	رقم الملحق
١٣١	كتاب تسهيل المهمة الصادر من جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية معنون الى المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة	(١)
١٣٢	كتاب المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة إلى إدارات المدارس الإعدادية والثانوية في المحافظة لتسهيل مهمة الباحث	(٢)
١٣٣	الاستبانة الاستطلاعية الموجهة لمدرسي التاريخ لتحديد مشكلة البحث	(٣)
١٣٥-١٣٤	أسماء السادة الخبراء الذين عرضت عليهم أدوات البحث	(٤)
١٤٠-١٣٦	مقياس مبادئ التعليم المتمايز بصيغته النهائية	(٥)
١٤٣-١٤١	الفقرات المميزة حسب المجموعتين المتطرفتين لمقياس مبادئ التعليم المتمايز	(٦)
١٤٧-١٤٤	مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي بصيغته النهائية	(٧)
١٥٠-١٤٨	الفقرات المميزة حسب المجموعتين المتطرفتين لمقياس مهارات الاقتصاد المعرفي	(٨)

## الفصل الأول

### Chaper One

#### التعريف بالبحث

#### Definition of Research

**Research Problem** أولاً: مشكلة البحث.

**Research Importance** ثانياً: أهمية البحث.

**Research Goals** ثالثاً: أهداف البحث.

**Research Limits** رابعاً: حدود البحث.

**Terminology**

خمساً: تحديد المصطلحات

## أولاً: مشكلة البحث: Research Problem

شهد العصر الحالي تقدماً علمياً ومعرفياً في كافة نواحي الحياة وفي كل فروع العلم والمعرفة، حتى أصبح تقدم الأمم يقاس على أساس ما تأخذ به من أساليب وطرائق تدريس حديثة في تعليم أبنائها لكي يستطيعوا مسايرة هذا التقدم العلمي والمعرفي والتكنولوجي، وعليه فقد توجب على المدرس ان يمارس أدواراً جديدة يتطلب اداؤها امتلاكه مهارات تدريسية تجعله قائداً للمواقف التدريسية بشكل فعال إذ يستطيع من طريق ما يقدمه لطلابه من خبرات تربوية مؤثرة وفاعلة أن يحقق أهدافاً لها قيمة أكثر وذات اهمية للطلبة جميعاً وليس تحصيل المعارف وحفظها واستظهارها (الكريطي، ٢٠١٣: ٢٤٣).

إذ إن استعمال المدرس للأساليب التقليدية دون اللجوء إلى الأساليب الحديثة في التدريس، وانخفاض أسلوب التشويق في طرح المادة، وضعف إدراك الطلاب لمقاصدها ووظائفها، مما يؤدي إلى ضعف رغبة الطلاب بدراستها (العطوي، ٢٠١٨: ٣٣٠).

وبما ان واقع تدريس التاريخ يشير إلى الاعتماد على حشو أذهان الطلبة بالمعلومات دون محاولة فهمها واستيعابها علماً إنه يحتاج إلى الكثير من المهارات التي يتم فيها تحديد أهداف الدرس وتوظيف التقنيات الحديثة وإشراك الطلاب في الدرس ذلك أن تدريسها قائماً على إلقاء المدرسين لمجموعة من الحقائق والإحداث والتواريخ الموجودة في الكتب المنهجية وترديدها وحفظها من قبل الطلاب في حين دعتهم الاتجاهات التربوية المعاصرة إلى استعمال الاستراتيجيات المناسبة لتمكين طلبتهم من اكتساب المعلومات التاريخية بأسلوب يحقق فهم أفضل لإحداث الماضي (هبة، ٢٠٠٨: ٦٨).

وترى دراسة (المعجون، ٢٠٠٧) ودراسة (إبراهيم وداليا، ٢٠١١) ودراسة (الكريطي، ٢٠١٣) أن النمط التقليدي في التدريس يعود في جزء كبير منه الى عدم استعمال مدرسيه استراتيجيات وطرائق وأساليب حديثة في التعليم؛ بالإضافة الى ما تراه بعض الادبيات من ان ضعف المستوى الدراسي للطلاب في التاريخ وعزوف بعضهم عن دراسته يعود الى قلة امتلاك مدرسيه للمبادئ والمهارات التعليمية او عدم تطبيقهم لها (الكريطي، ٢٠١٣: ٢٤٤).

أن امتلاك مدرسي التاريخ للمبادئ والمهارات التعليمية تساعدهم بتقديم محتوى المادة بأكثر من طريقة في الدرس الواحد لتلبي حاجات أكبر عدد ممكن من الطلاب وميولهم واهتماماتهم، وهذا ما ندعوه بالتعليم المتميز، الذي تؤثر فيه عوامل كثيرة تتطلب ممن يتولى القيام به، إتباع الاستراتيجيات المناسبة التي تساعد الطلاب للوصول للأهداف المتمثلة بإيجاد الطالب المفكر

المتحرر الذي يثق بمخزونه المعرفي والثقافي، مزوداً بخبرات مقدّمة على أسس منطقية مدروسة تعمل على ديمومة تعلمه على اعتبار أن التعلم عملية مستمرة ومتواصلة (شاهين، ٢٠٠٩: ٥٢).

وهذا ما أكدته العديد من المؤتمرات بهذا الخصوص ففي عام (٢٠١٢) تم عقد مؤتمر في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية أوصى بضرورة استعمال طرائق تدريس حديثة تجعل التعليم أكثر فاعلية (مؤتمر جامعة بابل، ٢٠١٢: ١٨١)، ومؤتمر جامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية عام (٢٠١٦) الذي أوصى على تحفيز الباحثين للبحث عن أفضل الطرائق التدريسية والاستراتيجيات الحديثة التي تكون ذات أثر فاعل ولموس لمواكبة التقدم العلمي وتحقق الأهداف التربوية المنشودة ورفع تحصيل الطلاب (مؤتمر جامعة المستنصرية، ٢٠١٦: ١٠٦).

وَأزادت فلسفة النظم التربوية ونمت بسبب التطورات التكنولوجية المتلاحقة والمتسارعة لذا هناك حاجة ماسة لإعادة النظر في النماذج التقليدية في التعليم لتتلاءم مع نموذج الاقتصاد المعرفي، وفي ضوء هذا الاقتصاد هناك دور جديد للمدرس يقع على عاتقه (الكناني، ٢٠٢٠: ٧٤).

وهو ضرورة تنظيم وتحديث مهاراته وصقلها لتواكب الاقتصاد المعرفي من حيث التدريب على مهارات أصول التدريس التي تساعده على القيام بدوره على أفضل شكل في العملية التربوية التعليمية، مما يؤدي الى أعداد طلاب مؤهلين قادرين على انتاج المعرفة المتجددة والمتطورة (محمد، ٢٠١٤: ١٥٦).

وهذا ما أكده المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية الأساسية –جامعة ديالى (٢٠١٢) الذي أكد على تطوير التعليم لتكوين رأس المال البشري وأن التعليم بمراحله كافة يعد ركيزة أساسية في تكوين رأس المال البشري المعرفي (مؤتمر جامعة ديالى، ٢٠١٢: ٣٢).

وقد توصلت عدة دراسات منها دراسة (الخوشناوي واسماعيل، ٢٠١٨) ودراسة (رسن، ٢٠١٩) الى ان المدرسين بشكل عام كانت درجة ممارستهم لمهارات الاقتصاد المعرفي ضعيفة وأنهم لا يؤدون أدوارهم في ضوء الاقتصاد المعرفي بالشكل المطلوب وللتأكد من وجود المشكلة قدم الباحث استبانة استطلاعية مفتوحة ملحق (٣) لمدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية والثانوية تم توجيهها الى عينة عشوائية من مدرسي التاريخ للمرحلة الإعدادية موزعين على مدارس المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة ممن تزيد خدمتهم عن (٥) سنوات وبلغ عددهم (٢٠) مدرساً.

وكانت النتيجة على وفق الآتي:



- ١- اتفق (٧٠%) من المدرسين على قلة معرفتهم بمبادئ التعليم المتمايز.
- ٢- اتفق (٨٥%) من المدرسين على قلة معرفتهم بمهارات الاقتصاد المعرفي.

وفي ضوء ما تقدم يمكن عرض مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

س/ ما مستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمبادئ التعليم المتمايز وعلاقتها بمهارات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الطلاب؟

### ثانياً: أهمية البحث Significance of Research

يشهد العصر الحالي تقدماً كبيراً ومتسارعاً في العلم والتكنولوجيا والمعرفة، وأصبح هذا التقدم سمة مميزة له، وشمل هذا التقدم كافة المجالات ومن ضمنها التربية كونها أداة التنمية ووسيلتها الأساسية لبناء الإنسان المتسلح بالعلم والمعرفة، فهي وسيلة للنهوض بالأفراد والرقى بالأمم والسعي لأعداد الفرد اعداداً متكاملأً ينفع به نفسه ومجتمعه (الحيلة وتوفيق، ٢٠٠٨: ٢١).

وأن المجتمع الذي يمتلك مقاليد العلم والمعرفة فهو بلا شك من مجتمعات الدول المتقدمة، التي أدركت هذه الحقيقة وأخذت تسعى بكل ما توفر لها من جهد وطاقة إلى تطوير مجتمعاتها مادياً وفكرياً، والتربية هي وسيلة المجتمع لأحداث هذا التطوير (سعادة، ٢٠١٨: ٢٩).

وهدف التربية أعداد المتعلم للحياة المستقبلية، ومن الصفات التي نادت بها التربية لحدوث التغيير في شخصية الطالب أن يفهم طبيعة المعرفة واستخداماتها في الحياة المعاصرة، وأن يدرك العلاقات الأساسية التي يعتمد عليها في حياته (علي وإبراهيم، ٢٠٠٩: ٢٢).

كما أدت التربية دوراً مهماً في حياة الشعوب المتقدمة، فقد برزت أهميتها وقيمتها في تطوير الشعوب وتنميتها الاجتماعية والاقتصادية، وأسهمت في زيادة قدرتها الذاتية على مواجهة التحديات المستقبلية الصعبة، فهي حركة تطويرية مستمرة لرفع مستوى مخرجات التعليم وتحسين نوعيته (الطيبي وآخرون، ٢٠١٤: ٢٢-٢٣).

وقد أصبح الزاماً على التربية الحديثة أن تواكب التطورات الهائلة التي نعيشها بنواحي الحياة جميعها، ولها دور مهم في حياة المجتمعات والشعوب فهي تعد وسيلة أساسية من وسائل البقاء والاستمرار، وضرورة اجتماعية تهدف إلى تلبية احتياجات المجتمع والاهتمام بها، والتربية تهدف إلى العمل المنسق المقصود والهادف إلى نقل المعرفة، وخلق القابليات، وتكوين الإنسان المبدع، والسعي به للوصول إلى طريق الكمال في نواحي الحياة جميعها (إبراهيم، ٢٠١٧: ٢٣).

وتقاس فاعلية التربية بتحقيقها للأهداف التربوية على المدى القريب والبعيد، وتتخذ من التعليم وسيلة لتحقيق أهدافها، ولما تشهد المجتمعات من تغيّر وتطوّر مستمر، وإذا كان التغير والتطور يعنيان تغير وتطور الأهداف، فمن المنطقي أيضاً أن تتغير وتتطور الوسائل التي تستعمل لتحقيق هذه الأهداف (يونس ومحمود، ٢٠٠٤: ٢٧٧).

ووظيفة التربية تحقيق هذه الأهداف وتوفير الجو الدراسي الملائم الذي يلبي حاجات المتعلم ويعترف بذكائه وقدراته واستعداداته وميوله، وهي تعمل على تنمية المهارات والانشطة والمهام الموكلة إليه لكي يكون مثقفاً واجتماعياً، وهي أيضاً تعمل على تربية الطالب علمياً في ضوء فهم الحقائق والمعارف وتطبيقاتها في الواقع من النواحي العلمية والاجتماعية والحركية وكل ذلك يتم من طريق عملية التعليم (العبد الله وآخرون، ٢٠١٧: ٤٢).

إذ أن التعليم وسيلة من وسائل الحياة الانسانية والسبيل إلى تطويرها لأن الحياة عمادها الانسان فهو العنصر الفاعل فيها بل وصانعها وهو معني ببناء الطالب وتكوينه المعرفي والوجداني والمهاري، وهو من العمليات المنظمة التي يستعملها المدرس ليكتسب عبرها الطالب الأسس الأولية للمعرفة (عطية، ٢٠٠٨: ١٩)، (ابراهيم، ٢٠١٧: ٣٥).

والتعليم عملية مقصودة ومنظمة تتفاعل عبرها عناصر العملية التعليمية (معلم، ومتعلم، ومنهج تعليمي) والتي تتم على وفق إجراءات علمية مخطط لها، وتسعى لتحقيق غايات وأهداف مرغوب فيها لدى الطلاب (البياتي، ٢٠١٦: ٢٥).

ويشتمل التعليم على مجموعة من الانشطة الهادفة التي يقوم بها المدرس والطالب، وهو يشير إلى ما حدث من تعلم للطلاب عبر نقل مواقفهم وإكسابهم المعلومات والخبرات والمهارات من المدرسين إليهم باستعمال طرائق وأساليب تدريس متطورة تساعد الطلاب على التعلم والنمو المتكامل (الربيعي، ٢٠١٨: ١).

ولا يحقق أهدافه إلا من قنوات وأهمها المدرسة التي تعد مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتجعل من أفراد أعضاء صالحين، كما تسهم في الاشتراك في شتى النشاطات الإنسانية، وبذلك تسهم في تجديد الحياة من طريق ما تركه لنا الماضي من إرث ثقافي وتسهم أيضاً في تطوره (الخولي، ٢٠٠١: ١١٦).

المدرسة احدى مؤسسات المجتمع الخدمية الرئيسية والمؤهلة، وهي الحلقة الثانية بعد الأسرة، ولها ميزات منها أنها أداة استكمال وتصحيح وتنسيق (بربخ، ٢٠١٢: ٦٠).

فالمهمة الأساسية للمدرسة هي تحسين تعلم الطلبة وبناء مكونات تدريسية واضحة تلبي هذه الحاجة كالتواصل واستعمال أساليب فاعلة وتوفير التغذية الراجعة، وازهار المرونة والاستجابة (الهاشمي وطه، ٢٠٠٨: ٣١).

والمدرسة مؤسسة تربوية تعليمية مؤثرة وفعالة لها مكانتها القانونية، وفيها مجلس إداري يدير شؤونها ومدرسون وطلاب يمارسون التعليم والتعلم وهي على اتصال دائم ومستمر بالمجتمع وأولياء الأمور (عفانة ونائلة، ٢٠٠٩: ٢٣).

ويبرز دور المؤسسات التربوية عبر المدرسين، مما يجعلهم يبتعدون عن الدور التقليدي، وأن يكمن دورهم في توجيه الطلاب، ومساعدتهم على فهم الحقائق والمعلومات، ولكي يكون المدرسين من صناع القرارات وأصحاب قاعدة طلابية، لا بد من مشاركتهم في وضع الخطط التعليمية، والمناهج الدراسية وتطويرها، ومتابعة نمو الطلاب وتشجيعهم على البحث والدراسة والتعلم الذاتي، وتدريب الطلاب على أسلوب الحوار والمناقشة، وإكسابهم المهارات، والتفاعل الجيد مع الآخرين والتواصل معهم؛ وكما يجب أن يمتلك المدرسين القدرة على الضبط والمراقبة الجيدة، حتى يتسنى لهم تحقيق أهداف الدرس (الحريري، ٢٠١١: ٤٤).

وهذا يعني أن دور المدرس على وفق هذه النظرة الحديثة لعملية التعليم لن يقتصر على ألقاء المعلومات فحسب، ولا يقتصر دور الطلاب على حفظ المعلومات استعداداً لتسميعها، ويأتي هذا منسجماً مع الحقيقة القائلة بأن الطالب هو المستهدف والمستفيد من العملية التعليمية وبعبارة أخرى هو محور العملية التعليمية (خليفة، ٢٠٠٦: ٧٧).

يتمثل محور العملية التعليمية في العلاقة بين المدرس والطالب ويكون دور المدرس أساس فهو الموجه والمرشد لعملية تعلم الطلبة وأكتسابهم القدرات والمهارات التي يحتاجونها وتشجيعهم بأستعمال الانشطة المناسبة لزيادة قدراتهم على الاكتشاف وتطبيق ما تعلموه في الحياة المختلفة (إبراهيم وداليا، ٢٠١١: ٣).

والمدرس لا يستطيع ان يقوم بوظيفته إلا من طريق وسائل متعددة من بينها المنهج المدرسي، إذ يعد بأنه كل الخبرات والنشاطات والممارسات المخطط لها لمساعدة الطلبة على تحقيق النتاجات العقلية المنشودة (مرعي ومحمد، ٢٠٠٠: ١٩).

فالمنهج المدرسي له أهدافاً مرسومة يسعى لتحقيقها، ولا بد أن تكون تلك الأهداف واضحة من قبل واضع المنهج، والمدرس، والمتعلم وتحقق أهداف التربية والتعليم عبر عدة مناهج فرعية

متخصصة منها مناهج المواد الاجتماعية التي تساعد في تنمية مهارات الطلاب وقدراتهم في جميع المجالات التربوية (الزويني، ٢٠١٥: ٢٠).

إذ يؤدي المنهج دوراً كبيراً في تطوير مهارات تفكير الطلاب فمن طريقه يتم توجيههم إلى تنظيم المعلومات والتسلسل المنطقي في تفكيرهم ليتمكنوا من تطبيق تلك المهارات داخل هذه المؤسسات التربوية وخارجها (الفتلاوي، ٢٠٠٤: 22).

من المعلوم أن المواد الاجتماعية لها أهمية كبيرة في المناهج الدراسية، فهي تغطي مساحة واسعة للمراحل الدراسية كافة وكذلك تسهم في أعداد الطلاب وتجعل منهم أعضاء فاعلين، يستطيعون تحمل المسؤولية ويفهمون مشكلات المجتمع وما فيه من ظواهر مختلفة فهي تهيئ مجالات متنوعة تساعد على النمو الاجتماعي المنشود لهم (خاطر وفتحي، ٢٠١٠: ١٥).

فمادة التاريخ أحد المواد الاجتماعية التي تسهم في إفهام الطلاب بأن الأحداث التاريخية تساعدنا على فهم المشكلات المعاصرة سواء في العراق أو البلاد العربية أم في العالم ومعرفة أهم ظواهرها، إلى جانب ذلك تنمية روح البحث العلمي والتحليل التاريخي، فالتاريخ أحداث ووقائع تتباين في أهميتها تبعاً للنظرة اليها وللأهداف المرجوة منها، إذ انها شعلة تنير الحاضر وتستمد منه العبر والمواظع للمستقبل (عبد الله، ٢٠٠٣: ٢٥-٢٦).

ومن أهداف تدريس التاريخ انه يسهم في تزويد المتعلم بالمعلومات والحقائق وتنمية القدرة على التفكير السليم والقدرة على تحديد البيانات ومصادرها وتنظيمها وتحليلها وتفسيرها والتعرف إلى المناسب منها ومن ثم أكساب وتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب (قطاوي، ٢٠٠٧: ١٩).

ويتحقق ذلك عبر قدرة المدرس على استعمال الطرائق بما يلاءم الموقف التعليمي إذ ينسجم ذلك وفق رغباتهم وتطلعاتهم نحو تعلم يلائم توافقهم في تقبل المعلومات التي تشجع الطلاب في استيعابهم للمادة التي تلبى حاجاتهم وتراعي الفروق الفردية بينهم (كبة، ٢٠٠١: ١٠٦).

فالمدرس يسهم في جعل دروس التاريخ شيقة ومثيرة ويبعث حب الاستطلاع في نفوس الطلبة ويدربهم على حل المشكلات بإبعادها الصحيحة وبالتالي فهمه المعاني والقيم التي يجب ان تنطوي عليها هذه المادة الدراسية (الطيبي، ٢٠٠٢: ٢٤).

إذ يختلف الطلاب عن بعضهم البعض في الكثير من الأمور فهم غير متساوين فيما يتعلق بمهاراتهم وميولهم وقدراتهم التعليمية (حليمة، ٢٠١٥: ١٧٩).

لذا ينبغي إيجاد طرائق واستراتيجيات واساليب حديثة تتوافق مع أهمية هذه المادة لكي يتمكن المدرسون عبرها أيضا الوصول للمعلومات للطلاب بسهولة ويسر، إذ انها تكفل التفاعل بين المدرسين وطلابهم، وبين الطلاب والمادة الدراسية، والطلاب بعضهم مع بعض، وبين الطلاب وأفراد المجتمع (فرج، 2009: 20).

وفي الأونة الأخيرة برزت الكثير من الاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة التي تهتم بالمدرسين والطلاب، ومن هذه الطرائق والاستراتيجيات الحديثة التي يجدر للمدرسين الإحاطة بها واستعمالها مع طلابهم هي استراتيجية التعليم المتميز التي تراعي الفروق الفردية للطلاب وتساعدهم على تحسين ما يتعلموه (حمدان، 2018: 187).

يعتمد نجاح هذه الاستراتيجية على قدرة المدرس على التعامل مع الاختلافات بين الطلاب داخل غرفة الصف من منطلق انهم لا يتعلمون بطريقة واحدة، وأن ما بينهم من اختلافات وتباينات يؤثر على سرعتهم في التعليم، ويتطلب ذلك تقديم المنهج بطرق تتناسب مع احتياجات الطلاب المتباينة (جابر، 2003: 53).

وهذا يعني أن التعليم المتميز يتطلب تنوع أساليب تنفيذ المنهج والمتمثلة بعمليات التعليم والتعلم، والتدريس، وتنوع مصادر التعلم، واغناء البيئة التعليمية بها، إذ يعتمد المدرس بتكليف الطلبة بمهام وأنشطة مختلفة يمارسونها بأشكال مختلفة (عطية، 2009: 457).

لكي تلائم الطلبة جميعهم وبذلك فهو يهدف إلى رفع مستوى الجميع وليس فقط الذين يواجهون مشاكل في التحصيل، ويأخذ في اعتباره خصائص الطالب وخبراته السابقة وتقديم بيئة تعليمية مناسبة وهدفه زيادة إمكانية وقدرات جميع الطلاب (عبيدات وسهيلة، 2013: 107).

كما يهدف إلى تقليل التركيز على عملية تلقين المادة التعليمية، وهذا بدوره يخفف العبء عن المدرسين من جهة، ويفسح مجالاً أكثر للطلاب للمشاركة في عملية التعليم، ويعمل على زيادة دافعية الطلاب ونشاطهم والسبب في ذلك المشاركة والتعاون التي يبديها الطلاب في أثناء التعليم من جهة أخرى (سعادة، 2006: 17).

والتعليم المتميز يهدف إلى زيادة قدرة الطلاب الذهنية ويحثهم على المشاركة في الأنشطة مع زملائهم، إذ أن للطلاب قدرات واستعدادات مختلفة، وأن تقديم تعليم متميز لهم يعتمد على ضرورة إمام المدرس بخصائص كل طالب، ومن ثم قدرة المدرس على تدريس الطلاب بأكثر من طريقة ولا يعتمد على طريقة واحدة للتدريس، كما يرتبط التعليم المتميز باستعمال أساليب

تدريس تسمح بتنوع النتائج التعليمية وتخطيط الدروس واعدادها على وفق مبادئ التعليم المتميز وتحديد أساليبه على وفق كفايات المدرسين (زاير وآخرون، ٢٠١٤: ٧٦).

وهذا يتطلب من المدرسين زيادة في التأكيد على ضرورة اكساب الطلاب المهارات التفكيرية العليا التي تمكنهم من فهم المعلومات وتحليلها والاستنباط منها وإعادة ترتيبها وتطويرها بالشكل المناسب (الكبيسي، ٢٠٠٥: ١٤).

وتعد هذه المهارات أساس الجهود التربوية وأي معرفة لا تخالطها مهارة تعد شيئاً جامداً فالذي لا يتقن مهارة لا يستطيع استعمالها، فهي تزيد من مستوى إتقان الأداء ويستطيع الطالب أن يتحسس تطور أدائه وما يطرأ عليه من تغيير نحو الأفضل عبر تزويده بمهارات يستطيع من خلالها تكييف نفسه للبيئة والعيش فيها والعمل مع غيره لصالح المجتمع (هبة، ٢٠٠٨: ١٠-١١).

وكذلك هذه المهارات مهمة لمواجهة التطور المعرفي والتقدم التكنولوجي الذي يعيشه المجتمع في عصرنا الحاضر والذي يلقي بمسؤولية كبيرة على القائمين على التربية في المجتمع والمطالبين برفع كفاءة العملية التربوية بما يتناسب مع متطلبات الاقتصاد المعرفي (سالم، ٢٠١١: ٣).

وتعتمد قدرة أي بلد في مدى الاستفادة من الاقتصاد المعرفي عبر السرعة التي يمكن من خلالها أن يتحول إلى اقتصاد تعليمي ولا نقصد بالتعليم استخدام التكنولوجيا الحديثة للوصول إلى المعرفة الحديثة فقط وإنما استعمال هذه المعرفة للاتصال بالآخرين من أجل الإبداع (نبهان، ٢٠٠٨: ٢٢).

ويرى الباحث أن امتلاك المدرس لمهارات الاقتصاد المعرفي من شأنه اكساب الطلاب في المرحلة الإعدادية مهارات تفكيرية عليا تمكنهم من فهم المعلومات وتحليلها والاستنباط منها وإعادة ترتيبها وتطويرها لتكون معرفة قابلة للمنافسة في سوق العمل لذا على وزارة التربية إعادة النظر في بنية نظامها التربوي والتعليمي وإدوار المدرسين وعمليات التفاعل مع المواقف التعليمية التعليمية التي تستعملها مدارسها وبيئات التعلم ووعي المجتمع بأهمية التحول الى الاقتصاد المعرفي ووعي المسؤولين بوضع السياسات والتشريعات اللازمة وتبني عملية التحول حتى يصبح مجتمعنا مجتمعاً معرفياً منتجاً للمعرفة.

إذ لا يمكن أن يتكون اقتصاد معرفي وتبين ملامحه من دون ترسيخ قواعد مجتمع المعرفة التي تتحول انواعها إلى سلع وخدمات، لتوفر بيئة مجتمعية تنشر التعليم، وتشجع على الإبداع

والابتكار، وتدعم البحث العلمي، وتقوي العلاقة بين العلماء والباحثين بما يفسح المجال لتسريع وتيرة التراكم المعرفي على مستوى المؤسسة التعليمية، وعلى كل المستويات المحلي والوطني والدولي (محمد، ٢٠١٤: ١٥٧).

وكذلك التحول من استهلاك المعرفة إلى إنتاجها والتحول من العزلة عن المجتمع المحيط إلى المشاركة الفاعلة في بناء مجتمع المعرفة والانتقال بإدارة التعليم نحو التجديد والتطوير والابداع (حيدر، ٢٠٠٤: ١).

ولا تمثل المعرفة المصدر الأساس للثروة فقط، وإنما تعد أساس الميزة النسبية المكتسبة في الاقتصاد الجديد، فالمعرفة هي الوسيلة الأساسية لتحقيق كفاءة عالية لعمليات الإنتاج والتوزيع وتحسين نوعية الإنتاج وكمياته وفرص الاختيار ما بين السلع والخدمات المختلفة سواء بالنسبة للمستهلكين أو المنتجين (الابراهيم، ٢٠٠٤: ١٠٢).

أن الاقتصاد المعرفي يحقق المعرفة كجزء من القيمة المضافة، وذلك بما تشكله المعرفة كمكون أساسي في العملية التربوية كما هو الحال في العملية الانتاجية، ويهدف إلى النمو الشخصي، إذ انه يقود الأشخاص إلى التطوير من خلال التميز والتفرد لكل شخص بما يكتسبه معلومات ومعارف (كافي، ٢٠٠٩: ١١٤).

وهذا يتطلب إعادة النظر في عناصر العملية التعليمية ومنها المدرس والمنهاج والبيئة التعليمية لكي يضمن اكتساب الطلاب لمفاهيم ومهارات جديدة، وقد حددت العديد من الدول لهذه المفاهيم والمهارات الواجب تضمونها في العملية التعليمية لكي تواكب وتصل إلى الاقتصاد المعرفي (القرارة، ٢٠١٣: ٣).

ويرى الباحث أن المدرس في المرحلة الإعدادية بحاجة ماسة إلى امتلاك مبادئ التعليم المتميز وتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي لديه؛ لأن هذه المرحلة من المراحل الدراسية المهمة، كونها الأساس الذي ينطلق منه الطلاب للدراسة الجامعية الأولية ليصبحوا مؤهلين لخدمة المجتمع.

مما تقدم يمكن أيجاز أهمية البحث بالنقاط التالية:

١. تفعيل دور المدرسين وتعريفهم (بمبادئ التعليم المتميز ومهارات الاقتصاد المعرفي) من أجل تحسين أدائهم داخل غرفة الصف، مما ينعكس إيجاباً على الطلاب وعلى أدائهم وتحصيلهم.

٢. أهمية المراحل الدراسية بشكل عام وطلاب الصف الرابع والخامس الادبي بشكل خاص، لكون طلاب هذه المرحلة يحتاجون إلى تنظيم شؤونهم وتعليمهم باستراتيجيات تدريس مرنة بعيداً عن الحفظ والتلقين كـ (استراتيجية التعليم المتمايز).
٣. أهمية جذب أهتمام القائمين في التربية على أعداد وتطوير مدرسي التاريخ، ومساعدتهم في التعرف على كيفية استعمال التعليم المتمايز في تدريس مادة التاريخ.
٤. يعد التعليم المتمايز ومبادئه ومهارات الاقتصاد المعرفي من الاتجاهات الحديثة التي نادى بها الادب التربوي.
٥. البحث الأول (بحسب علم الباحث) الذي تناول مستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمبادئ التعليم المتمايز وعلاقتها بمهارات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الطلاب.

### ثالثاً: اهداف البحث: Research Goals

#### يهدف البحث الحالي الى التعرف على: -

- ١- مستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمبادئ التعليم المتمايز.
- ٢- ترتيب مجالات مبادئ التعليم المتمايز التي يمتلكها مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر الطلاب.
- ٣- التعرف على ترتيب الفقرات الخاصة بكل مجال من مجالات مبادئ التعليم المتمايز حسب أهميتها.
- ٤- مستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمهارات الاقتصاد المعرفي.
- ٥- ترتيب محاور مهارات الاقتصاد المعرفي التي يمتلكها مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر الطلاب.
- ٦- التعرف على ترتيب الفقرات الخاصة بكل محور من محاور مهارات الاقتصاد المعرفي حسب أهميتها.
- ٧- مستوى العلاقة بين مبادئ التعليم المتمايز ومهارات الاقتصاد المعرفي.

### رابعاً: حدود البحث: Research Limits

١. الحد المكاني: المدارس الثانوية والإعدادية النهارية الحكومية للبنين في المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة.



٢. الحد البشري: طلاب الرابع والخامس الاعدادي الفرع الادبي في مدارس ثانويات وأعداديات محافظة كربلاء المقدسة.
٣. الحد الزمني: السنة الدراسية (٢٠٢٠ - ٢٠٢١).
٤. الحد الموضوعي: (مبادئ التعليم المتمايز) و(مهارات الاقتصاد المعرفي).

### خامساً: تحديد المصطلحات: Terminology

أ: المرحلة الإعدادية: عرفها كل من: -

١ - وزارة التربية (١٩٨٤) بأنها: -

" احدى المرحلتين التي تتكون منها المدرسة الثانوية وتكون مدتها ثلاث سنوات، ويقبل بها حامل الشهادة المتوسطة او ما يعادلها، وتعنى بترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية، تمهيدا لمواصلة الدراسة العليا او اعداد الطلاب للحياة العملية الإنتاجية " (وزارة التربية، ١٩٨٤: ٤).

**التعريف الاجرائي:** المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات أما المرحلة الثانوية فمدتها ست سنوات ووظيفة المدرسين فيها الاعداد للحياة العملية للطلاب وتهيأتهم للدراسة الجامعية وتمثل المرحلتين التي اعتمدها الباحث لتحقيق متطلبات بحثه.

ب: المبدأ: عرفه كل من: -

١ - عطية (٢٠٠٨) بأنه: -

"عبارة عن علاقة ثابتة بين مفهومين، أو أكثر، أو عبارة عن تعميم تم التأكد من صدقه، واثباته عن طريق التجربة لأكثر من مرة"(عطية، ٢٠٠٩: ٨٧).

٢ - نبهان (٢٠٠٨) بأنه: -

" القاعدة أو المعيار فيقال مبادئ دينية أي معايير دينية ومبادئ فيزيقية ومبادئ منطقية ومبادئ العلم، ويقال المبادئ الكلية أو الجامعة للتعميمات الأساسية التي تستخدم لتفسير التفاعل الانساني والثقافي والنظريات العامة كمبدأ الاستمرار والتطور والانتشار" (نبهان، ٢٠٠٨: ٢٣٧).

**ت: التعليم المتمايز: وعرفه كل من: -**

**١. اللقاني وعلي (٢٠٠٣) بأنه: -**

"أسلوب يعتمد على التنوع في التدريس إذ توجد فروق فردية بين طلاب الصف الواحد الامر الذي يعني أن اعتماد المدرس على طريقة واحدة لا يؤدي بالضرورة إلى تعلم الجميع بالقدر والتنوع نفسه، ولذلك فالمدرس مطالب باستعمال عدة طرق من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد ممكن من الطلاب" (اللقاني وعلي، ٢٠٠٣: ٩٢).

**٢. عبيدات وسهيلة (٢٠٠٧) بأنه: -**

"تعليم يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلاب، وليس الطلاب الذين يواجهون مشكلات في التحصيل وتهدف إلى زيادة امكاناتهم وقدراتهم الأدائية" (عبيدات وسهيلة، ٢٠٠٧: ١١٧).

**٣. Gangi (2011) بأنه: -**

استراتيجية تدريسية تبين القدرات التعليمية المختلفة للطلاب (Gangi، 2011:8).

**٤. الراعي (٢٠١٤) بأنه: -**

"مجموعة من الطرق والوسائل والانشطة المتنوعة التي يستخدمها المعلم في عملية التعليم، لتلبية الاحتياجات المختلفة عند الطلاب جميعهم من خلال التعامل مع كل مستوى بأسلوب مناسب له لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية عند الطلاب جميعهم، ورفع من كفاءة وجودة العملية التعليمية" (الراعي، ٢٠١٤: ٣٥).

**٥. الشحات (٢٠١٩) بأنه: -**

"استراتيجية تعليمية حول المتعلم وتأخذ بعين الاعتبار اهتمامات وميول واستعداد الطلاب والاختلاف الموجود في انماط تعلمهم من حيث التفكير (التحليلي - الاجرائي - الاجتماعي - الابتكاري) لتقديم المحتوى التعليمي وفقاً لتفضيلات كل نمط" (الشحات، ٢٠١٩: ١٤١).

**التعريف الإجرائي:** وهي الدرجة التي يحصل عليها الباحث من جراء تطبيق استبانة مبادئ التعليم المتمايز على عينة من طلاب الصف الرابع والخامس الاعدادي الفرع الادبي في المدارس التابعة لمديرية التربية في محافظة كربلاء المقدسة والتي تمثل عينة البحث.

**ث: المهارة: عرفها كل من: -**

١ - حمدان (٢٠٠٧) بأنها: -

"قدرة عالية على أداء فعل حركي معقد في مجال معين بسهولة ودقة" (حمدان، ٢٠٠٧: ٨١).

٢ - الامام (٢٠١٣) بأنها: -

"السرعة والدقة في أداء الاعمال مع الاقتصاد في الوقت المبذول، وقد يكون هذا العمل بسيطاً او معقداً" (الامام، ٢٠١٣: ٤٨).

٣ - الساعدي (٢٠٢٠) بأنها: -

"الاجادة والاتقان لمستوى ما، أو عمل يتعلمه الفرد وتختلف باختلاف الانماط والاشكال والانواع المراد تعلمها ومنها المهارات العضوية الحركية واليدوية واللفظية" (الساعدي، ٢٠٢٠: ٢٢).

**ج: الاقتصاد المعرفي: عرفه كل من: -**

١. Dahlman (2002) بأنه: -

الاقتصاد الذي يهدف إلى ابتكار المعرفة واستعمالها بهدف تطوير نوعية الحياة بجميع المجالات من خلال توظيف الخدمة المعلوماتية التكنولوجية المتطورة والاستعمال الأمثل للعقل البشري كرأساً للمال في توظيف البحث العلمي؛ لأحداث مجموعة من التغيرات الهامة في المحيط المعرفي ليصبح أكثر انسجاماً مع تحديات العولمة (Dahlman، 2002: 14).

٢. الشمري ونادية (٢٠٠٨) بأنه: -

"الاقتصاد القائم بصورة أساسية على عنصر المعرفة باستعمال العقل البشري، من خلال توظيف وسائل البحث والتطوير والموارد الاقتصادية المتوفرة باستعمال الكوادر المؤهلة لذلك والقدرة على الاستيعاب" (الشمري ونادية، ٢٠٠٨: ٢٢).

### ٣. الحميضي (٢٠١٣) بأنه: -

"نظام اقتصادي يقوم على اكتساب وتطوير ونشر المعرفة ويشكل فيه رأس المال الفكري والموارد البشرية أكثر الأصول قيمة من خلال التركيز على نظام التعليم والتدريب ودعم الابتكار والدراسة والتطوير في بيئة تقنية عالية من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ظل نظام حفز مؤسسي وقانوني محكم" (الحميضي، ٢٠١٣: ٣٦).

### ٤. الخوالدة ومحمد (٢٠١٥) بأنه: -

" عملية التركيز على الجوانب المعرفية واستثمارها على نطاق واسع، والسعي إلى تطوير قدرات الأفراد للوصول بهم إلى مرحلة الابتكار والإبداع والحصول على المعرفة، واستخدام التكنولوجيا والاستفادة منها في انتشار المعرفة، وتوفير كافة المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي ينبغي أن يمتلكها الطالب بما يتناسب مع مواكبة التطور التربوي في ضوء الاقتصاد المعرفي" (الخوالدة ومحمد، ٢٠١٥: ٩).

### ٥. الكناني (٢٠٢٠) بأنه: -

" نظام تعليمي قائم على الوسائل التعليمية والبحث العلمي، لتمكين الافراد من اكتساب المعرفة وانتاجها واستخدامها" (الكناني، ٢٠٢٠: ٥٠).

### ح: مهارات الاقتصاد المعرفي: عرفها كل من: -

#### ١. الهاشمي وفائزة (٢٠٠٩) بأنها: -

"المهارات اللازمة للطلبة لتمكينهم من توظيفها في الحياة العملية، والتكيف في مجتمع الاقتصاد المعرفي ومواكبة مستجداته وتقنياته الحديثة وتحدياته" (الهاشمي وفائزة، ٢٠٠٩: ٧٤).

#### ٢. البنا وخالد (٢٠١٠) بأنها: -

"مجموعة المعارف والعمليات والاتجاهات اللازمة لتطبيق المعرفة في مواقف حياتية تستلزم استخدام مهارات حل المشكلة ومهارات التفكير الناقد والابداعي" (البنا وخالد، ٢٠١٠: ٤).

#### ٣. شقفة (٢٠١٣) بأنها: -

"مجموعة من المعارف والعمليات التي تسهم في تطوير المتعلم سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً، وتزويدهم بسلاح يمكنهم من انتاج المعرفة وليس استهلاكها، وبالتالي استخدامها في مواقف حياتية تستلزم استخدام مهارات تعلم كيف تتعلم، إدارة المعلومات، التفكير الإبداعي، صنع القرار، حل المشكلات، العمل الجماعي، تكنولوجيا المعلومات، الاتصال، التأثير الشخصي، القيادة، التفكير الناقد" (شقة، ٢٠١٣: ٨).

#### ٤. القرار (٢٠١٣) بأنها: -

"مجموعة من المهارات المتضمنة تطبيق المعرفة في مواقف حياتية تستلزم استعمال مهارات حل المشكلة والتفاعل ومهارات التفكير بمستوياتها المختلفة واستعمال مهارات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات باستعمال وسائط متعددة وتوظيف المعرفة واستعمالها" (القرار، ٢٠١٣: ٩).

#### ٥. رمضان (٢٠١٥) بأنها: -

"مجموعة من السلوكيات والاعمال والانشطة التي تمكن الفرد من التعامل بدقة ومهارة مع المعرفة، من أجل توظيفها بفاعلية في كافة المجالات الحياتية" (رمضان، ٢٠١٥: ٢٢٣).

**التعريف الاجرائي:** وهي مجموعة الاجابات التي يحصل عليها الباحث من تطبيق استبانة مهارات الاقتصاد المعرفي على عينة من طلاب الصف الرابع والخامس الاعدادي الفرع الادبي في المدارس التابعة لمديرية التربية في محافظة كربلاء المقدسة التي تمثل عينة البحث.

## الفصل الثاني

### Chapter two

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: -جوانب نظرية The first: Theoretical aspects

المحور الأول: التعليم المتمايز

**The first Axis: Differentiated education**

المحور الثاني: الاقتصاد المعرفي

**The second Axis: Knowledge Economy**

ثانياً: دراسات سابقة Secondly: Previous Studies

المحور الأول: دراسات سابقة تناولت التعليم المتمايز

**The first axis: Previous Studies dealt with**

**Differentiated education**

المحور الثاني: دراسات سابقة تناولت الاقتصاد المعرفي

**The second Axis: Previous Studies dealt with the**

**Knowledge Economy**

ثالثاً: -جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

**Third: aspects of benefit from Previous Studies**

## المحور الأول: التعليم المتمايز

### أولاً: نشأة ومفهوم التعليم المتمايز

لا يختلف البشر في انسانيته، الا انهم تفرقوا واختلّفوا أمماً وشعوباً وقبائل بحكم عوامل مختلفة وهذا الاختلاف هو سنة الله تعالى في الأرض وقد أشار القرآن الكريم إلى هذا الاختلاف والتمايز في قوله تعالى ((ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف السنتكم واللوانكم أن هي ذلك لآياته للعالمين)) (سورة الروم، آية: ٢٣).

أن التعليم المتمايز كان موجوداً منذ القدم الا أن المدرسين لم يمارسوه بالشكل المناسب، وسبب ذلك اما جهلاً منهم به، أو عدم قدرتهم على تطبيقه في صفوفهم الدراسية؛ لاستيعاب قدرات واحتياجات الطلاب المختلفة (عبد العزيز، ٢٠١٩: ٦٥).

ويرى (الحليسي، ٢٠١٢) انه على الرغم من حداثة تبني المفهوم الاصطلاحي للتعليم المتمايز الا انه لا يعد ظاهرة جديدة في مجال التربية والتعليم، فقد عثر على بعض الكتابات المتعلقة بالتعليم عند المصريين واليونانيين القدماء والتي تدعو إلى الاهتمام بالتعليم الذي يلبي الاحتياجات المختلفة للطلاب (الحليسي، ٢٠١٢: ٥٠).

وأكدت (توملينسون، ٢٠٠٥) على قدم التعليم المتمايز في التربية والتعليم حيث ظهر عام (١٩٩٩) في الولايات المتحدة الامريكية المدرسة ذات الصف الواحد التي وجدت طريقاً لتلبي الاحتياجات المختلفة للطلاب من خلال العمل وفق قدرات مختلفة، وفي العصر الحديث اخذ التعليم المتمايز شكله من نمو الأبحاث في مجال التعليم معتمدة على أفضل الممارسات في مجال تربية وتعليم الموهوبين، والفصول ذات الاعمار المختلفة، وأضف إلى ذلك الأبحاث الحديثة على الدماغ والذكاءات المتعددة (توملينسون، ٢٠٠٥: ٢).

وترى (Blaz، 2006) أن التعليم المتمايز كان موجوداً منذ عقدين من الزمن غير انه كان مخصصاً للطلاب الموهوبين المقصود بهم الطلاب الذين يعملون اعلى من المستوى، ومنذ ٨ أو ١٠ سنوات مضت، بدأ المدرسون في استعماله في مجال التربية الخاصة وطلابها من الذين يعملون اقل من المستوى، وبعد ذلك تم استعماله مع جميع الطلاب (Blaz، 2006: 2) .

وقد اختلف التربويون حول تحديد طبيعة التعليم المتمايز من حيث كونه إعادة تنظيم لعمليتي التعليم والتعلم كما اشارت (توملينسون، ٢٠٠٥)، أو طريقة تدريس (Drapeau، 2004) أو سياسة تعليمية (عبيدات وسهيلة، ٢٠٠٩)، أو تنوع التدريس (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨) وجميعاً

تتفق حول مبدأ مراعاة الاختلافات والمستويات المتباينة للطلبة (توملينسون 2005: 10)، (31: 2004، Drapeau)، (عبيدات وسهيلة، 2009: 107)، (كوجك وآخرون، 2008: 24).

أن التعليم المتمايز فلسفة في التدريس موجه لمساعدة المدرس على تنظيم الموقف التعليمي تبعاً للاختلافات الموجودة بين الطلاب من حيث الذكاءات والاهتمامات وانماط تعلمهم وتفضيلات التعلم وبما يكفل للجميع تحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف التعليمية (توملينسون، 2005: 22).

إذ يصمم المدرس درسه وفق التعليم المتمايز فيقوم بتنويع كل من المحتوى واستراتيجيات وعمليات التعلم والمخرجات التعليمية استجابة للاختلافات والفروق في الاستعدادات والاهتمامات وانماط التعلم لدى الطلاب (عبد العزيز، 2019: 63).

### ويرتبط مفهوم التعليم المتمايز بما يأتي:

1. تخطيط واعداد دروس تعليمية على وفق مبادئ التعليم المتمايز بين الطلاب.
2. استعمال أساليب تدريس تسمح بتنوع المهام والنتائج التعليمية.
3. اختيار أساليب تدريس تناسب الطلاب جميعهم وتعال رضا كل طالب على وفق كفايات المدرسين (عطية، 2009: 324)، (عبيدات وسهيلة، 2016: 107).

## ثانياً: الأساس النظري للتعليم المتمايز

### 1. النظرية البنائية

أن الأبحاث التي أجريت على الدماغ في مجال التعليم ونتائجها ذات صلة كبيرة بالتعليم المتمايز الذي يركز بشكل كبير على النظرية البنائية التي تمثل الأساس النظري لمعظم استراتيجيات التدريس الحديثة، إذ يقوم المدرسون في التعليم المتمايز بتدريج الدروس بما يقابل مستويات الاستعداد لدى طلابهم، وتؤكد نظرية (بياجيه) على أن الطلاب يببنوا معرفتهم بانفسهم عبر مرورهم بعده اختبارات تساعدهم على بناء المعرفة الذاتية في عقلم، ويتم تطبيقها في العملية التعليمية من خلال اعطاء المعلومات بشكل تدريجي وعدم حشو أذهان الطلاب بها، فالمعلومات المتوفرة من المصادر الأخرى (الكتب والانترنت) عبارة عن مواد خام لا يستفاد منها إلا بعد المعالجة بإدخال المعرفة وتبويبها وتدقيقها وربطها مع تثبيتها بالشكل الصحيح في



ذاكرتهم إلى أجزاء متسلسلة وبعد ذلك يستطيعوا تحويل الطالب من مستهلك للمعلومات إلى منتج لها (الحليسي، ٢٠١٢: ٥٢)، (الموسوي، ٢٠١٥: ٢٩).

## ٢. نظرية الذكاءات المتعددة

يرى (المهداوي، ٢٠١٤) أن التعليم المتميز يستند إلى دراسات (Gardner) الذكاء التي اجراها مجموعة من علماء التربية وعلم النفس والتي توصلت إلى مجموعة من النتائج المهمة ومنها أن الذكاء متعدد، واننا نفكر ونتعلم ونبدع بطرق مختلفة، وأن تنمية استعداداتنا تتأثر بالتوافق بين ما نتعلمه، وبين ما نمتلك من ذكاءات والنتيجة الأخرى أن الذكاء مرن وليس في وضع الثبات، أن نظرية الذكاءات المتعددة تتماشى تماماً مع التعليم المتميز، إذ يكون المدرس منسق وميسر للعملية التعليمية، ويقوم بتقديم الموضوع بنفسه لطلابه بأكثر من أسلوب، لكي تتناسب هذه الأساليب مع الذكاءات المختلفة للطلاب، والطالب هو أهم محاور العملية التعليمية، والتعلم هو الهدف الأساس في التعليم (المهداوي، ٢٠١٤: ٢٤).

## ٣. نظرية جانبي الدماغ

أن التعليم المتميز يستند على (نظرية جانبي الدماغ)، إذ تشير النتائج التي تم التوصل إليها في مجال أبحاث الدماغ أن الدماغ يتوق إلى المعنى، وأن الدماغ البشري يتعلم بشكل أفضل عندما يستخلص بنفسه المعنى من المعلومات التي يستقبلها وليس عندما تفرض عليه فرضاً ولا يستجيب الدماغ كثيراً للأشياء التي تحمل معنى سطحياً فقط، وأن هذه المعلومات وكثير غيرها تتنبأ بالشيء الكثير عن فردية الطلاب وعن طبيعة المنهاج، والحقيقة أن أبحاث الدماغ تتنبأ بأن دماغ كل طالب فريد بذاته، أن الخلايا العصبية وهي خلايا عالية التخصص يختلف شكلها وحجمها تنمو عندما تستخدم بشكل نشط لكنها تضرر عندما لا يتم استخدامها كما أن التعلم النشط يغير فسيولوجية الدماغ (الخفاف، 2011: 47).

وتؤمن هذه النظرية أن بعض الطلاب الذين يمتلكون نشاطاً متميزاً يميلون إلى النصف الأيمن من الدماغ، بينما البعض الآخر يمتلكون نشاط جيد في النصف الأيسر منه، وينعكس هذا على سلوك الطلاب، لذا يجب تنويع التدريس داخل الصف ليتلاءم مع الانماط المختلفة للطلاب، وذلك كون مراعاة انماط التعلم أسهل وأسرع لفهم الطلاب (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨: ٦٨-٧٤).

## ٤. النظرية البنائية الاجتماعية

تعد النظرية البنائية الاجتماعية من النظريات المهمة التي يبنى عليها التعليم المتميز والتي ظهرت عن طريق عالم النفس الروسي (Lev Vygotsky)، إذ أعتقد هذا العالم أن العقل ينمو

مع مواجهة الطلاب لخبرات جديدة ومحيرة ولتحقيق الفهم عليهم الربط بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة لبناء معنى جديداً ، وتعتمد النظرية البنائية الاجتماعية على ما يسمى بـ (منطقة النمو الوشيك) وتعني هذه المنطقة المسافة بين مستويين لأداء الطالب، يمثل المستوى الأدنى ما يستطيع الطالب العمل به لانجاز مهمة معينة بنفسه، أما المستوى الأعلى يساعد الطالب على انجاز المهمات نفسها بمساعدة الآخرين، وأوضح (Vogotsky) بأن هذه المنطقة تمثل العلاقة بين النمو والتعلم، فالمستوى الأدنى هو النمو وأن التعلم هو الذي يرفع النمو إلى المستوى الأعلى (الزند، ٢٠٠٤: ١٤٨).

وفي ضوء استعراض النظريات المذكورة أعلاه يرى الباحث انه من الصعب الجزم بأفضلية نظرية معينة تلبي الاحتياجات والاستعدادات والاهتمامات المختلفة للطلاب جميعهم داخل الصف الدراسي، وعليه فإن جميع العناصر الفعالة الموجودة والمرتبطة بتلك النظريات تكون منظور التعليم المتمايز خاصة أن الطلاب يختلفون في استعداداتهم وميولهم وذكاءاتهم المتعددة وتفضيلات تعلمهم.

### ثالثاً: الافتراضات التي يستند إليها التعليم المتمايز

- ١- أن الطلبة يختلفون عن بعضهم في المعرفة السابقة والخصائص والميول والبيئة المنزلية التي ينحدرون منها وأولوياتهم في التعلم، وما يتوقع منهم من القدرات والمواهب والاتجاهات والأساليب التي يتعلمون بها، ودرجة استجابتهم للتعليم.
- ٢- ضعف المدرسين في تحقيق مستوى التعليم المطلوب لجميع الطلبة بطريقة تدريس واحدة.
- ٣- قلة وجود طريقة تدريس واحدة تلائم جميع الطلبة.
- ٤- أن التعليم المتمايز يوفر بيئة تعلم ملائمة لجميع الطلاب لانه يقوم على أساس تنويع الكيفيات والإجراءات والانشطة التي يتم بها التعليم، وبذلك يمكن لكل طالب من بلوغ الأهداف المطلوبة بالطريقة والأدوات التي تتلاءم مع قدراته.
- ٥- أن التعليم المتمايز نظام تعليمي الهدف منه تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة (عطية، ٢٠١٣: ٣٥٠-٣٥١).

وفي ضوء ما سبق من افتراضات يرى الباحث أن اعتماد استعمال التعليم المتمايز يتطلب:

- أ- التنويع في أساليب التدريس التي تستجيب للاختلافات المتعددة الموجودة بين الطلاب وبذلك تسمح بتنوع المهام والنتائج التعليمية.
- ب- تصميم وتقديم الدروس التعليمية على وفق مقتضيات مبادئ التعليم المتمايز.
- ج- السعي لاختيار أساليب التدريس التي تنال رضا كل طالب.

د- معرفة الفروق والاختلافات بين الطلاب لكي يستطيع المدرس اختيار طريقة التدريس المناسبة.

### رابعاً: مبادئ التعليم المتمايز

#### ١ - المبادئ القانونية

حقوق الطالب بالحصول على تعليم عالي الجودة وبما يتماشى مع قدراته وخصائصه، دون التمييز بين الطلاب (ذكور واث)، أو المستوى الاقتصادي أو القدرات الذهنية والبدنية أو غيرها من الاختلافات.

#### ٢ - المبادئ التربوية

من المبادئ التربوية التي يستند عليها التعليم المتمايز هو دور المدرس فهو الميسر والمنسق لسير العملية التدريسية، ويعدّ الطالب أهم عناصر العملية التعليمية، وأن الهدف من التدريس هو مساعدة الطالب على الفهم وتكوين المعنى وتوظيفه في المواقف المختلفة التي تواجهه الطلاب.

#### ٣ - المبادئ النفسية

يبني التعليم المتمايز على عدد من المبادئ النفسية، ومنها أن لدى كل طالب القابلية والقدرة على عملية التعلم، وأن الطرق التي يتعلم بها الطلبة تختلف من طالب إلى آخر ودرجات الذكاء مختلفة ومتنوعة لدى الطلبة، وأن المخ البشري يسعى للفهم والوصول إلى معنى جيد للمعلومات التي يستقبلها، وأن عملية التعلم تحدث بأفضل صورة في حالة وجود التحدي المعتدل بين الطلبة، والانسان يسعى دائماً لتحقيق النجاح والتميز (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨: ٣٦-٣٨).

#### ٤ - المبادئ الفلسفية

يرى (توملينسون، ٢٠٠٥) و(محمد، ٢٠١٥) أن التعليم المتمايز عبارة عن فلسفة قائمة على اعتقاد أن المدرسين يجب أن يطوعوا تدريسهم لإستيعاب الاختلافات بين الطلاب في الاستعداد والميول وتفضيلات التعلم (توملينسون، ٢٠٠٥: ٢٦٣)، (محمد، ٢٠١٥: ٢٢٠).

ويرى الباحث أن هذه المبادئ تمثل القاعدة الأساسية للتعليم المتمايز، والتي من خلالها تتكون صورة واضحة حول الصفوف التي يتم فيها ممارسة التعليم المتمايز، وهي في ضوئها توفر للمدرسين مساحة واسعة يستطيع عبرها اختيار استراتيجيات وانشطة متنوعة تتناسب مع الاختلافات الموجودة بين الطلاب وقد اعتمد الباحث على هذه المبادئ في إعداد مقياس مبادئ التعليم المتمايز.

### خامساً: أهداف التعليم المتمايز

١. تطوير مهمات تتسم بالتحدي لقدرات كل طالب.
٢. تطوير أنشطة تعليمية تعتمد على الموضوعات والمهارات المهمة وتطوير طرائق التعلم.
٣. مراعاة مستويات واحتياجات الطلاب التدريسية، وتكوين صفوف دراسية تشتمل على الطالب المستجيب والمدرس المرشد والمساعد.
٤. توفير الفرص للطلاب جميعهم للعمل على وفق أنشطة ومهام متنوعة.
٥. التوافق مع معايير المنهج الدراسي ومتطلباته لكل طالب.
٦. إعطاء الطلاب مزيد من الثقة بانفسهم وعدم الشعور باليأس والإحباط.
٧. جعل عملية التعلم سهلة وسلسة للطلاب الذين يعانون مشاكل في التحصيل والجوانب النفسية والاجتماعية وغيرها.
٨. رفع مستوى التحصيل العلمي عند الطلاب (الراعي، ٢٠١٤: ٢٣).

كما يهدف التعليم المتمايز إلى زيادة قدرة الطالب الذهنية على المشاركة في الأنشطة مع زملائه، إذ أن للطلاب جميعهم قدرات واستعدادات مختلفة، ويعتمد تقديم التعليم المتمايز للطلاب على ضرورة إمام المدرس بخصائص كل طالب من الطلاب ومن ثم قدرة المدرس على التدريس وفق استراتيجيات مختلفة، ولا يعتمد على استراتيجية واحدة للتدريس، وعبرَ أختلاف الاستراتيجيات يسمح بتنوع النتائج التعليمية وتخطيط واعداد دروس على وفق مبادئ التعليم المتمايز (زاير وآخرون، ٢٠١٤: ٧٦).

### سادساً: أهمية التعليم المتمايز

١. يقوم على التكامل بين طرائق التدريس المختلفة للتعليم.
٢. استعمال أكثر من استراتيجية اثناء التدريس.
٣. يحقق شروط التعلم الفعال.
٤. يسمح للطلاب أن يتفاعلوا بطريقة متميزة تؤدي إلى منتجات واحدة.
٥. يراعي انماط التعلم المختلفة (سمعي، بصري، حركي) لدى الطلاب.
٦. يعمل التعليم المتمايز على مراعاة وإشباع وتنمية الميول والاتجاهات المختلفة.
٧. يعزز مستوى الدافعية ويرفع مستوى التحدي عند الطلاب للتعلم (المالكي، ٢٠١٣: ١٧).
٨. مساعدة المدرسين على التقويم بصورة جيدة، كما يجب قياس مخرجات التعلم والتأكد من تحقيق الأهداف لها.

٩. أن التعليم المتمايز يقوم على مبدأ (أن التعليم للجميع)، فهو يأخذ بعين الاعتبار الأصناف المختلفة للطلاب جميعهم ويعزز عبارة (أن التعليم حق للجميع).
١٠. ينمي الابتكار ويكشف ما لدى الطلاب من ابداعات (الحليسي، ٢٠١٢: ٥٤).

### سابعاً: أشكال التعليم المتمايز

#### الشكل الأول: التدريس على وفق نظرية الذكاءات المتعددة:

يعد التعليم بالذكاءات المتعددة شكلاً من أشكال التعليم المتمايز وذلك عبر تقديم المدرس درسه على وفق تفضيلات الطلاب وذكاءاتهم المتنوعة، إذ يقوم المدرس بتقسيم الطلاب إلى مجموعات للتعرف على انواع الذكاءات لكل طالب، إذ يختلف الناس في مقدار ذكائهم الذي يولدون فيه، كما يختلفون في طبيعته وفي الكيفية التي ينمو بها ذكاءهم وقدراتهم وذلك بتجميع هذه القدرات في مجموعة من الذكاءات وهي ( الذكاء اللغوي، الذكاء الرياضي الذكاء البصري، الذكاء الموسيقي، الذكاء الحركي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي، الذكاء الطبيعي) والطلاب يفضلون التعلم على وفق انماط ذكائهم (عطية، ٢٠٠٩: ٣١٠).

#### الشكل الثاني: التدريس على اساس انماط المتعلمين:

الانماط التعليمية مزيج من المميزات العقلية والانفعالية والجسمية تعمل كمؤشرات ثابتة نسبياً على كيفية قيام التعلم باستقبال البيئة التعليمية والتفاعل معها والاستجابة اليها، وتتمثل في انماط السلوك والأداء التي يواجه بها المتعلم الخبرات التربوية (عبد الحسين وآخرون، ٢٠١٨: ١٠).

وتصنف الانماط التعليمية بحسب الحواس إلى ثلاثة أصناف وهي:

#### النمط البصري: ومن خصائص الطالب البصري:

١. يحتاج إلى ملاحظة الأشياء ليتعرف عليها.
٢. يميل كثيراً إلى ما يمكن ملاحظته بحاسة النظر مثل الصور والرسوم والأشكال.
٣. يفضل الجلوس في أماكن التي توفر لهم مشاهدة المدرس.
٤. يفضل دعم الدرس اثناء الشرح بالصور والأشكال.
٥. يمتلك القدرة على حفظ شكل الكلمة المكتوبة (عطية، ٢٠١٦: ٥٠-٥١).

#### النمط السمعي: ومن خصائص الطالب السمعي:

١. تعلمه يكون في أفضل صورة عندما يوظف حاسة السمع.
٢. يواجه الطالب بعض الصعوبات في أتباع التوجيهات الكتابية.
٣. يتذكر نسبة عالية من المعلومات التي يسمعها من المدرس أو من زملائه.

٤. يتذكر الأشياء التي يقولها بصوت مسموع ويكررها لفظياً.
٥. يكون الطالب السمعي جيد الاستماع، ومحب للكلام، ويستمتع كثيراً بالموسيقى، ويتعلم جيداً من المحاضرات، والتعليمات اللفظية، والشرح المباشر (شواهين، ٢٠١٤: ٢٧).

#### النمط الحركي: ومن خصائص الطالب الحركي:

١. تعلمه يكون في أفضل صورة من طريق الحركة واللمس (انشطة يدوية).
٢. يعتمد على استعمال عضلاته ويديه وجسمه لفهم المعلومات.
٣. يفضل اساليب التعلم التي تحتوي أنشطة يدوية (عملية).
٤. تمثل الحركة لديه سمة من سمات التعلم.
٥. يستمتع بتجميع الأشياء وإعادة تركيبها (عطية، ٢٠١٦: ٥٤-٥٦).

#### الشكل الثالث: التدريس على وفق التعلم التعاوني:

يُمكن عد التعلم التعاوني تعليماً متميزاً إذا راعى المدرس تنظيم المهام وتوزيعها على وفق اهتمامات الطلاب وتمثيلاتهم المفضلة، وقد عرفه (نبهان، ٢٠٠٨) بأنه بيئة تعلم منظمة من مجموعات صغيرة من الطلاب المتباينين في قدراتهم ينفذون مهام تعليمية وينشدون المساعدة من بعضهم البعض ويتخذون قرارهم بالأجماع، ويتم فيه تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (من مستويات معرفية مختلفة) يتراوح عدد أفراد كل مجموعة (٤ - ٦) طلاب، ويتعاون أفراد المجموعة الواحدة لتحقيق هدف أو أهداف مشتركة (نبهان، ٢٠٠٨: ٣٩).

وقد يلجأ المدرس أحياناً إلى تطبيق التعلم التعاوني عند تنويع التدريس، فيقسم الطلاب في مجموعات صغيرة تربط بين طلابها قواسم مشتركة تدرس كل مجموعة على وفق قدراتها واستعداداتها وخصائصها (Baines, et. al, 2009:20).

#### ثامناً: الخطوات المتبعة لتطبيق التعليم المتميز

لتطبيق التعليم المتميز يجب على المدرس أن يتبع الخطوات الآتية:

- التقييم القبلي: أن أول خطوة من خطوات التعليم المتميز هو إجراء عملية تقييم تستهدف تحديد (المعارف السابقة، والقدرات والمواهب، والميول، وأسلوب التعليم الملائم).
- تقسيم الطلاب إلى مجموعات في ضوء نتائج الاختبار القبلي على وفق ما بين طلاب كل مجموعة من قواسم مشتركة في الصفات ونمط التعلم (عطية، ٢٠٠٩: ٣٢٨-٣٢٩).
- اختيار المواد والأنشطة التعليمية ومصادر التعلم وأدوات التعلم.

- تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تلائم وتستجيب لكل المجموعات.
- الاختيار الأمثل لأسلوب التدريس المناسب للطلاب والمجموعات.
- تحديد الأنشطة والمهام التي تؤديها كل مجموعة لتحقيق الأهداف الموضوعية.
- إجراء عملية التقييم بعد التنفيذ لقياس مخرجات التعلم (زاير وآخرون، ٢٠١٧: ٨٩).
- وقد أشار (عبيدات وسهيلة، ٢٠١٣) إلى خطوات أخرى يمكن أن يتبعها المدرس في التعليم المتمايز وهي:

- تحديد المهارات والقدرات الخاصة بكل طالب محاولاً الإجابة عن السؤالين: ماذا يعرف كل طالب؟ وماذا يحتاج كل طالب؟ ومن خلال الإجابة عن هذين السؤالين، يمكن للمدرس أن يحدد أهداف الدرس والمخرجات المتوقعة.
- يحدد المدرس المهام التي سيقوم بها الطلاب لتحقيق أهداف التعلم.
- يختار المدرس استراتيجية التدريس الملائمة لكل طالب أو المجموعات وإجراء التعديلات المناسبة لجعل الاستراتيجية تتلاءم مع هذا التنوع (عبيدات وسهيلة، ٢٠١٣: ١٠٩).

ويضيف الباحث أن تحديد الوقت اللازم لكل نشاط أو مهمة للمجموعات أمر مهم وضروري جداً، كما يجب التأكيد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

## تاسعاً: أدوار المدرس والطالب والإدارة المدرسية وأولياء الأمور والمناهج في التعليم المتمايز

### ١- دور المدرس في التعليم المتمايز.

أشار كل من (شواهين، ٢٠١٤) و(سبيتان، ٢٠١٤) إلى مجموعة من المهام التي يجب على المدرس أن يقوم بها في التعليم المتمايز ومنها:

- أن يتعرف المدرس على طلابه بشكل جيد، وينتبه للفروق الفردية بينهم.
- أن يتواصل مع زملائه المدرسين الآخرين، ليعرف أكبر قدر من المعلومات عنهم.
- الاحتفاظ بسجلات حول شخصيات الطلاب وسلوكياتهم وانجازاتهم.
- أن يتعرف على قدرات وميول وانماط تعلم طلابه حتى يجهز الأدوات الملائمة.
- أن يخطط للمدرس المتمايز وبحسب الأهداف التعليمية.
- أن يتعاون مع الطلاب ويشجعهم لبلوغ الأهداف التعليمية.

- توزيع الوقت بين المجموعات كلّ بحسب احتياجه ومتابعة عمل المجموعات والتدخل الإرشادي عند الضرورة (شواهين، ٢٠١٤: ١٠٩-١١٠).
- تقويم مخرجات التعلم في أثناء الدرس.
- أن يتعامل المدرس مع كل من (المحتوى، والإجراءات، والنواتج) بما يخدم الأهداف (سبيتان، ٢٠١٤: ١٢-١٣).

## ٢- دور الطالب في التعليم المتمايز.

أن دور الطالب في ضوء التعليم المتمايز إيجابيون عليهم التزامات يجب القيام بها ويحرصون عليها، ومنها على سبيل المثال تقديم البيانات والمعلومات التي تساعد المدرس على تعرف انماط تعلم كل منهم وانواع ذكائه وميوله وهواياته، وعلى الطلاب أن يفهموا أن التقويم المستمر هو الذي يساعد المدرس على تعرف قدرات كل منهم حتى يوجههم التوجيه السليم نحو الأهداف المنشودة (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨: ٤٦).

وأن وجود التباين في قدرات الطلاب وإمكاناتهم ضروري لقيام المجتمع السليم الذي تتكامل فيه وظائف الأعضاء للنهوض بمجتمعهم، و لو كان الناس جميعاً على قدر واحد من الذكاء و المعرفة و القوة البدنية أو المهارات المختلفة لختل نظام المجتمع و اتزانه، أن الفروق الفردية تجعل المدرس يسعى للتعرف على قدرات طلابه و مستوى نشاطهم ليضع واجبات مدرسية تناسب كل مستوى فالمدرس يتعامل مع مجموعات الطلاب و ليس مع أفراد منهم و تزداد مهمة المدرس في مراعاة الفروق الفردية تعقيداً كلما زاد عدد الطلاب (المحاميد و عماد، ٢٠٠٧: ٣٧).

## ٣- دور الإدارة المدرسية وأولياء الأمور في التعليم المتمايز.

الإدارة المدرسية هي قائد السفينة وهي المحرك لها نحو النجاة، لذلك فمن المهم أن يكون مدير المدرسة على وعي وفهم بالتعليم المتمايز ويوفر مدير المدرسة الحريص على التعليم المتمايز في مدرسته للمدرسين المراجع والنماذج التي يستفيدون منها في فهم التعليم المتمايز وطرائق تنفيذه ويعمل مدير المدرسة على تشجيع المدرسين ليجربوا طرقاً واستراتيجيات حديثة في التعليم والتدريس، ويعملون على نشر تلك الأفكار بين المدرسين، أن هدف أي ولي أمر أن يرى ابنه ناجحاً ومتفوقاً وسعيداً ومستمتعاً بالذهاب إلى المدرسة، ويرحب أولياء الأمور بأي تطور في العملية التعليمية يحقق لهم هذا الهدف والتعليم المتمايز كأسلوب تعلم وتعليم يهدف إلى تحقيق كل ذلك، ولكي يتقبل أولياء الأمور هذه الفكرة التي تبدو جديدة أو غريبة بالنسبة لبعضهم يجب على مدير المدرسة والمدرسين عقد لقاءات معهم لشرح الفكرة وتوضيح أساليب تنفيذها



وأهميتها بالنسبة لكل طالب في الصف، وعلى المدرسين الرد على تساؤلات أولياء الأمور وأن يبينوا لهم دورهم في نجاح هذه الطريقة وانهم مشاركون في خطواتها وفي استكمال الجهد الذي تبذله المدرسة والمدرسون عبر تعاملهم مع أبنائهم في الأسرة (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨: ٤٥-٤٩).

#### ٤- دور المناهج في التعليم المتمايز.

يعتمد نجاح التعليم المتمايز على قدرة المدرس في التعامل مع الاختلافات بين الطلاب من منطلق انهم لا يتعلمون بطريقة واحدة، وأن ما بينهم من تباينات يؤثر على سرعتهم في التعلم، ويقدم المنهج بطرق متنوعة تتناسب مع تباين احتياجات الطلاب (جابر، ٢٠٠٥: ٥٣).

بالإمكان تنويع المحتوى التعليمي عند استعمال التعليم المتمايز من خلال عرض محتوى المناهج بطرق مختلفة تتناسب مع احتياجات والاختلافات ما بين الطلاب لتلائم انماط تعلمهم المختلفة، ويمكن تقديم المحتوى من خلال الأساليب الآتية: -

- عند استعمال المحاضرة أو المناقشة لا بد من الاستعانة بالوسائط البصرية.
- يعتمد عرض المحتوى على عمل الطلاب كأفراد أو مجموعات صغيرة داخل الصف.
- يتم عرض المحتوى من خلال الممارسات العملية مثل الرحلات المدرسية وزيارات المعارض والمسارح (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨: ٩٦-٩٨).

#### عاشراً: مهارات تطبيق التعليم المتمايز

- ١- مهارة التخطيط: يعد التخطيط من اهم مهارات التدريس، إذ يضع المدرس أهدافاً تعليمية للدرس تتوافق مع طبيعة المادة وتكون خطته متكاملة وتحتوي على الاستراتيجيات والانشطة التي تساعده في تنفيذ الدرس بصورة جيدة ومتكاملة.
- ٢- مهارة ممييزة المحتوى: يمكن للمدرس من خلالها التوسع في محتوى المادة التدريسية، بحيث يصبح فوق مستوى تفكير الطلاب والهدف من ذلك معرفة استعدادهم وقدراتهم.
- ٣- مهارة استعمال استراتيجيات التعليم المتمايز: ويستعمل من خلالها المدرس استراتيجيات مختلفة في تقديم الدرس للطلاب على أساس أن كل طالب في الصف هو عضو في مجموعات مختلفة، ومتعددة يميزها المدرس في صفوف غير متجانسة فيسعى إلى تطويرها.
- ٤- مهارة استعمال وسائل ومصادر التعليم المتمايز: يستعمل المدرس الوسائل التعليمية التي تلائم مستويات الطلاب، وأحياناً فوق مستواهم بهدف معرفة استعدادهم.

- ٥- مهارة تصميم أنشطة تعليمية متميزة: ومن خلالها ينوع المدرس في الأنشطة التعليمية التي يستعملها خلال الدرس، بحيث تتناسب وفق ميول الطلاب وطرق تعلمهم المختلفة.
- ٦- مهارة استعمال التقويم المتميز: وتساعد المدرس على تقييم جميع أعمال الطلاب المختلفة ومعرفة قدرة كل طالب واستعمال الأساليب والاسئلة المناسبة للطلاب، ويقوم المدرس انجازات الطلاب ويضعها في ملف الانجاز (الربيعي، ٢٠١٥: ٢٢-٢٣).
- ويضيف (الجبوري وإبراهيم، ٢٠٢٠)، مهارات أخرى للتعليم المتميز وهي: -
- ١- مهارة استعمال مستويات مختلفة من الصعوبة والتعقيد في الأنشطة ومواقف التعلم والتي تقابل المستويات المتباينة لدى الطلاب.
- ٢- مهارة التخييل المرتبطة بتصميم الأنشطة والمواقف التعليمية المختلفة وذلك من خلال تخيل رده فعل الطلاب تجاهها وتفاعلهم معها قبل البدء باستعمالها.
- ٣- مهارة التأمل التي ترتبط بجميع مراحل عملية التعليم وما يحدث داخل الصف.
- ٤- مهارة ترشيد الوقت وتوظيفه توظيفاً أمثل.
- ٥- مهارة التعزيز وتشجيع الطلاب على روح المنافسة (الجبوري وإبراهيم، ٢٠٢٠: ٢٨-٢٩).

### حادي عشر: مميزات وصعوبات التعليم المتميز

#### مميزات التعليم المتميز

يذكر (عطية، ٢٠٠٩) أن التعليم المتميز يتميز بما يأتي:

١. يوفر لكل طالب أو المجموعة متطلبات التعلم التي تلائمها.
  ٢. يُنال رضا الطلاب وقبولهم ويزيد من فاعليتهم في التعليم.
- ويرى الباحث أن استعمال مبادئ التعليم المتميز يعمل على جعل الطلاب يتقربون من المادة التعليمية، وتسهل عليهم عملية الفهم، وتعمل على إثارتهم وتزيد من دافعيتهم وفعاليتهم في عملية التعليم، وتعمل على رسخ روح التعاون ما بين الطلاب، ويصبح هنالك تفاعل فيما بينهم وبين مدرسيهم، وتعمل على تحقيق العدالة بين الطلاب؛ أي مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم على اختلاف مستوياتهم من خلال تنويع المواد والمهمات وتبسيطها لهم.

#### صعوبات التعليم المتميز

١. حاجته إلى خطة تدريس متشعبة تلائم كل فئة من فئات الطلبة قد لا يجيدها البعض.
٢. حاجته إلى تنظيم خاص لبيئة التعلم قد لا يحسنه بعض المدرسين.

٣. حاجته إلى مدرس يمتلك قدرة عالية في التدريس (عطية، ٢٠٠٩: ٤٦٠).

ويرى الباحث أن من أهم الصعوبات التي تواجه التعليم المتمايز هي الافتقار إلى المدرسين الذين يجيدون التعليم المتمايزو كذلك يحتاج إلى جهد ووقت إضافي للمدرسين الذين يستعملون استراتيجيات وطرائق تدريس هذا النوع من التعليم وكذلك عدم وجود قناعة كافية لدى أغلبية المدرسين في هذا النوع من التعليم.

### ثاني عشر: مسوغات استعمال التعليم المتمايز

- ١- زيادة عدد الطلاب في الصف تؤدي إلى زيادة نسبة الفروق والاختلافات بينهم.
- ٢- وجود محتوى واحد يطبق على جميع الطلاب ويقدم لهم بالطريقة نفسها وهذا قد يلبي حاجات بعض الطلاب وليس جميعهم.
- ٣- تزيد خبرة المدرس باستعمال استراتيجيات تدريس حديثة (النهان، ٢٠١٧: ٢٩).
- وتضيف (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨) مسوغات أخرى للتعليم المتمايز وهي: -
- ٤- حق الطالب في التعليم: وهذا ما نصت عليه جميع الاتفاقات الدولية الخاصة والدساتير بحق كل طالب في الحصول على تعليم عالي الجودة دون تفرقة بين الطلاب.
- ٥- دافعية الطالب: يجب على المدرس أن يتعرف على ميول واتجاهات واهتمامات الطلاب..
- ٦- اهداف العملية التعليمية: من اهداف العملية التعليمية هو جعل الطالب المحور الرئيسي للعملية التعليمية (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨: ٥٣).

### المحور الثاني: الاقتصاد المعرفي

#### أولاً: نشأة ومفهوم الاقتصاد المعرفي

تعود نشأة المعرفة إلى جذور عميقة، فقد حظيت بأهتمام كبير من الفلاسفة والمفكرين منذ الاف السنين وعلى مر الأزمنة والعصور، لما لها من تأثير على الحياة الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وازداد تأثيرها على مناحي الحياة المختلفة في العصر الحديث (كافي، ٢٠٠٩: ٥).

فقد مرت البشرية بالعديد من التحولات منذ أن وجد الانسان حتى عصرنا الحالي الذي أصبح التغيير فيه أكثر تسارعاً، نظراً للتطور التكنولوجي المتسارع، وأصبح هناك تنام مضطرد

للمعرفة والمعلومات، وظهر ما يسمى بالتطور المعرفي، نظراً للكلمة المعلوماتية الهائل وبرزت التحديات والتنافس بين كافة الأمم بما تمتلكه من معرفة ومعلومات (المدرع، ٢٠١٣: ٩).

وفي ظل تلك التغيرات الحديثة التي يشهدها العالم في شتى مجالاته، انبثقت ثورة المعرفة بفعل التطور السريع في تقنية المعلومات والاتصالات التي لعبت دوراً أساسياً في التوجه نحو ما يسمى بأقتصاد المعرفة وهو نمط جديد يختلف في كثير من سماته عن الاقتصاد التقليدي الذي ظهر بعد الثورة الصناعية (دياب، ٢٠٠٤: ٢٦).

ويعني في جوهره تحول المعلومات إلى أهم سلعة في المجتمع بحيث يتم تحويل المعارف العلمية إلى الشكل الرقمي ويصبح تنظيم المعلومات وخدماتها من أهم العناصر الأساسية في الاقتصاد المعرفي (العداري وهدى، ٢٠١٠: ٦٥).

وتكون المعرفة مورداً رئيسياً للتنمية الاقتصادية التي تعتمد على التعليم وتوافر التكنولوجيا، وتزداد فيه نسبة القيمة المضافة في السلع المعرفية والمعلوماتية التي تعتمد على التراكمات المعلوماتية والحاسبات الآلية وشبكات الاتصال المختلفة في تطورها وهو فرع جديد من فروع العلوم الاقتصادية والمعرفية ظهر في الأونة الأخيرة ويقوم على فهم جديد أكثر عمقاً لدور المعرفة ورأس المال البشري في تطور الاقتصاد وتقدم المجتمع (الكناني، ٢٠٢٠: ٤٩-٥٠).

والاقتصاد المعرفي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستعمالها وابتكارها وتوظيفها بهدف تحسين نوعية الحياة بكافة مجالاتها عبر الاستفادة من تطور الخدمة التكنولوجية والمعلوماتية واستعمال العقل البشري كراس للمال، وتوظيف البحث العلمي لأحداث مجموعة من التغيرات الاستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي، وتنظيمه ليصبح أكثر ملائمة واستجابة مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية بمفهومها الشمولي والتكاملي، أي انه الاقتصاد القائم بصورة أساسية على عنصر المعرفة باستعمال العقل البشري، عبر توظيف وسائل البحث والتطوير، والموارد الاقتصادية المتاحة، باستعمال الكوادر القادرة والمؤهلة على استيعاب المتغيرات التي تطرأ على النواحي الاقتصادية والاجتماعية (شنطاوي وصالح، ٢٠٠٨: ٢٨).

مورد أساسي من الموارد الاقتصادية وقد أصبح الاستثمار في مجال المعلومات والتقنية أحد عوامل الانتاج إذ انه يزيد من الانتاجية وفرص العمل كما أن المعرفة وتقنية المعلومات تهيأت واخذت تحل محل رأس المال والطاقة كموارد باستطاعتها زيادة الثروة وهناك من يرى أن قطاع المعلومات أصبح بوابة التنمية للتطور الاقتصادي في مختلف انحاء العالم (عفونة، ٢٠١٢: ١٨).

وفي ضوء التطور الاقتصادي كان التغيير في العمل الأساسي للانتاج هو المحدد المؤثر والمتحكم في هذا التطور، ففي الاقتصاد الزراعي كانت الأرض هي عامل الانتاج الرئيسي وفي الاقتصاد الصناعي كان رأس المال ونموذجه الألة هو العامل الانتاج الرئيس، في حين أن المعرفة هي عامل الانتاج الرئيس في الاقتصاد الجديد الاقتصاد المعرفي الذي يستند إلى الاستعمال الكثير للمعرفة والعلم بدرجة كبيرة وقوية والتي بدورها تستند على جوانب أساسية وتتمثل بالتعليم في اطاره الواسع والذي يتضمن التعلم الذاتي والتعلم التعاوني، وإسهامه في ابتكار المعرفة وتطويرها والابداع والابتكار والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي (الهاشمي، وفائزة، ٢٠٠٩: ٥٩).

### ثانياً: أهمية الاقتصاد المعرفي

يعد الاقتصاد المعرفي اقتصاداً جديداً ذا طابع خاص يستمد خصوصيته من اعتبارات الحاضر والماضي وله دور في المستقبل، وبما انه يرتبط بمؤشرات عرض وطلب، وبالتوازن الحركي للسوق، فانه يرتبط بالابتكار والاكتشافات الحديثة وبظروف التطور والتجديد، وبما أن المعرفة أكثر أهمية للمشروعات والشركات والناس فانها ترتبط بالمنظومات التفاعلية التي تجعل التطوير مهمة مستقيمة وعملاً مستمراً لها (الهاشمي وفائزة، ٢٠٠٧: ٢٧).

ومن ثم فإن هذه المنظومات تشكل طبيعة المعرفة ومضمونها وتجعلها الأساس الذي يعتمد عليه اتخاذ القرار في مدخلاتها وفي تنفيذها وفي مخرجاتها، وعليه فإن جودة المنظومات تصبح في غاية الأهمية، لأن من يمتلك المعرفة في الوقت المناسب وبالجودة المناسبة فانه يمتلك القدرة على اتخاذ القرار الصائب والمناسب وفي الوقت المناسب لكي ينتهز الفرص ويستغل الموقف بشكل صحيح للحصول على ما يرغب به وبشكل مؤكد (العوفي، ٢٠١٠: ٢٩).

ولما أصبح الاقتصاد المعرفي واقعاً حياً وملموساً، وتفوق على الاقتصادات الأخرى وبشكل غير مسبوق كماً ونوعاً، فإن دافعية الانجاز تظهر في الدول المتطورة ولا تكاد تظهر في الدول النامية، بسبب قصورها في مدى وضوح الاقتصاد المعرفي لديها الامر الذي يؤدي سلباً في عدم استفادتها منه، ويمتاز الاقتصاد المعرفي بانه يتداخل مع الاقتصادات الأخرى ويفرض ذاته بقوة ويتألف وينسجم ويتوافق مع تلك الاقتصادات، وهو أمر يجعل عمليات الانتاج والتسويق وتحويل النشاط المعرفي إلى أمر يكاد يرتبط بصورة أو بأخرى بمراكز دعم القرار وانظمتها التفاعلية التي لم يعد هناك نشاط اقتصادي أو غير اقتصادي يستهدف النجاح أو ينشد النمو والتوسع من دون أن يستند إلى نظمها المعرفية (طرابيشي، ٢٠٠١: ٨).

لأن نظم المعرفة في واقع الامر أصبحت اقتصاداً قائماً بذاته، تفرض بقوة هيمنتها على هذا الجانب، وتجعله يمثل لما تمليه عليه بأدواتها وعناصرها وعوامل انتاجها ومؤسساتها وقوى التفاعل بينها (الهاشمي وفائزة، ٢٠٠٧: ٢٨).

### ثالثاً: مهارات الاقتصاد المعرفي

هنالك عدة تصنيفات لمهارات الاقتصاد المعرفي منها: -

١-مهارات التفكير، وحل المشكلات، والتعامل مع التكنولوجيا، والتطورات السريعة، ومهارات سلوكية واجتماعية (السعدي وهيا، ٢٠١٢: ٣٢).

٢-مهارات التفكير والابتكار، والبحث والاستقصاء، وحل المشكلات، وتعزيز العمل الجماعي والتعاوني، والتواصل من خلال المهارات العملية، وجمع وتنظيم المعلومات، والحوار والمناقشة، والتنبؤ والضبط ووضع الفروض، واستعمال تقنية الحاسوب في تدريسها.

٣-مهارات التفكير النقدي، مهارات التعامل بفاعلية، مهارات العمل الجماعي والتعاون، مهارات الابداع والابتكار، مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، مهارة تطبيق التكنولوجيا.

٤-مهارات الابداع، تعلم كيف تتعلم، إدارة المعلومات، الوعي التنظيمي، القيادة، تكنولوجيا المعلومات، الاتصال والتأثير الشخصي (رمضان، ٢٠١٥: ٢١٩-٢٣٧).

كما حدد كل من (العمرى، ٢٠٠٤)، (الهاشمي وفائزة، ٢٠٠٧)، المهارات اللازمة للطلاب، لكي يتمكنوا من توظيفها في الحياة العملية بما يلي: -

١- مهارات أساسية: وتشمل القراءة، الكتابة، العمليات الحسابية.

٢- مهارات الاتصال: وتشمل التعبير الشفوي، الكتابة، مهارات التقديم لغايات (الحوار والتفاوض والاقناع والتأثير والاستشارة).

٣- مهارات التفكير: وتشمل مهارات معرفية مثل التحليل، تقييم المواقف والاقتراحات وتوظيفها، اتخاذ القرارات ومهارات فوق المعرفية مثل التوجيه، الموازنة، الضبط.

٤- مهارات العمل الجماعي: وتشمل التعاون مع الآخرين، والعمل كفريق.

- ٥- مهارات جمع المعلومات: وتشمل تحديد المعلومات وجمعها، وتحليلها.
- ٦- مهارات سلوكية: وتشمل التكيف مع المواقف المتغيرة، تحمل المخاطر، من أجل تكوين رؤية معينة والدفاع عنها، الاستقلالية، تحمل المسؤولية، والابتكار والتجديد (العمرى، ٢٠٠٤: ٣٥)، (الهاشمي وفائزة، ٢٠٠٧: ٧٣-٧٤).

وبين (شفقة، ٢٠١٣) مهارات الاقتصاد المعرفي بالآتي: -

- ١- تعلم كيف تتعلم: والهدف منها مساعدة الطالب على فهم واستيعاب مفاهيم التعليم ومساعدته على اكتساب كفايات التعلم والتربية المستمرة وعلى استعمالها وتوظيفها في ممارسة التعلم المستمر.
- ٢- إدارة المعلومات: مجموعة من الأنشطة والعمليات والممارسات التي تهدف إلى تحقيق الكفاءة لدى الطالب في جمع وإدارة المعلومات وتنظيمها واستغلالها الاستغلال الأفضل.
- ٣- التفكير الإبداعي: هو عملية ذهنية يتم فيها توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار تتميز بالطلاقة والمرونة والاصالة حول مشكلة ما.
- ٤- صنع القرار: هو الاختيار الأفضل من بين البدائل المطروحة وفق مجموعة خطوات عملية ومتابعة تحكمها مجموعة من القواعد والأوامر والأدوات.
- ٥- حل المشكلات: نشاط ذهني معرفي منظم يقوم به الفرد مستعملاً المعلومات والمعارف السابقة في التغلب على موقف جديد غير مألوف بهدف الوصول إلى حالة من الاتزان المعرفي.
- ٦- العمل الجماعي: وهو أي نشاط تتضافر فيه جهود مجموعة من الافراد وكل حسب اختصاصه وقدراته لتحقيق اهداف محددة من خلال التخطيط الفعال بهدف انتاج عملاً ابداعياً متكاملأ يتميز بالجودة والاتقان.
- ٧- الاتصال: عملية يتم من خلالها انتقال المعلومات والأفكار والاتجاهات والمهارات من مصدر إلى مستقبل من طريق وسائل وقنوات اتصال مناسبة باستعمال رموز ذات معنى مشترك بينهما، وبشكل ديناميكي متفاعل لأحداث التأثير المطلوب.
- ٨- تكنولوجيا المعلومات: توظيف التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة لانتاج المعلومات، وتخزينها، واسترجاعها، بهدف تطوير قدرات ومهارات تكنولوجيا المعرفة والاتصالات.

- ٩- التأثير الشخصي: قدرة الفرد على التأثير في الآخرين عبر توظيف اللغة بشكل صحيح من خلال امتلاك مجموعة مهارات ويذكر منها ابداء الاستجابات المناسبة للمثيرات الخارجية، والطلاقة اللفظية والفصاحة، والقدرة على قيادة الحديث واخذ المبادرة.
- ١٠- القيادة: وتعني العمل مع الآخرين والتأثير فيهم وتوجيههم وارشادهم من اجل كسب تعاونهم وتحفيزهم للعمل بكفاءة وفاعلية لتحقيق اهداف محددة، ويعد التوجيه جوهر عملية القيادة.
- ١١- التفكير الناقد: عملية عقلية تقوم على استعمال التحليل والتقييم ومراجعة الذات من خلال الملاحظة والمنطق والقدرة على التفكير المستقل، أو هو التمهل في اصدار الاحكام وتعليقها لحين التحقق من الامر (شققه، ٢٠١٣: ٣٧-٤٠).

مما سبق يرى الباحث انه ينبغي ان يكون مدرس التاريخ في المرحلة الإعدادية في عصر الاقتصاد المعرفي متعدد المهارات ومرشد لمصادر المعرفة ومنسق لعملية التعلم الذاتي ومقوم لنتائج التعلم ويوجه الطلاب ويساعدهم في تحويل المعرفة التقريرية الى معرفة إجرائية قابلة للتطبيق وفي ضوء ما تم عرضه من ادبيات البحث تم تحديد مهارات الاقتصاد المعرفي اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية وتمثلت في سبعة محاور وهي (محور مهارة القيادة التربوية الفاعلة، محور المهارة الشخصية للمدرس، محور مهارة التواصل والتفاعل التربوي، محور مهارة التوجيه والإرشاد المهني، محور مهارة التخطيط للتدريس، محور مهارة التفكير الإبداعي، محور مهارة تكنولوجيا المعلومات) وكما هو موضح في ملحق (٧).

#### رابعاً: خصائص الاقتصاد المعرفي

- ١- ارتفاع المكونات المعرفية وتضاؤل المكونات المادية: حيث تتميز المنتجات الجديدة بتوظيف كثيف للمعلومات والمعارف، وتتضاءل شيئاً فشيئاً قيمة المكونات المادية، ويعود السبب إلى قيمة المكون المعرفي في المنتج، وارتفاع تكلفة البحث والتطوير اللازمة لتوفير منتجات جديدة.
- ٢- الانفتاح والقدرة والعمل خارج الحدود: حيث أن الاقتصاد المعرفي يتعرف على ثقافات العالم المختلفة بعد وضع أساس قوي لثقافة مجتمعه ووطنه حتى لا تنزعزع، فهناك حرية في اخذ المعلومات والمعارف التي يحتاجها الفرد (سلمان، ٢٠٠٩: ٢١-٢٢).
- ٣- الربط بين التكنولوجيا والاقتصاد وعلم الاجتماع معاً: للوصول إلى تنمية مستدامة، فيركز على الربط بين علم الاجتماع الذي يهتم بالعنصر البشري فيدرس انماط المجتمع لتكييف المعارف الجديدة بما يتناسب معه للاستفادة منها.



٤- يهتم بتطوير وتحسين السلوك الانساني بما يتناسب مع الاقتصاد الجديد فتسهم في جعله أكثر مرونة في تقبل التطوير ويساهم في اعداد الفرد نفسياً للتطوير المستمر، وفي التواصل الجمعي وتبادل الأفكار، وبين علم الاقتصاد الذي يهتم بدراسة احتياجات السوق المحلية ودراسة المعارف التي تسهم في تطوير الاقتصاد (البسام، ٢٠١٥: ٥٥).

٥- التطور المعرفي: حيث يعيش العالم تطوراً معرفياً غير مسبوق.

٦- التسارع: فالتغير كان وما زال مستمراً على مدى العصور وهو من ضمن قوانين الوجود.

٧- التطور التكنولوجي: فقد دخلت التكنولوجيا في كافة المجتمعات من خلال ما تقدمه من سلع وخدمات جديدة، والمعرفة والمعلومات اللازمة لانتاجها أكثر كثافة.

٨- انهيار الفواصل الجغرافية والتنافس في نفس الوقت: فلم يعد هناك حدود زمنية أو مكانية لتوفير الخدمات والمنتجات، وأصبح الناس في تنافس مفتوح (العنزي، ٢٠١٥: ١٨).

**ويذكر (الصافي وآخرون، ٢٠١٠) خصائص أخرى وهي: -**

١- علو الجودة فهو يستهدف التميز والابداع.

٢- غزارة المعرفة، إذ يركز على الاستثمار في الموارد البشرية بوصفها رأس المال الفكري.

٣- انتهاج التعلم والتدريب المستمرين وإعادة التدريب الدائم.

٤- ارتفاع دخل صناعة المعرفة، بما يتناسب مع المؤهلات والكفايات والخبرات.

٥- توظيف شبكة الانترنت وتكنولوجيا المعلومات (الصافي وآخرون، ٢٠١٠: ١٩-٢٠).

ت	الاقتصاد التقليدي	الاقتصاد المعرفي
1	الاستثمار في رأس المال المادي	الاستثمار في رأس المال المعرفي
2	الاعتماد على الجهد العضلي (الملموسات) بدرجة أساسية	الاعتماد على الجهد الفكري (اللاملموسات) بدرجة أساسية
3	استقرار الأسواق في ظل منافسة تتحكم فيها البيروقراطية السلطوية	ديناميكية الأسواق والتي تعمل في ظل التنافسية المفتوحة
٤	يهدف إلى التوظيف الكامل للقوى العاملة دون تحديد مهارات مميزة لأداء العمل	يهدف إلى وضع قيمة حقيقية للأجور والتوسع في استخدام العمالة ذات المهارات العالية التي تتفاعل مع التعليم والتدريب
5	انه اقتصاد ندرة حيث تنضب موارده بكثرة الاستعمال	انه اقتصاد وفرة حيث تزداد موارده (المعرفة) بكثرة الاستعمال

العلاقات بين الاقتصاد والقوى العاملة تتسم بعدم الاستقرار إذ ينتقي مبدأ التوظيف مدى الحياة	العلاقات بين الإدارة والقوى العاملة تتسم بالاستقرار	6
العلاقة بين قطاعات الاعمال والدولة قائمة على التحالف والتعاون	العلاقة بين قطاعات الاعمال والدولة غير متكافئة، إذ تفرض الدولة سيطرتها وتصدر أوامرها طبقاً لمتطلبات الدولة توجهاتها الاقتصادية	7

ويوضح الشكل (1) أهم الخصائص والسمات التي يتميز بها الاقتصاد المعرفي عن الاقتصاد

التقليدي وعلى النحو الآتي: -

### شكل (1)

أهم خصائص الاقتصاد المعرفي مقارنة بالاقتصاد التقليدي (علي ونادية، ٢٠٠٥: ٢٦).

ويذكر (حيدر، ٢٠٠٤) المشار إليه في (القيسي، ٢٠١١) و(الخالدي، ٢٠١٧) إلى أن هنالك خصائص للاقتصاد المعرفي تتعلق بمجال التربية ومنها: -

١. المعرفة التخصصية: لكي تكون المعرفة ذات أثر إيجابي يجب أن تكون على درجة عالية من التخصص.

٢. منظمات التعلم: هي مجموعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم ومع العالم الخارجي المحيط بهم، إذ يعملون كأنهم ضمن فريق كمؤسسة ويشعرون بالانتماء إليها، وتتاح لهم الفرص فيها لاكتشاف المعرفة ونتاجها وتطبيقها، ويتميزون بقدرتهم ودافعيتهم للتعلم المستمر.

٣. العمل في الفريق: وهذا ما دعت إليه الدراسات الدولية المقارنة ومنها التقرير الذي نشرته وزارة العمل الأمريكية "الاستثمار في الناس: استراتيجية لمواجهة أزمة القوى العاملة الأمريكية ١٩٩٨" وقد أكدت الدراسة على العمل ضمن مجموعات متعاونة، والحاجة لتعديل أساليب التعلم والتعليم.

٤. الاستقصاء: إذ يتسم مجتمع المعرفة بأنه منتج للمعرفة ومستخدم لها.

٥. التعلم المستمر: إذ أثبت تقرير (البنك الدولي ٢٠٠٢) أن هناك حاجة ماسة إلى تقوية برامج التعلم المستمر حيث أصبح رديفاً للتعليم النظامي ويقوم بمساعدة المهنيين على تجديد معارفهم وتحديثها بصورة مستمرة (حيدر، ٢٠٠٤: ٢٩-٣٠).

٦. اقتصاد المعرفة هو اقتصاد وفرة أكثر من كونه اقتصاد ندرة، فعلى عكس اغلب الموارد التي تنضب اثناء الاستهلاك تزداد المعرفة والاستعمال وتنتشر من طريق المشاركة.
٧. إعطاء الأولوية المطلقة لتكوين الانسان الكفاء والفعال ذي المهارات العالية والقدرات الإبداعية.
٨. تطوير مفاهيم جديدة للعمل والأداء في مجتمع الاقتصاد المعرفي، واعتماد معايير متطورة لتقويم النجاح والفشل في المنظمات وتستند جميعها إلى مبدأ الجودة والالتقان في كافة الأنشطة والاعمال وبشكل مستمر ومتواصل (فاروق، ٢٠٠٥: ٢٣-٢٤).

### خامساً: عناصر الاقتصاد المعرفي

- ١- **قوة بشرية مؤيدة:** يعد المجتمع هو أكبر قاعدة لدعم الاقتصاد المعرفي لانه المستهلك والمستفيد في نفس الوقت من ثمرات هذه المعرفة فكلما أكد المجتمع ما لهذه المعرفة من فوائد سيكون مردودها إيجابياً له من ناحية التطور والابداع والتقدم.
- ٢- **وجود مجتمع متعلم:** أن توافر ذلك المجتمع يعد أفضل بيئة لنمو الاقتصاد المعرفي وعلى هذا الأساس تقع مسؤولية التطوير والأبداع والتقدم على عاتق الجميع، وإذا لم تنهياً للشباب فرص التعلم فإن الاقتصاد المعرفي سيبقى متأخر عن التطور والتقدم (البيستجي، ٢٠١٠: ١٥١).
- ٣- **توفر منظومة بحث وتطوير فعالة:** أن توافر هذه المنظومة المتقدمة يعد من أهم المتطلبات الضرورية لدعم الاقتصاد المعرفي لانه من دونها يعني غياب التخطيط والتوجيه والتقويم والتطور.
- ٤- **تهيئة عمال معرفة وصناعها:** أن يكون لديهم معرفة وقدرة على التساؤل والربط والابتكار في المجال المعرفي (الهاشمي وفائزة، ٢٠٠٩: ٣٩-٤٠).
- ٥- **توظيف منظومة فاعلة للبحث العلمي وإيجاد الربط الالكتروني الواسع:** أن المعرفة تحتاج إلى وسائل انتقال، وأن ظهور مفهوم الاقتصاد المعرفي الذي ارتبط وجوده بالتكنولوجيا الحديثة وسهولة الاتصال والوصول اليه، فاذا تحقق ذلك تحققت أولى خطوات تنفيذ متطلبات الاقتصاد المعرفي.
- ٦- **المصداقية:** تأخذ المعرفة مصداقية أكبر وتعدداً أوثق من خلال التواصل مع الاخرين في العالم لنشر ثقافة مجتمع التعلم فكرياً وتطبيقاً في المؤسسات المجتمعية المختلفة، لأن المعرفة تنطلق من تفاعل للمعلومات واستعمالها وتنميتها (البربري، ٢٠١٠: ١٩٢)، (الكناني، ٢٠٢٠: ٦٦).

### سادساً: أبعاد الاقتصاد المعرفي

١ - **البعد الاقتصادي:** تعد المعرفة سلعة ومصدراً رئيساً للقيمة المضافة، وإيجاد فرص عمل وترشيد الاقتصاد، وهذا يعني أن المجتمع الذي ينتج المعرفة ويستعملها في مختلف جوانب اقتصاده ونشاطاته يستطيع أن ينافس ويفرض نفسه.

٢ - **البعد التكنولوجي:** إذ أن الاقتصاد المعرفي يعني انتشار وسيادة التكنولوجيا وتطبيقاتها في مختلف مجالات الحياة، والاهتمام بالوسائل المعلوماتية وتكييفها وتطويعها حسب ظروف كل مجتمع (نور الدين، ٢٠١٠: ٨٨).

٣ - **البعد الثقافي:** ويعني إعطاء أهمية كبيرة للمعلومة والمعرفة، والاهتمام بالقدرات الإبداعية للأشخاص، وتوفير امكانية حرية التفكير والابداع والعدالة في توزيع العلم والمعرفة كما يعني نشر الوعي والثقافة في الحياة اليومية للفرد والمؤسسة والمجتمع ككل.

٤ - **البعد الاجتماعي:** ويعني سيادة درجة معينة من الثقافة المعلوماتية في المجتمع وزيادة مستوى الوعي لتكنولوجيا المعلومات، وأهميتها ودورها في حياة الإنسان (الكناني، ٢٠٢٠: ٦٧).

مما سبق يرى الباحث أن الاقتصاد المعرفي لا يقتصر على إنتاج المعلومة وتداولها فحسب، بل يحتاج الى ثقافة تقيم وتحترم من ينتج هذه المعلومة، ويستغلها في المجال الصحيح والذي بدوره يتطلب إيجاد محيط اجتماعي وثقافي وسياسي يؤمن بالمعرفة وبدورها في كافة مجالات الحياة.

### سابعاً: ركائز الاقتصاد المعرفي

يستند الاقتصاد المعرفي على عدة ركائز ومنها ما يلي: -

١ - **البنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** والتي تعمل على نشر وتجهيز المعلومات والمعارف وتكييفها مع الاحتياجات المحلية، لتدعم النشاط الاقتصادي وتحفز المشاريع على إنتاج قيم مضافة عالية (الفتوخ، ٢٠١٤: ١٢).

٢ - **التعليم:** وهو من الاحتياجات الأساسية للانتاجية والتنافسية الاقتصادية حيث يتعين على الحكومات أن توفر اليد العاملة الماهرة والابداعية أو رأس المال البشري القادر على ادمج التكنولوجيا الحديثة في العمل وتنامي الحاجة إلى دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فضلاً عن المهارات الإبداعية في المناهج التعليمية وبرامج التعلم مدى الحياة.

٣ - **الابتكار (البحث والتطوير):** نظام فعال من الروابط التجارية مع المؤسسات الاكاديمية وغيرها من المنظمات التي تستطيع مواكبة الثورة المعرفية المتنامية واستيعابها وتكييفها مع الاحتياجات المحلية.

٤- **الحاكمية الرشيدة (الانظمة والسياسات):** وتقوم على أسس اقتصادية قوية توفر كل الأطر القانونية والسياسية وتهدف إلى زيادة الانتاجية والنمو وجعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر اتاحة ويسر وتخفيض التعريفات الجمركية على منتجات التكنولوجيا وتعمل على زيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (عبد الله، ٢٠١٦: ٣٥).

### ثامناً: مميزات الاقتصاد المعرفي

يتميز الاقتصاد المعرفي بالمميزات الآتية: -

- ١- لا تمثل المسافات مهما كانت ابعادها أي عائق امام عملية التنمية الاقتصادية أو الاتصال أو التعليم أو نجاح المشروعات أو الاندماج الكامل في المجتمع بشكل عام.
- ٢- المعرفة متاحة لكافة الافراد ويتم توفيرها بصورة تتلاءم والاحتياجات الفردية والاجتماعية ليتمكن كل فرد من اتخاذ القرارات بصورة أكثر حكمة.
- ٣- أن كل فرد في المجتمع هو ليس مجرد مستهلك للمعلومات بل هو قادر على صنعها وابتكارها أيضاً.
- ٤- انه اقتصاد منفتح على العالم، لانه لا يوجد اقتصاد يمكنه خلق واحتكار المعرفة من غير أن يشارك أو يستورد المعارف الجديدة من الاخرين (الإبراهيم، ٢٠٠٤: ١٠٣).
- ٥- يتمتع بمرونة فائقة وقدرة على التطوير وعلى التكيف مع المتغيرات والمستجدات الاخرى.
- ٦- يمتلك قدرة فائقة على التجديد والتواصل الكامل مع غيره من الاقتصاديات.
- ٧- يمتلك القدرة على الابتكار وإيجاد وتوليد منتجات فكرية ومعرفية وغير معرفية جديدة تماماً لم تكن تعرفها الأسواق من قبل.
- ٨- مجالات خلق القيمة المضافة فيه متعددة ومتنوعة (عليان، ٢٠٠٨: ٣٨٥).

### تاسعاً: فوائد الاقتصاد المعرفي

- ١- يقوم بنشر المعرفة وتوظيفها وانتاجها في المجالات جميعاً.
- ٢- يرغم المؤسسات كافة على التجديد والابداع والابتكار.
- ٣- يحقق مخرجات تعليمية مرغوبة وجوهرية.
- ٤- يعطي للمتعلم ثقة أكبر وخيارات أوسع.
- ٥- تجدد الحاجة اليه والرغبة والطلب على منتجاته المعرفية التي تدخل في كل نشاط، وكل عمل ووظيفة تصاعدياً أي لا يمكن قيام أي نشاط بدون معرفة (نبهان، ٢٠٠٨: ٢٣).
- ٦- يجدد المصادر المعرفية وينميها بشكل متزايد من خلال استعمال المعرفة.

٧- ابتكار مصادر معرفية جديدة وتطوير وتنويع والانتشار السريع في وسائل تبادلها، وعدم وجود حواجز في هذا التبادل وازدياد رغبة الاتاحة المعرفية وتنامي الحاجة إلى الاستعمال المعرفي (الخصيري، ٢٠٠١: ٨٤-٤٩).

### وأضاف (الوزني ومناضل، ٢٠١٦) فوائد أخرى نذكر منها: -

- ١- تغيير الوظائف القديمة واستحداث وظائف جديدة تتناسب ومخرجات ونواتج تعليمية مرغوبة.
  - ٢- تحسين وخلق الخدمات الضرورية للانسان منذ مرحلة الاعداد الأولى وتعزيزه بمقومات القوة والنوعية والأداء المتميز.
  - ٣- يسهم الاقتصاد المعرفي في دعم القدرات التعليمية وزيادة الاستعداد للتعلم واكساب المعرفة للانسان منذ البداية لتأثيرها القوي والفعال في التكوين البشري (الوزني ومناضل، ٢٠١٦: ٣٧).
- وتتمثل إيجابيات الاقتصاد المعرفي في عائدات اعلى، عمالة منخفضة نفقات منخفضة وانتشار أسرع للمعلومات وتكلفة اتصالات منخفضة وتكاليف تشغيل منخفضة (محمد، ٢٠١٨: ١٨٢).

### عاشراً: سلبيات الاقتصاد المعرفي

- ١- تكاليف تقنيه أعلى.
- ٢- تكاليف نثرية أكبر مرتبات عالية جداً لفريق العمل الأكثر كفاءة فالانترنت يمنح الجميع فرصة التواجد على الشبكة ولعب دور فعال اجتماعي وسياسي واقتصادي وفني.
- ٣- تكاليف تحسين الانظمة المستمر (السيد، ٢٠١٨: ٧٤).

ويرى (سلمان، ٢٠٠٩) أن للاقتصاد المعرفي سلبيات أخرى وهي: -

- ١- يتسبب هذا الاقتصاد في ارتفاع معدلات البطالة.
- ٢- تزايد السلبيات الانسانية من قلق على الحاضر والمستقبل بسبب توسع احتمالات انتشار الانترنت الذي سرع تناقل الجزء السيئ من افكارها إلى تفكك العادات والمجتمعات تماماً.

- ٣- انعدام الولاء بسبب المنافسة المتزايدة على الشهرة أو المهنة أو الثروة، وانعدام الولاء للسلعة أو الخدمة بسبب التنوع المتوافر في الاسواق وتغير الاذواق.
- ٤- زيادة أوقات العمل وانخفاض أوقات العطل، فالنجاح في الحياة يتطلب العمل أكثر ضمن وخارج الأوقات الرسمية للعمل التي لم تعد كافية (سلمان، ٢٠٠٩: ٤٥-٤٦)..

### حادي عشر: واقع التعليم في ظل الاقتصاد المعرفي

يعد التعليم من العوامل الأساسية لتمكين الافراد في مجتمع المعرفة، وتبذل الهيئات الدولية التي تعمل في مجال مراقبة التعليم في الدول النامية مجهود كبير في هذه الدول لزيادة نسبة التحاق الأطفال بالمدارس ومراكز محو الامية، ولكن هذه الدول ما زالت تواجه العديد من التحديات ليست بالسهلة ولا يستهان بها للوصول إلى التوازن الملائم بين التعليم وتنمية المهارات ومتطلبات التوظيف في سوق العمل (العمرى، ٢٠٠٤: ٢٣).

وقد أشار (تقرير التنمية البشرية العربية، ٢٠٠٣) أن جودة برامج التعليم في الدول العربية والتعليم العالي وتنمية المهارات اصبحت تمثل احدى القضايا المهمة في العالم العربي والتي يتعين علينا مواجهتها لتنمية الاقتصاد المعرفي (تقرير التنمية البشرية العربية، ٢٠٠٣: ٢).

ويذكر (العمرى، ٢٠٠٤) انه على الرغم من أن المنطقة العربية تتمتع بنسبة عالية من الشباب الا أن البطالة متفشية بنسبه كبيرة عند شباب العالم، مما دفع حكومات الدول العربية إلى تنفيذ برامج إصلاحات شاملة عبر تغيير المناهج التعليمية أو تطوير برامج متخصصة أو ادماج تقنيات المعلومات والاتصالات في عملية التعليم وتنمية المهارات، وما زال هناك الكثير من العمل الذي ينبغي عمله لتحسين فرص العمل وقابلية التوظيف في القوى العاملة (العمرى، ٢٠٠٤: ٢٤).

### ثاني عشر: تطوير التعليم في ضوء الاقتصاد المعرفي

يتطلب تطوير التعليم ليتفق مع الاقتصاد المعرفي إعادة النظر في عناصر العملية التعليمية ومنها المدرس والطالب والمنهاج والخطط الدراسية والبيئة التعليمية وغيرها لضمان اكتساب الطلاب مفاهيم ومهارات الاقتصاد المعرفي، لأن المدرس والمنهاج هما الأكثر تأثيراً في الطلبة، فالمدرس لا بد له من التأكيد على ادواره باعتباره الموجه والميسر لعملية التعليم والتعلم، وكذلك لا بد من امتلاكه للمهارات والقدرات الاكاديمية، والخصائص الوجدانية والمهارية، وكذلك مهارات التحدي والابداع والابتكار والتميز، ومن ناحية اخرى المنهاج فإن تطويره يعد من أهم الخطوات الاساسية من أجل العمل على تحقيق مخرجات تعليمية متفوقة في المجتمع وتعزيز

قدرة الطلبة ورغبتهم في متابعة التعلم مدى الحياة وذلك من خلال جعلهم محور العملية التعليمية واكتسابهم العديد من المهارات ( Banal&Ramba, 2003 :210 ) ، (القرارعة، ٢٠١٣: ٧).

وقد حددت اليونسكو (١٩٩٦)، والمشار لها في (الخوشناوي واسماعيل، ٢٠١٨)، الغايات الأساسية للتربية في ضوء الاقتصاد المعرفي بما يلي: -

- ١- **التعلم للمعرفة:** أي اكتساب أدوات الفهم، واستعمال طرق صحيحة للتعلم بفعالية، وبالتالي السعي إلى عملية بناء المعلومات، واتساع نطاقها كيفاً بالدرجة الأولى ثم كمياً.
- ٢- **التعلم للعمل:** وذلك بتطوير القدرة على استعمال المعرفة، وتطبيقها في ارض الواقع، بالإضافة إلى التمكن من العمل عن بعد، وتنمية القدرة على العمل التعاوني، من خلال تطوير مهارة الاتصال الشخصية.
- ٣- **التعلم لمشاركة الاخرين:** وذلك عبر إقامة علاقات ارتباطية تبادلية، والقدرة على التكيف مع الاخرين، وكذلك تنمية العلاقات الاجتماعية بين الافراد.
- ٤- **التعلم لنكون:** وذلك بتنمية الفرد بديناً وذهنياً ووجدانياً، وتنمية التعلم الذاتي لدى الطلاب (الخوشناوي واسماعيل، ٢٠١٨: ١٦).

### ثالث عشر: متطلبات توجه الانظمة التربوية نحو الاقتصاد المعرفي

- ١- الاستعداد الرقمي: وهو إيصال خدمات الاتصالات لجميع أطراف النظام التربوي.
- ٢- الإدارة الالكترونية: والتي تهدف للعمل على تقديم الخدمات لجميع العاملين في مكان وجودهم بالسرعة والكفاءة المطلوبة (الصاوي، ٢٠٠٧: ٤٨).
- ٣- التعليم الالكتروني: والهدف منه رفع القدرات التنافسية لقوة العمل المؤسسية التربوية.
- ٤- التعزيز المستمر للتعلم واكتساب المعرفة وذلك من خلال أساليب وعمليات حديثة ومتطورة تعمل على مواصلة التعلم.
- ٥- تطوير نظم المعلومات الخاصة بما يتعلق بتبادل المعلومات والمعرفة.
- ٦- تشجيع ودعم الابتكار والابداع.
- ٧- الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعمل على خلق وتطوير رأس المال البشري بنوعية عالية.
- ٨- تطوير المهارات والمؤهلات المطلوبة للعمل وتطوير الكفاءات والقدرات.



٩- انشاء بنية تحتية للأعمال الالكترونية بما يتناسب مع الاقتصاد المعرفي (فاروق، ٢٠٠٥: ٢٩).

#### وأضافت (مؤتمن، ٢٠٠٤)، متطلبات أخرى:

- ١- التفاعل مع الثقافات العالمية والانفتاح على تجاربها.
- ٢- تهيئة المواطن لمواجهة تحديات العولمة وفق منظمة قيمية أخلاقية متكاملة.
- ٣- مواكبة التطور في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها.
- ٤- توظيف التعليم الالكتروني في التعليم وفق منظور شمولي متكامل.
- ٥- تغيير الاتجاهات السلبية لبعض الكوادر التربوية تكنولوجيا، والايامن بحتمية التغيير كقاعدة للتطوير وضرورة الاستجابة الفاعلة والمتفاعلة (مؤتمن، ٢٠٠٤: ١٤).

#### رابع عشر: دور المدرس وفق الاقتصاد المعرفي

للمدرس دور مهم في احداث تحول نوعي في دور الطالب من متلقي للمعرفة وسلبى وغير مشارك خلال تعلمه إلى ايجابي، ويتلخص دورها في حفظ المعلومات الواردة في الكتب المدرسية أو يحفظ المعلومة من خلال المدرس ويخزنها في ذاكرته ويستدعيها في وقت الامتحان هذ بالنسبة للدور السلبي للمتعلّم أما الدور الإيجابي تحويل الطالب إلى الدور الفاعل والمشارك في الموقف التعليمي، ويناقش ويحاور مدرسه وزملائه ويعرض أفكاره عليهم بحرية وينتقد الأفكار ويعرض الأفكار البديلة، ويتفاعل مع تكنولوجيا العصر، ويمكنه اتخاذ قرارات مسؤولة ويستعمل الحاسب الالى بمهارة عالية جداً، ويمتلك مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري ويستطيع توظيفها في مجالات حياته (الإبراهيم، ٢٠٠٤: ١١٩).

وكل هذا يتطلب إعادة النظر في العملية التعليمية، وضرورة احداث اصلاح شامل لنظام التعليم، من ناحية مناهجه وأهدافه، وطرائق تدريس هذه المناهج، وما يستعمل خلال تدريسها من تقنيات تعليم، وأساليب تقويم مخرجات هذه المناهج الدراسية (عفونة، ٢٠١٢: ٥٢-٥٣).

وهناك مجموعة من الأدوار التي تعمل على تحقيق تعلم أفضل في عصر الاقتصاد

المعرفي:

- ١- تحقيق التعلم الفعال بأقصى مشاركة للطلبة.
- ٢- التنوع في أساليب التعلم لتوائم الحاجات المتنوعة للطلبة، وتراعي الفروق الفردية بينهم.
- ٣- استعمال تطبيقات من الحياة اليومية بحيث تربط ما تعلمه الطلبة بحياتهم العملية.

- ٤- الاستجابة لمستويات عليا للأسئلة (مثل التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).
- ٥- أن تتضمن الأنشطة مناقشة واستعمال مواد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- ٦- تقديم أنشطة تعزز التعلم من خلال العمل.
- ٧- تطوير أنشطة لتنمية روح العمل الجماعي التعاوني واستعمال المهارات إضافة إلى أنشطة التعلم الفردية (سحتوت وزينب، ٢٠١٤: ٤٢-٤٣)، (صبري ورضا، ٢٠١٧: ١٧٣-١٧٤).

ومما سبق يمكن القول أن مواكبة عصر الاقتصاد المعرفي يحتاج إلى أدوار جديدة من المدرسين والتي أشار لها (الحر، ٢٠٠١) تتمثل في اتقان مهارات التواصل والتعلم الذاتي، وامتلاك القدرة على التفكير الناقد، واكتساب مهارات تطبيقها في العمل والانتاج، والقدرة على عرض المادة العلمية بشكل فعال والإدارة الصفية الفاعلة وتهيئة بيئة صفية جيدة والقدرة على استعمال التقويم المستمر والتغذية الراجعة اثناء الدرس، وكل هذه الأدوار تمثل الحد الأدنى لمدرس عصر الاقتصاد المعرفي حتى نضمن تحسين مخرجات العملية التعليمية بنسبة عالية (الحر، ٢٠٠١: ١١).

## ثانياً / (دراسات سابقة)

المحور الأول / دراسات سابقة تناولت مبادئ التعليم المتميز

أ- دراسات عربية

أولاً/ دراسة الربيعي (٢٠١٥)

### مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التدريس المتميز في لواء المزار الجنوبي من وجهة نظرهم

أجريت الدراسة في الأردن وهدفت إلى الكشف عن مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التدريس المتميز في لواء المزار الجنوبي من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات النوع الاجتماعي والخبرة التدريسية وتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي والبالغ عددهم (١١٣) معلماً ومعلمة وتكونت عينة الدراسة من (٨٧) معلماً ومعلمة واستعمل الباحث المنهج الوصفي وأدوات دراسة الاستبانة واعتمد الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة وهي (معامل ارتباط بيرسون، معامل الفا كرونباخ، اختبار test) وأظهرت النتائج أن مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التعليم المتميز جاء بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي عام (٣. ٨٩)، كما اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، بينما اشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية لصالح ذوي الخبرات الطويلة ٦ سنوات فأكثر (الربيعي، ٢٠١٥: ٩٣-أ).

### ثانياً/ دراسة حاكمي (٢٠١٥)

#### درجة ممارسة معلمي العلوم للتعليم المتميز لدى تلامذتهم اثناء التدريس الصفّي في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة السويداء

أجريت الدراسة في سوريا وهدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي العلوم للتعليم المتميز لدى تلامذتهم اثناء التدريس الصفّي في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة السويداء وتألف مجتمع الدراسة من معلمي العلوم وعددهم (٧٥) ذكور و(٥٠) اناث في مدينة السويداء واستعمل الباحث المنهج الوصفي وأدوات دراسة الاستبانة واعتمد الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة وهي (الانحراف المعياري، الوسط الحسابي، اختبار test) وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة العلوم للتعليم المتميز لدى تلامذتهم اثناء التدريس الصفّي جاءت قليلة جداً وبمتوسط حسابي (١,٧٠) وبانحراف معياري (٠,٨٧٠) وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تعزى لمتغير الجنس، اما بالنسبة لمتغير الخبرة فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المعلمين الأقل خبرة وأظهرت النتائج وجود فروق عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المعلمين الأعلى مؤهل تعليمي (حاكمي، ٢٠١٥: ١٣٧-١٥٩).

**ثالثاً/ دراسة الصالحي (٢٠١٦)****فاعلية التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي**

أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى التعرف على فاعلية التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتألفت عينة الدراسة من اعدادية الديوانية للبنين من بين عدد المدارس الاعدادية الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية القادسية للعام الدراسي (2015-2016) والتي احتوت على شعبتين للصف الخامس الادبي وبلغت (66) طالباً، وبشكل عشوائي تم اختيار الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وضمت (34) طالباً ، والشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة وبلغت (32) طالباً واستعمل الباحث المنهج التجريبي وأدوات دراسة اختبار مهارات التفكير التاريخي واعتمد الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة وهي(الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين، مربع كاي ،النسبة المئوية ،معامل الفا كرونباخ ،معامل صعوبة فقرات الاختبار، معامل تمييز فقرات الاختبار) وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة (الصالحي،٢٠١٦: أ-١٢٩).

**رابعاً/ دراسة فاضل (٢٠١٨)****فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في التاريخ**

أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في التاريخ وتألفت عينة البحث من(٧٠) طالبة اختيرت بصورة قصدية من اعدادية النبوة للبنات وزعت بصورة عشوائية بواقع (٣٥) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٥) طالبة للمجموعة الضابطة واستعملت الباحثة المنهج التجريبي وأدوات دراسة اختبار تحصيلي واعتمدت الباحثة على الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث واطهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعليم المتمايز على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية (فاضل،٢٠١٨: ٨٤٠-٨٥٠).

**خامساً/ دراسة السامرائي وأوس (٢٠٢٠)****أثر استعمال استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة**

**الاجتماعيات وتنمية تفكيرهم الاستدلالي**

أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى التعرف على أثر استعمال استراتيجيات التعليم المتميز في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات وتنمية تفكيرهم الاستدلالي وتألفت عينة الدراسة من مجموعتين متكافئتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) إذ تكونت من (٦٤) طالباً، بواقع (٣٢) طالباً للمجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات التعليم المتميز، و(٣٢) طالباً للمجموعة الضابطة درست بالطريقة الاعتيادية واستعمل الباحثان المنهج التجريبي وأدوات دراسة الاختبار البعدي والاختبار التحصيلي واعتمد الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة للدراسة وهي(اختبار مربع(٢كا) ،معامل صعوبة الفقرة ،معادلة تمييز الفقرة ،معامل الاتفاق المئوي معادلة كوبر ،معادلة الفا كرونباخ) وأظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات التعليم المتميز على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي والتفكير الاستدلالي (السامرائي وأوس، ٢٠٢٠: ٣٦٧-٣٩٣).

#### ب- دراسات اجنبية

##### أولاً/ دراسة koeze patrieia (2007)

##### أثر استعمال المعلمين لاستراتيجيات التعليم المتميز للتدريس في التحصيل الدراسي

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وهدفت إلى التعرف على أثر استعمال المعلمين لاستراتيجيات التعليم المتميز للتدريس في التحصيل الدراسي لطلابهم مقارنة مع معلمين لم يستعملوا هذه الاستراتيجيات وتألفت عينة الدراسة من المدارس الابتدائية في ولاية ميشغان، والعينة مجموعة طلاب من مختلف المراحل الدراسية في تلك المدرسة واستعمل الباحث المنهج التجريبي وأدوات دراسة الاستبيان والملاحظة والمقابلة مع المعلمين والاختبار التحصيلي مع الطلاب واعتمد الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة للدراسة وهي( التحليل الكيفي لاستبيان المعلمين والتحليل الكمي لدرجات الطلاب) واطهرت النتائج أن استراتيجيات التعليم المتميز التي خصها البحث لعبت دوراً في تقدم التحصيل الدراسي لطلاب العينة نقلاً عن(الحليسي، ٢٠١٢: ١٠٨).

##### ثانياً/ دراسة Hobson Meredith (2008)

استراتيجيات التعليم المتميز التي يستعملها المعلمون في المدارس المتوسطة

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت إلى التعرف على استراتيجيات التعليم المتميز التي يستعملها المعلمون في المدارس المتوسطة داخل الفصول الدراسية المتعددة القدرات وتألفت عينة الدراسة من المدارس المتوسطة، والعينة مجموعة من طلاب أحد مدارس المتوسطة في الولاية واعتمد الباحث المنهج الوصفي وأدوات دراسة الاستبيان والملاحظة واعتمد الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة للدراسة وهي (تحليل التكرار الذي يقوم به مدرسو المدارس المتوسطة بتنفيذ التعليم المتميز داخل صفوفهم) وظهرت النتائج أن استراتيجيات التعليم المتميز نالت استحسان العينة وولدت لديهم الرغبة في العمل عليها نقلاً عن (الصالح، ٢٠١٦: ٣٨).

### ثالثاً/ دراسة Scott (2012)

#### فاعلية استخدام التعليم المتميز في مدارس المتميزين والمقارنة على مستوى النوع الاجتماعي والمواد الدراسية

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت إلى التعرف على استخدام التعليم المتميز في مدارس المتميزين والمقارنة على مستوى النوع الاجتماعي والمواد الدراسية وتألفت عينة الدراسة من طلاب الصف الرابع الاعدادي الذين بلغوا (٧٥) طالب وطالبة منهم (٣٦) طالباً وطالبة بالتساوي كمجموعة تجريبية و(٣٩) مقسمة إلى (٢٠) طالب و(١٩) طالبة كمجموعة ضابطة واستعمل الباحث المنهج التجريبي وأدوات دراسة اختبار تحصيلي واعتمد الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة للدراسة وهي (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و t-test لعينتين مستقلتين ومعامل الفا كرونباخ) وظهرت نتائج الدراسة بأنه لم تثبت فاعلية هذا النوع من التعليم ولم يكن هناك فرق بين الطلاب والطالبات وبين المواد الدراسية نقلاً عن (الإلوسي، ٢٠١٨: ٥٠).

## جدول (١)

مؤشرات ودلالات الدراسات السابقة المتعلقة بمحور مبادئ التعليم المتميز

ت	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	المجتمع والعينة	منهج الدراسة	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	اهم النتائج
١	koeze (2007) الولايات المتحدة الامريكية	التعرف على اثر استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعليم المتميز	المدارس الابتدائية في ولاية ميشغان،	تجريبي	الاستبيان الملاحظة والمقابلة والاختبار التحصيلي	التحليل الكيفي التحليل الكمي	أن استراتيجيات التعليم المتميز لعبت دوراً في تقدم التحصيل الدراسي لطلاب العينة
٢	Hobson Meredith (2008) الولايات المتحدة الامريكية	التعرف على استراتيجيات التعليم المتميز التي يستخدمها المعلمون في المدارس المتوسطة	المدارس المتوسطة، والعينة مجموعة من طلاب أحد مدارس المتوسطة	وصفي	الاستبيان الملاحظة	تحليل التكرار الذي يقوم به مدرسو المدارس المتوسطة بتنفيذ التعليم التميز داخل صفوفهم	أن استراتيجيات التعليم المتميز نالت استحسان العينة وولدت لديهم الرغبة في العمل
٣	Scott (2012) الولايات المتحدة الامريكية	التعرف على فاعلية استخدام التعليم المتميز في مدارس التميزين والمقارنة على مستوى النوع الاجتماعي	طلاب الصف الرابع الاعدادي	تجريبي	اختبار تحصيلي	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و t-test لعينتين مستقلتين ومعامل الفا كرونباخ	لم تثبت فاعلية هذا النوع من التعليم ولم يكن هناك فرق بين الطلاب والطالبات ولا بين المواد الدراسية
٤	الصالح ٢٠١٦ العراق	التعرف على فاعلية التعليم التميز في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي	اعدادية الديوانية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية القادسية	التجريبي	اختبار مهارات التفكير التاريخي	الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين مربع كاي النسبية المنوية معامل الفا كرونباخ معامل صعوبة	تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين دُرِّسوا بالتعليم التميز على طلاب المجموعة الضابطة

٥	الريبي ٢٠١٥	الكشف عن مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التدريس المتميز في لواء المزار الجنوبي من وجهة نظرهم	جميع معلمي التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم و عددهم (١١٣) معلما ومعلمة وعينة الدراسة من (٨٧) معلماً ومعلمة	المنهج الوصفي المسحي	الاستبانة	معامل ارتباط بيرسون معامل الفا كرونباخ	ان مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التعليم المتميز جاء بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي عام (٣.٨٩).
٦	حاكمي ٢٠١٥	درجة ممارسة معلمي العلوم للتعليم المتميز لدى تلامذتهم اثناء التدريس في الصف في مرحلة التعليم الأساسي	معلمي العلوم (٧٥) ذكور و (٥٠) أنث في مدينة السويداء	المنهج الوصفي	الاستبانة	الانحراف المعياري الوسط الحسابي	ان درجة ممارسة العلوم للتعليم المتميز لدى تلامذتهم اثناء التدريس الصفية جاءت قليلة جداً بمتوسط (١,٧٠) وبانحراف معياري (٠,٨٧٠).
٧	فاضل ٢٠١٨ العراق	فاعلية التعليم المتميز في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في التاريخ	عينة البحث تكونت من ٧٠ طالبة من اعدادية النبوة للبنات	تجريبي	اختبار تحصيلي	استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث	تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعليم المتميز على المجموعة الضابطة
٨	السامرائي وأوس ٢٠٢٠ العراق	التعرف على اثر استعمال استراتيجية التعليم المتميز في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في الاجتماعيات	تكون من (٦٤) طالباً بواقع (٣٢) طالباً للمجموعة التجريبية و (٣٢) طالباً للمجموعة الضابطة	المنهج التجريبي	الاختبار البعدي والاختبار التحصيلي	الاختبار الثاني (-t) معامل صعوبة الفقرة والتميز فاعلية البدائل الخاطئة المعامل الاتفاق المنوي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي والتفكير الاستدلالي.



## المحور الثاني/ دراسات سابقة تناولت مهارات الاقتصاد المعرفي

### أ-دراسات عربية

#### أولاً/ دراسة الناشري (٢٠١٤)

#### جودة الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية وهدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك وتطبيق معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في تعليم محافظة القنفذة لجودة الأداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي، والتخصص الأكاديمي، والخبرة التدريسية وتكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين ومعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية (بنين وبنات) في التعليم لمحافظة القنفذة جنوب غرب مكة المكرمة وبلغت العينة (٦٠) معلم ومعلمة واستعمل الباحث المنهج الوصفي وأدوات دراسة الاستبانة وبطاقة الملاحظة واعتمد الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة وهي (معادلة الفا كرونباخ، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، تحليل التباين الأحادي، معامل ارتباط بيرسون) واطهرت النتائج أن درجة امتلاك عينة الدراسة في ضوء التوجه نحو اقتصاد المعرفة جاءت بدرجة عالية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابات لدرجة الامتلاك تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية لصالح المعلمين والمعلمات، وأشارت الاستجابات في بطاقة الملاحظة، أن درجة تطبيق عينة الدراسة لمتطلبات جودة التدريس في ضوء التوجه نحو اقتصاد المعرفة قد جاءت بدرجة متوسطة (الناشري، ٢٠١٤: أ-١٥٦).

#### ثانياً/ دراسة الخوالدة ومحمد (٢٠١٥)

#### درجة مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية لمبادئ الاقتصاد المعرفي لمرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظر المعلمين

أجريت الدراسة في الأردن وهدفت إلى التعرف على درجة مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية الاجتماعية لمبادئ الاقتصاد المعرفي لمرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظر المعلمين وتكونت عينة الدراسة من (٨٧) معلماً ومعلمة تابعين لمديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى واستعمل الباحث المنهج الوصفي وأدوات دراسة الاستبانة واعتمد الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة وهي (التباين المتعدد المتوسط الحسابي الانحراف المعياري تحليل التباين الثلاثي) واطهرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha =$

٠.٠٥) في متوسطات تقديرات معلمي مادة التربية الاجتماعية على الأداة ككل والمتعلقة بدرجة مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية لمبادئ الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي) ، (الحوالدة ومحمد، ٢٠١٥: ٣-١٧).

### ثالثاً/ دراسة الشريف (٢٠١٨)

درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية من وجهة نظر قادة المدارس بالمملكة العربية السعودية

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية وهدفت إلى التعرف على درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية من وجهة نظر قادة المدارس بالمملكة العربية السعودية وتكون مجتمع الدراسة من جميع قادة المدارس المتوسطة في محافظة الدوادمي والبالغ عددهم (١٠٢) قائداً وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) قائداً واستعمل الباحث المنهج الوصفي وأدوات دراسة الاستبانة واعتمد الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة وهي (معامل الفا كرونباخ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية وظهرت النتائج أن درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية كانت بدرجة متوسطة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0.05$  ) بين متوسطات درجات قادة المدارس لتوافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية عند متغيري الخبرة والمؤهل العلمي (الشريف، ٢٠١٨: ١٠٧-١٢١).

### رابعاً/ دراسة رسن (٢٠١٩)

درجة ممارسة مدرسي الاجتماعيات لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة درجة ممارسة مدرسي الاجتماعيات لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم وتكونت عينة الدراسة من المشرفين الاختصاصيين العاملين بالمديريات العامة لتربية محافظة بغداد البالغ عددهم (٦٢) مشرفاً ومشرفة واستعمل الباحث المنهج الوصفي المسحي وأدوات دراسة الاستبانة واعتمد الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة وهي (معادلة الفا كرونباخ، تحليل التباين الثنائي ، اختبار T-test لعينة واحدة، مربع كاي ،الحقيبة الإحصائية SPSS،معامل ارتباط بيرسون) وقد اظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة مدرسي الاجتماعيات لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين جاءت بدرجة مقبولة (رسن، ٢٠١٩: ١٠٧٩-١١٠٠).

## خامساً/ دراسة الكرعاوي (٢٠٢٠)

مستوى أداء الطلبة المطبقين في قسم التاريخ – كليات التربية الأساسية في ضوء أداة تقييمية مصممة على وفق مهارات الاقتصاد المعرفي

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى التعرف على مستوى أداء مطبقي قسم التاريخ في كليات التربية الأساسية على وفق مهارات الاقتصاد المعرفي وتكون مجتمع البحث من طلبة قسم التاريخ في كليات التربية الأساسية البالغ عددهم (٢٥٢) طالباً وطالبة واستعمل الباحث المنهج الوصفي وأدوات دراسة استمارة الملاحظة واعتمد الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة وهي (معامل ارتباط بيرسون، الوسط الحسابي المرجح، النسبة المئوية، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل الفا كرونباخ) واطهرت النتائج ان مستوى أداء الطلبة المطبقين لقسم التاريخ في كليات التربية الأساسية في مهارات الاقتصاد المعرفي بشكل عام كان أداء مقبولاً وكذلك اشارت النتائج الإحصائية الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء افراد العينة في جميع المجالات بين الذكور والاناث اذ ان جميع الفقرات كانت تتراوح بين متوفرة بدرجة كبيرة ومتوفرة الى حد ما وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء افراد العينة في جميع المجالات بين الذكور والاناث (الكرعاوي، ٢٠٢٠: ١٠٢-١٠١).

## ب-دراسات اجنبية

## أولاً/ دراسة Bonal &amp; rambla (2003)

دور المعلم في تكوين مجتمع تربوي في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي

أجريت هذه الدراسة في أمريكا اللاتينية وهدفت إلى التعرف على دور المعلم في تكوين مجتمع تربوي في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في أربع مدارس في أمريكا اللاتينية واستعمل الباحث المنهج الوصفي وأدوات دراسة بطاقة ملاحظة والمقابلة واعتمد الباحث الوسائل الإحصائية وهي (معامل ارتباط بيرسون، ومعامل الفا كرونباخ، والاختبار التائي الأحادي) وقد اظهرت النتائج رفض المعلمين التغيير والاتجاه نحو الاقتصاد المعرفي وتعذر قيام المعلمين بالمهمة المناطة بهم في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي (الخوشناوي واسماعيل، ٢٠١٨: ٢١-٢٢).

## ثانياً/ دراسة Yim-Teo (2004)

## دور الاقتصاد المعرفي في إعادة هيكلية مناهج التعليم الصناعي وانماط التدريس المستخدمة من وجهة نظر المعلمين والخبراء التربويين

أجريت هذه الدراسة في سنغافورة وهدفت إلى التعرف على دور الاقتصاد المعرفي في إعادة هيكلية مناهج التعليم الصناعي وانماط التدريس المستخدمة من وجهة نظر المعلمين والخبراء التربويين وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) معلماً ومعلمة وكذلك من (٢٢) من الخبراء التربويين واستعمل الباحث المنهج الوصفي وأدوات دراسة بطاقة ملاحظة والمقابلة واعتمد الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة وهي (معامل الفا كرونباخ، الوزن المثوي، معامل ارتباط بيرسون) واطهرت النتائج وجود قناعات لدى المعلمين بضرورة الانتقال من الأساليب القائمة على الفصل ما بين التعليم النظري والتدريب العملي إلى أساليب جديدة قائمة على اكساب الطالب المهارات الاجتماعية والصناعية والمنهجية المرتكزة إلى الاقتصاد المعرفي (Yim-2004:137- 144) . (Teo ,

## جدول (٢)

## مؤشرات ودلالات الدراسات السابقة المتعلقة بمحور مهارات الاقتصاد المعرفي

ت	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع الدراسة والعينة	منهج الدراسة	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	اهم النتائج
١	Bonal & rambla (2003) أمريكا اللاتينية	التعرف على دور المعلم في تكوين مجتمع تربوي في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي	معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في اربع مدارس في أمريكا اللاتينية	المنهج الوصفي	بطاقة الملاحظة والمقابلة	معامل ارتباط بيرسون ومعامل الفا كرونباخ الاختبار التائي الأحادي	رفض المعلمين التغيير والاتجاه نحو الاقتصاد المعرفي و تعذر قيام المعلمين بمهامهم في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي
٢	Yim-Teo (2004) سنغافورة	بيان دور الاقتصاد المعرفي في إعادة هيكلية مناهج التعليم الصناعي وانماط التدريس من وجهة نظر	تكونت العينة من (٨٠) معلماً ومعلمة وكذلك من (٢٢) من الخبراء التربويين	المنهج الوصفي	بطاقة ملاحظة والمقابلة	معامل الفا كرونباخ الوزن المنوي تحليل التباين معامل ارتباط بيرسون	وجود قناعات لدى المعلمين بضرورة الانتقال من اساليب الفصل ما بين التعليم النظري والتدريب العملي إلى أساليب اكساب الطالب

مهارات الاقتصاد المعرفي.					المعلمين والخبراء التربويين		
أن درجة امتلاك عينة الدراسة في ضوء التوجه نحو اقتصاد المعرفة عالية أن درجة تطبيق عينة الدراسة لمتطلبات جودة التدريس في ضوء التوجه نحو اقتصاد المعرفة متوسطة	معادلة الفا كرونباخمتو سط حسابي انحراف معياري تحليل التباين الأحادي معامل ارتباط بيرسون	الاستبانة وبطاقة ملاحظة	المنهج الوصفي	المشرفين التربويين ومعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية والمرحلة المتوسطة وبلغت العينة (٦٠) معلم ومعلمة	الكشف عن درجة امتلاك معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية والمرحلة المتوسطة لجودة الأداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة	الناشري ٢٠١٤ المملكة العربية السعودية	٣
عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ في متوسطات تقديرات معلمي مادة التربية الاجتماعية	تحليل التباين المتوسط الحسابي الانحراف المعياري تحليل التباين الثلاثي	الاستبانة	المنهج الوصفي	تكونت عينة الدراسة من (٨٧) معلما ومعلمة تابعين لمديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى	معرفة درجة مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية لمبادئ الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المعلمين	الخوالدة ومحمد ٢٠١٥ الاردن	٤
أن درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية متوسطة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات قادة المدارس	معامل الفا كرونباخ المتوسط الحسابي الانحراف المعياري الأهمية النسبية	الاستبانة	المنهج الوصفي	تكون مجتمع الدراسة من جميع قادة المدارس المتوسطة في محافظة الدوادمي والبالغ عددهم (١٠٢) قائداً وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) قائداً	التعرف على درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية من وجهة نظر قادة المدارس	الشريف ٢٠١٨ المملكة العربية السعودية	٥
أن ممارسة مدرسي الاجتماعيات لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين	معادلة الفا كرونباخ -تحليل التباين الثنائي الحقيقية الاحصائية SPSS	الاستبانة	المنهج الوصفي	المشرفين الاختصاصيين العاملين بالمديريات العامة لتربية محافظة بغداد الرصافي والبالغ عددهم	معرفة درجة ممارسة مدرسي الاجتماعيات لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر	رسن ٢٠١٩ العراق	٦

وبدرجة مقبولة				مشرف (٦٢) ومشرفة	مشرفيهم		
أن مستوى أداء الطلبة المطبقين لقسم التاريخ في كليات التربية الأساسية كان مقبولاً وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد العينة	معامل ارتباط بيرسون الوسط المرجح الفا كرونباخ	استمارة ملاحظة	المنهج الوصفي	تكون مجتمع البحث من طلبة قسم التاريخ في كليات التربية الأساسية البالغ عددهم (٢٥٢) طالباً وطالبة	التعرف إلى مستوى أداء مطبقي قسم التاريخ في كليات التربية الأساسية على وفق مهارات الاقتصاد المعرفي	الكرعاوي ٢٠٢٠ العراق	٧

### ثالثاً: جوانب الافادة من الدراسات السابقة

أفاد الباحث من الدراسات السابقة فيما يأتي:

- 1- تدعيم البحث الحالي في مجال المشكلة والادوات والإطار النظري.
- 2- بلورة أهمية البحث وتحديد معالمه وفي تحديد المصطلحات.
- 3- اختيار المنهجية المناسبة للبحث الحالي.
- 4- اختيار العينة وتوزيعها.
- 5- اعتماد الوسائل الإحصائية الملائمة في تحليل النتائج التي سوف يتوصل إليها البحث.
- 6- إعداد أداتي البحث بما يتوافق مع أهداف البحث.
- 7- مقارنة النتائج التي توصل إليها هذا البحث مع نتائج الدراسات السابقة.
- 8- الاستفادة من المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث لإتمام البحث الحالي.

## الفصل الثالث

### Chapter three

#### منهج البحث وإجراءاته

#### Research Methodology and Procedure

أولاً: منهج البحث. Method of the Research

ثانياً: مجتمع البحث. Population of the Research

ثالثاً: عينات البحث. The Samples of Research

رابعاً: أدوات البحث. Search Scale

خامساً: التطبيق النهائي Final application

سادساً: الوسائل الإحصائية. Statistical Means

## منهج البحث واجراءاته Research Methodology and Procedure

يتضمن الفصل الحالي تحديد منهج البحث والاجراءات التي أتبعها الباحث من أجل تحقيق أهداف بحثه، بدءاً من وصف مؤشرات المجتمع، وأسلوب اختيار عينته، وخطوات أعداد أدوات البحث وإجراءات التحقق من صدقهما وثباتهما، والوسائل الاحصائية المستعملة في البحث. وسيتم عرض ذلك وعلى النحو الآتي:

### أولاً: منهج البحث Method of Research

إعتمد الباحث المنهج الوصفي الذي يتضمن عملية البحث والتقصي حول الظواهر كما هي قائمة في الحاضر ويصفها وصفاً دقيقاً ويشخصها ويحللها ويفسرهما بهدف اكتشاف العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر الأخرى في ضوء ذلك وتوصل إلى دلالات ذات معنى بالنسبة لها (الدليمي، ٢٠١٤: ١٤٨-١٤٩)؛ هذا وأن البحوث والدراسات الارتباطية تستخدم لتؤكد إلى أي حد يرتبط متغيران ببعضهما البعض أو إلى أي حد يتطابق متغير في عامل واحد مع متغير في عامل إخر (عدس، ٢٠١٣: ١٢٩).

يهدف المنهج الوصفي إلى التعريف بالأحداث والظواهر الغامضة من حيث حجمها أو زمنها أو تكرارها وتقديم المعلومات العلمية التي تزيل الغموض حول هذه الظواهر، وتساعد الباحثين على تشخيص الظواهر وكذلك العمل على وضع الخطط العملية التي تساعد في حلها (العتوم وآخرون، ٢٠٠٥: ٣٤).

### ثانياً: مجتمع البحث Population of the Research

يقصد بمجتمع البحث مجموعة من (الأشخاص أو الوثائق) محددة تحديداً واضحاً، ويهتم الباحث بدراساتها وتعميم نتائج بحثه عليها (البيسوني، ٢٠١٣: ٣٠٩)، كما يعرف مجتمع البحث بأنه "جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث" (أبو النصر، ٢٠١٧: ١٦٠).

وقد تكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصفين ( الرابع و الخامس الادبي) في المدارس الإعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة<sup>(١)</sup> للبنين

(1) حصل الباحث على المعلومات من قسم التخطيط والمتابعة لمديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من قسم الدراسات العليا في كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة كربلاء ملحق (1) .



فقط للسنة الدراسية (٢٠٢٠-٢٠٢١) والبالغ عددهم (٣٩٨٠) طالباً موزعين على (٢٥) مدرسة بحسب المدرسة والصف، والجدول (٣) يوضح ذلك.

### جدول (٣)

#### مجتمع البحث بحسب المدرسة والصف

ت	اسم المدرسة	عدد طلاب الرابع	عدد طلاب الخامس	المجموع
١	ث. الوثبة	١٣٠	٦٥	١٢٥
٢	ث. المجد	٤٢	٢٠	٦٢
٣	ث. التفاؤل	١٦	١٦	٣٢
٤	ث. العباس	١٩	٩	٢٨
٥	ث. الاطوار	٣٣	-	٣٣
٦	ث. الخيرات	٣١	-	٣١
٧	ث. الشريعة الاسلامية	٢٠	-	٢٠
٨	ث. فتي الاسلام	٤٥	٢٤	٦٩
٩	ث. الوادي الخصيب	٦١	٤٢	١٠٣
١٠	ث. الشيخ جاسم المطيري	٢٠	١٩	٣٩
١١	ع. المكاسب	٢٣٥	١٧٥	٤١٠
١٢	ع. أسامة بن زيد	٢٥٤	١٣٢	٣٨٦
١٣	ع. الغد الافضل	٩٥	٤١	١٣٦
١٤	ع. الشيخ الكليني	٩٧	٦١	١٥٨
١٥	ع. ابن السكيت	٢٧٥	١١٠	٣٨٥
١٦	ع. مدينة العلم	١٦٥	١٥٠	٢١٥

١٧	ع. المدى	٩٠	٣٦	١٢٦
١٨	ع. المهيمن	٢٥	٢٠	٤٥
١٩	ع. الياقوت	٢٥٠	٩٠	٣٤٠
٢٠	ع. الشيخ الطوسي	٢٣٥	١٣٥	٣٧٠
٢١	ع. الرجبية	١٢٥	٤٨	١٧٣
٢٢	ع. المباهلة	١٤٠	٦٩	٢٠٩
٢٣	ع. النابغة الذبياني	٥٠	٤٠	٩٠
٢٤	ع. الثبات	٧٥	-	٧٥
٢٥	ع. الماء المعين	١٢٠	٣٠	١٥٠
	المجموع	٢٦٤٨	١٣٣٢	٣٩٨٠

وقد تم اختيار الصفيين (الرابع والخامس الادبي) فقط من المدارس الإعدادية والثانوية بسبب صعوبة دراسة طلاب الصف السادس وانشغالهم للتهيؤ للإمتحانات العامة الوزارية لذا اقتصر البحث على الصفيين الدراسيين المذكورين ليختار منهما عينة البحث الحالي.

### ثالثاً: عينة البحث The Samples of Research

يشغل موضوع العينات حيزاً مهماً في القياس في البحث التربوي، لأن البحوث التربوية تعتمد في اغلب الحالات أن لم نقل كلها على اختيار العينة بطريقة ما، وتأتي أهمية موضوع العينات من انه يدخل مباشرة في مجال الاستدلال الاحصائي، إذ يقوم على استخلاص الخواص الإحصائية للأصل (مجتمع البحث) من الخواص الإحصائية لأحدى أو بعض عيناته، أي انه يستنتج صفات الكل (مجتمع البحث) من الجزء (العينة) التي تنطوي تحت اطاره (الفتلي، ٢٠١٤: ١١٧).

وتعد العينة جزءاً من المجتمع ويتم اختيارها وفق قواعد وطرائق علمية لغرض الحصول على بيانات ومعلومات عن المجتمع الأصلي للبحث (عبود، ٢٠١٤: ٢٦٣).

ويمكن تعريفها بانها مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصره أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله (عباس وآخرون، ٢٠١٢: ٢١٨).

## وشملت عينة البحث الحالي: -

## أ- العينة الاستطلاعية

الهدف منها معرفة مدى وضوح تعليمات وفقرات المقياسين (مقياس مبادئ التعليم المتميز ومقياس مهارات الاقتصاد المعرفي) من حيث الصياغة والمعنى ومدى فهم المستجيبين لفقرات المقياس وبدائله، والتعرف على الصعوبات التي تواجههم في الإجابة وكذلك الوقت المستغرق للإجابة، لذا اختار الباحث مدرستين لتمثلان عينة الدراسة الاستطلاعية الأولية (عينة عشوائية طبقية متساوية) وهن من مدارس مجتمع البحث ولكن خارج العينة الأساسية وقد طبق الباحث المقياسين على هذه العينة المؤلفة من (٦٠) طالب من الصف الرابع والخامس الادبي، بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة ملحق (٢) وجدول (٤) يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية.

## جدول (٤)

## توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب المدرسة والصف

ت	اسم المدرسة	الرابع الادبي	الخامس الادبي	المجموع
١	ع. المهيمن	١٥	١٥	٣٠
٢	ع. أسامة بن زيد	١٥	١٥	٣٠
	المجموع	٣٠	٣٠	٦٠

وقد تبين أن فقرات المقياسين والبدائل مفهومة لدى العينة، أما فيما يخص الوقت المستغرق في الإجابة عنهما، فقد توصل الباحث إلى متوسط زمن الإجابة وبلغ (٢٢) دقيقة وذلك من خلال حساب متوسط زمن إجابة كل طلاب العينة الاستطلاعية، إذ سجل الباحث الوقت على ورقة إجابة كل طالب عند انتهائه من الإجابة، واستعمل الباحث المعادلة الآتية:

$$\text{زمن الطالب الأول} + \text{زمن الطالب الثاني} + \text{زمن الطالب رقم ٦٠}$$

$$\text{متوسط زمن الإجابة} =$$

العدد الكلي لطلاب العينة الاستطلاعية

### ب- عينة تحليل الفقرات (العينة الإحصائية)

تعد من الخطوات الأساسية في بناء المقياس والغرض منها الحصول على بيانات لإجراء عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس (Anastasi, 1976: 192).

وقد بلغت عينة التحليل الإحصائي التي اعتمدها الباحث (٤٠٠) طالباً من الصفين الرابع والخامس الأدبي من (٦) مدارس (عينة طبقية عشوائية نسبية) وهؤلاء الطلاب يمثلون نسبة (١٠%) من المجموع الكلي للطلاب وبواقع (٢٦٦) طالب من الرابع الادبي و (١٣٤) طالب من الخامس الأدبي والجدول (٥) يوضح ذلك.

#### جدول (٥)

توزيع عينة تحليل الفقرات (العينة الإحصائية) حسب المدارس والموقع والصف

ت	اسم المدرسة	الموقع	الحي	الرابع الادبي	الخامس الادبي	المجموع
١	ث.المجد	كربلاء	الهندية	٤١	١٨	٥٩
٢	ث.الوثبة	كربلاء	الحسينية	٦٠	٣٠	٩٠
٣	ع.مدينة العلم	كربلاء	الاسرة	٦٠	٢٦	٨٦
٤	ع.الشيخ الطوسي	كربلاء	الهندية	٤٥	٣٠	٧٥
٥	ع.أسامة بن زيد	كربلاء	حي الحر	٣٠	١٥	٤٥
٦	ع.المدى	كربلاء	الحسينية	٣٠	١٥	٤٥
	المجموع			٢٦٦	١٣٤	٤٠٠

### ج- عينة البحث الاساسية

أن حجم العينة في الدراسات الوصفية يبلغ (١٠%) من حجم المجتمع وتزداد هذه النسبة كلما قل حجم المجتمع حتى يصل إلى (٢٠%) (الشايب، ٢٠٠٩: ٦٧).

تألفت عينة البحث الأساسية من (٤٠٠) طالب وقد تم اختيارهم بطريقة (العينة القصدية) وهي العينة التي يتم اختيارها اختياراً حراً على أساس انها تحقق أغراض البحث (المنيزل وعائش، ٢٠٠٦: ٢٢-٢٣)، فضلاً عن التقليل في الجهد والوقت والمال وتوزعت على (٥)

مدارس وهذا العدد يمثل نسبة (١٠%) من مجتمع البحث بواقع (٢٦٧) طالب من الصف الرابع الادبي و (١٣٣) طالب من الصف الخامس الأدبي والجدول (٦) يوضح ذلك.

### جدول (٦)

عينة البحث الأساسية موزعة حسب المدارس والموقع والصف

ت	اسم المدرسة	الموقع	الحي	طلاب الرابع الادبي	طلاب الخامس الأدبي	المجموع
١	ع.المكاسب	كربلاء	رمضان	٤٥	٢٨	٧٣
٢	ع.ابن السكيت	كربلاء	حي العباس	٦٠	٣٠	٩٠
٣	ع.الماء المعين	كربلاء	الحر	٦٠	٣٠	٩٠
٤	ع.الياقوت	كربلاء	الحسينية	٦٠	٣٠	٩٠
٥	ع.الغد الافضل	كربلاء	التحدي	٤٢	١٥	٥٧
	المجموع			٢٦٧	١٣٣	٤٠٠

### رابعاً: أدوات البحث Tools of Research

تعرف أداة البحث بانها " وسيلة يستخدمها الباحث من اجل الحصول على المعلومات المطلوبة من المصادر المعينة في بحثه" (عباس وآخرون، ٢٠١٢: ٢٣٧).

أعتمد الباحث في البحث الحالي على الاستبانة فهي اداة تتضمن مجموعة من العبارات أو الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، ويتم وضع هذه الأسئلة في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين في البحث من خلال البريد أو يجري تسليمها باليد تمهيداً للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، ومن خلالها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن موضوع البحث والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق (الدليمي، ٢٠١٦: ١٣٣-١٣٤).

وتتطلب تحقيق أهداف البحث الحالي توفر مقياسين الأول لقياس مبادئ التعليم المتميز والمقياس الثاني لقياس مهارات الاقتصاد المعرفي.

### أولاً: مقياس مبادئ التعليم المتميز

#### خطوات إعداد مقياس مبادئ التعليم المتميز

بالنظر لعدم وجود مقياس لمبادئ التعليم المتميز يتناسب مع عينة البحث الحالي (حسب علم الباحث) لذا فقد لجأ الباحث إلى إعداد مقياس مبادئ التعليم المتميز لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية بالأعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة والجوانب النظرية وتم تحديد المفاهيم التي يعتمدها في إعداد مقياس مبادئ التعليم المتميز والذي تكون من (٥٦) فقرة بصورة أولية موزعة على أربعة مجالات اما خطوات إعداد المقياس فهي: -

#### ١- تحديد مفهوم التعليم المتميز

يشير مفهوم التعليم المتميز إلى انه إطار أو فلسفة للتعليم، والتدريس الفعال يتطلب تزويد الطلاب بطرق مختلفة متنوعة، لمساعدتهم في اكتساب المحتوى، وبناء المعاني، وصنع الأفكار، وتطوير مواد تعليمية وطرق مناسبة للتقييم؛ حتى يتسنى لجميع الطلاب داخل وخارج الصف أن يتعلموا بشكل فعال بغض النظر عن اختلاف الطلاب في الثقافة، والوضع الاجتماعي، والاقتصادي، واللغة، ونوع الجنس، والدافع (شواهين، ٢٠١٤: ٨).

#### ٢- مجالات مقياس مبادئ التعليم المتميز

- **المبدأ القانوني:** هو حقوق الطالب بالحصول على تعليم عالي الجودة وبما يتماشى مع قدراته وخصائصه، دون التمييز بين الطلاب (ذكور واناث)، أو المستوى الاقتصادي أو القدرات الذهنية والبدنية أو غيرها من الاختلافات وقد اتيح للباحث صياغة (١٣) فقرة لهذا المجال.

- **المبدأ التربوي:** هو قدرة المدرس على تنسيق وتيسير عملية التعلم، وجعل الطالب يمثل أهم محاور العملية التعليمية، ومساعدته على الفهم وتكوين المعنى وتوظيفها في مواقف مختلفة واتيح للباحث صياغة (١٥) فقرة لهذا المجال.

- **المبدأ النفسي:** وهو قدرة وقابلية الطلاب على التعلم حيث تختلف طرائق التعلم باختلاف درجات الذكاء المتفاوتة والمتنوعة لدى الطلبة، والتعلم يحدث بصورة أفضل في حالة التحدي

المعتدل بين الطلاب صاغ الباحث (١٣) فقرة لهذا المجال (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨: ٣٦-٣٧).

- **المبدأ الفلسفي:** وهو فلسفة قائمة على إعتقاد أن المدرسين يجب أن يطوعوا تدريسهم لاستيعاب الاختلافات بين الطلبة في الاستعداد والميول وتفضيلات التعلم، واتيح للباحث صياغة (١٥) فقرة لهذا المجال (محمد، ٢٠١٥: ٢٢٠)، وقد تم عرض هذه المجالات بفقراتها على عدد من الخبراء في اختصاص العلوم التربوية والنفسية **ملحق (٤)** وتبين انها تمثل مقياس مبادئ التعليم المتميز.

### ٣- جمع الفقرات وصياغتها

أفاد الباحث جراء اطلاعه على ما تيسر من ادبيات ودراسات سابقة كدراسة حاكمي (٢٠١٥) ودراسة الربيعي (٢٠١٥) بمتغير مبادئ التعليم المتميز صاغ الباحث (٥٦) فقرة وفق المجالات التي أشرنا اليها سابقاً، واتبع الباحث الإجراءات الأساسية في صياغة الفقرات: -أن تكون فقرات المقياس مصاغة صياغة لغوية جيدة.

-أن تكون كل فقرة واضحة ومعبرة عن فكرة واحدة فقط وغير قابلة الال لتفسير واحد فقط.

-أن يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً يتناسب مع افراد عينة البحث.

-استبعاد أدوات النفي قدر المستطاع تجنباً من ارباك المستجيبين (سليمان، ٢٠١٠: ١١٣).

وقد تم صياغة هذا العدد من الفقرات لمراعاة احتمالية استبعاد بعض الفقرات عند تحليلها إحصائياً إذ يشير بعض المتخصصين إلى ضرورة أن يكون عدد الفقرات التي تعد في بداية إعداد المقياس أكثر من العدد المطلوب في صيغته النهائية لأحتمال استبعاد بعض الفقرات عند تحليلها لكي يبقى منها ما يغطي السمة المراد قياسها (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٢٤٧).

### ٤- تعليمات المقياس وتحديد بدائل الاجابة

تعد تعليمات المقياس من المتطلبات الاساسية في توضيح كيفية الإجابة عن فقرات المقياس بعد قراءتها بدقة، وشملت تعليمات المقياس على ضرورة اختيار المستجيب لبدل الاستجابة المناسبة الذي يعبر عن موقفه ازاء مضمون كل فقرة وأن استجابته لن يطلع عليها احد سوى الباحث ، مع تأكيد سرية المعلومات وأن تكون الاجابة بكل موضوعية عن جميع

فقرات المقياس بدون استثناء بغية التوصل لغرض علمي فقط فضلاً عن توضيح طريقة الاجابة بوضع علامة ( √ ) امام الفقرة وتحت البديل الذي يختاره المستجيب وتعتبر هذه التعليمات من القواعد العامة لكتابة فقرات المقياس (النبهان، ٢٠١٣: ٨٥) ، وملحق (٥) يبين المقياس بصورته النهائية.

واستعمل الباحث مقياس ليكرت (Likert) الخماسي لقياس استجابات الطلاب لفقرات الاستبيان والجدول (٧) يوضح ذلك.

### جدول (٧)

توزيع الأوزان على بدائل الاجابة لمقياس مبادئ التعليم المتميز

البدائل	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

### التحليل الاحصائي لفقرات مقياس مبادئ التعليم المتميز:

لتحقيق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

### ١- حساب القوة التمييزية للفقرات: Discriminant Power

تعد عملية حساب القوة التمييزية للفقرات خطوة مهمة و اساسية في بناء اي مقياس، والهدف من التحليل الاحصائي هو إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس من خلال تحليل الفقرات والابقاء على الفقرات ذات القوة التمييزية العالية واستبعاد الفقرات ذات القوة التمييزية الواطئة (Ebel, 1976:392)، ولغرض تحليل فقرات مقياس مبادئ التعليم المتميز استعمل الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين لحساب قوة المقياس التمييزية.

### ٢- المجموعتان المتطرفتان: The two extremes

لأجراء التحليل تم ترتيب الدرجات بعد تفرغ الاستجابات التي تم الحصول عليها من افراد العينة المشار اليها في جدول (٤) والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب تنازلياً من اعلى الدرجات العليا في المقياس إلى ادناها وأخذت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على



الدرجات العليا في المقياس و (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، حيث تتمتعان هذين المجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (الكبيسي، ٢٠٠٧: ١٧١).

وقد بلغ حجم كلاً منهما (١٠٨) طالب للمجموعة العليا و(١٠٨) طالب للمجموعة الدنيا، ثم قام الباحث بتطبيق الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، وعد القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال قياسها بالقيمة الجدولية وملحق (٦)، يوضح الفقرات المميزة حسب المجموعتين المتطرفتين.

### ٣- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

أن ارتفاع العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له يشير إلى انتماء هذه الفقرة إلى المقياس ثم الحصول على مقياس متجانس (عوض، ١٩٨٤: ١٠٤).

وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وقد تم اختبار معاملات الارتباط لمعرفة دلالتها وذلك بمقارنتها بالقيمة الجدولية لدلالة معاملات الارتباط البالغة (٠.٠٩٨) وبدرجة حرية (٣٩٨)، وقد بينت النتائج أن جميع الفقرات متسقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وأن جميع معاملات الارتباط المحسوبة للفقرات أكبر من القيمة الجدولية والجدول (٨) يوضح ذلك.

#### جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس مبادئ التعليم المتميز

رقم فقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط
١	0.374	٩	٠.٥٣٦	١٧	٠.٤٥٤	٢٥	٠.٢٨٨	٣٣	٠.٥٠٧
٢	0.354	١٠	٠.٤٧٩	١٨	٠.٣٤٥	٢٦	٠.٣٩٢	٣٤	٠.٤٣٩
٣	0.379	١١	٠.٥٠١	١٩	٠.٣٥٧	٢٧	٠.٤٦٨	٣٥	٠.٤٤٩
٤	0.395	١٢	0.535	٢٠	٠.٣٢١	٢٨	٠.٤١٦	٣٦	٠.٤٥١
٥	0.476	١٣	٠.٥٠٠	٢١	٠.٣٧٨	٢٩	٠.٢٠٣	٣٧	٠.٤٤٧

رقم فقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط
٦	0.359	١٤	٠.٤٨٣	٢٢	٠.٣٥٩	٣٠	٠.٥٧٢	٣٨	٠.٣٠٧
٧	0.468	١٥	٠.٤٧٩	٢٣	٠.٤٠٠	٣١	٠.٣٧٣	٣٩	٠.٣١٧
٨	0.512	١٦	٠.٣٦٧	٢٤	٠.٣٥٨	٣٢	٠.٥٥٤	٤٠	٠.٣٤١

بلغت قيمة معامل الارتباط الجدولية ٠.٠٩٨ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٣٩٨

٤- علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه: يستعمل هذا المؤشر للتأكد من أن فقرات المقياس تسير في نفس المسار الذي يسير فيه المجال وقد تم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال ولتحقيق ذلك خضعت جميع استمارات افراد العينة البالغة (٤٠٠) للتحليل الاحصائي وحسبت الدرجة الكلية لأفراد العينة على وفق المجالات الاربعة للمقياس وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة على وفق كل فقرة من فقرات كل مجال ودرجاتهم الكلية على ذلك المجال وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً كما هو مبين في الجدول (٩).

رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط
١	0.491	١١	0.542	٢١	0.408	٣١	0.504
٢	0.559	١٢	0.491	٢٢	0.427	٣٢	0.568
٣	0.515	١٣	0.487	٢٣	0.442	٣٣	0.582
٤	0.568	١٤	0.477	٢٤	0.395	٣٤	0.580
٥	0.501	١٥	0.498	٢٥	0.285	٣٥	0.589

0.601	٣٦	0.482	٢٦	0.419	١٦	0.555	٦
0.610	٣٧	0.523	٢٧	0.507	١٧	0.673	٧
0.475	٣٨	0.474	٢٨	0.488	١٨	0.646	٨
0.458	٣٩	0.328	٢٩	0.513	١٩	0.610	٩
0.475	٤٠	0.589	٣٠	0.471	٢٠	0.636	١٠

جدول (٩) علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه لمقياس مبادئ التعليم المتمايز

بلغت قيمة معامل الارتباط الجدولية ٠.٠٩٨ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٣٩٨

### ٥- علاقة درجة كل مجال بدرجات المجالات الأخرى لمقياس مبادئ التعليم المتمايز (علاقة المجالات مع بعضها)

أخذ الباحث هذا الاجراء بهدف التأكد من أن مجالات مبادئ التعليم المتمايز ترتبط مع بعضها، وقد استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) وكانت جميع الارتباطات دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠.٠٩٨) والجدول (١٠) يوضح ذلك.

### جدول (١٠)

علاقة المجالات مع بعضها لمقياس مبادئ التعليم المتمايز

المبدأ الفلسفي	المبدأ النفسي	المبدأ التربوي	المبدأ القانوني	المجالات
٠.٥٩٨	٠.٦١٥	٠.٦٥٢		المبدأ القانوني
٠.٦٤٣	٠.٦٠٣		٠.٦٥٢	المبدأ التربوي
٠.٦١٢			٠.٦١٥	المبدأ النفسي

			٠.٥٩٨	المبدأ الفلسفي
--	--	--	-------	----------------

### ٦- علاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية لمقياس مبادئ التعليم المتمايز

لغرض التثبت من صدق مجالات مبادئ التعليم المتمايز اعتمد الباحث على الدرجة الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للمقياس اذ يعد محكاً داخلياً يمكن من خلاله استخراج معاملات صدق المجال الواحد، واستعمل لذلك معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والمجالات الاخرى والدرجة الكلية للمقياس وبعد استحصال النتائج ومقارنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠.٠٩٨) تبين أن جميع المجالات ذات دلالات احصائية وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) كما هو موضح بالجدول رقم (١١).

#### جدول (١١)

#### علاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية لمقياس مبادئ التعليم المتمايز

ت	المجال	الارتباط
١	المبدأ القانوني	0.75
٢	المبدأ التربوي	0.78
٣	المبدأ النفسي	0.86
٤	المبدأ الفلسفي	0.76

#### الخصائص السيكومترية لمقياس مبادئ التعليم المتمايز

#### الصدق: Honesty

هو قياس السمة المراد دراستها أو الوظيفة التي يقيسها (الريماوي، ٢٠١٧: ١٠٢)، والمقياس الصادق هو الذي يقيس بالفعل ما أعد لقياسه، وهو من الشروط المهمة التي يجب أن تتوفر في أداة جمع البيانات (النجار وآخرون، ٢٠١٠: ٢٨٦).

ومن أجل التأكد من صدق أداة مبادئ التعليم المتمايز عمل الباحث على التحقق من الآتي:

### أ-الصدق الظاهري Face Validity

يرى (زيتون، ٢٠١٠) انه من الممكن إيجاد صدق الأداة عن طريق الصدق الظاهري وذلك بعرضها على لجنة تحكيم مختصة (زيتون، ٢٠١٠: ٥٥٦).

وتم التحقق من هذا الصدق من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس مبادئ التعليم المتمايز بعد عرضه على (١٨) خبير ملحق (٤) واعتماد النسبة المئوية (٨٠%) فأكثر نسبة اتفاق لقبول الفقرات إذ أشار (الجابري، ٢٠١١) إلى أن الفقرات التي حصلت على (٨٠%) فأكثر تتمتع بالصدق (الجابري، ٢٠١١: ٢١٨).

وزيادة في التأكد تم تطبيق مربع كاي وبذلك فقد تحقق للمقياس هذا النوع من الصدق، وحذف (١٦) فقرة وعدت غير صالحة لانها لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠%) ليصبح عدد الفقرات في الصيغة النهائية (٤٠) فقرة وملحق (٥) يوضح ذلك، والجدول (١٢) يوضح قيم مربع كاي والنسب المئوية لفقرات مقياس مبادئ التعليم المتمايز.

### جدول (١٢)

قيم مربع كاي والنسب المئوية لفقرات مقياس مبادئ التعليم المتمايز

المجال	الفقرات	عدد الموافقات	نسب الموافقة	كاي المحسوبة	الصلاحية
المبدأ القانوني	١,٢,٣,٤,٥,٦,٨	١٨	%١٠٠	١٨	صالحة
	١١,١٢,١٣	١٧	%٩٤	١٤.٢٢	صالحة
	٧,٩,١٠	١٣	%٧٢	٣.٣٥	غير صالحة
المبدأ التربوي	٥,٦,٧,٨,١٠	١٧	%٩٤	١٤.٢٢	صالحة
	١,٢,٣,٤,١٢	١٦	%٨٩	١٠.٨٨	صالحة
	١	١٣	%٧٢	٣.٥٥	غير صالحة
	٩,١١	١٢	%٦٧	٢.٠	غير صالحة
	١٣,١٤	١٠	%٥٦	٠.٢٢	غير صالحة

صالحة	١٨	%١٠٠	١٨	١,٢,٣,٥,٦,٧,٨,١٠	المبدأ النفسي
صالحة	١٤.٢٢	%٩٤	١٧	١١,١٢	
غير صالحة	٢.٠	%٦٧	١٢	٤,٩,١٣	
صالحة	١٨	%١٠٠	١٨	٣,٤,٥,١٣	المبدأ الفلسفي
صالحة	١٠.٨٨	%٨٩	١٦	٦,٧,١٠,١١,١٢,١٤	
غير صالحة	٣.٥٥	%٧٢	١٣	١,٢	
غير صالحة	٠.٨٨٩	%٦١	١١	٨,٩,١٥	

### ب-صدق البناء: Construct Validity

ويقصد به تحليل فقرات المقياس استناداً إلى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها، أو في ضوء مفهوم نفسي معين (عبابنة، ٢٠٠٩: ١٠١).

وهذا النوع من الصدق من أكثر أنواع الصدق ملائمة لقياس وتقويم الأداة، لأنه يعتمد على مدى تطابق درجة الفقرة مع المفهوم المراد قياسه تمثيلاً لمفهوم الصدق ويسمى بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي (الخرابشة، ٢٠٠٧: ١٩٩).

ويمكن القول إن هذا النوع من الصدق قد تحقق في المقياس من خلال (حساب المجموعتين المتطرفتين، ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، ارتباط الفقرة بالمجال، ارتباط المقياس بمجالاته).

### ثبات المقياس Scales Reliability

يعرف الثبات انه الاتساق في نتائج المقياس واستقرارها، ومعامل الثبات هو معامل الارتباط بين درجات الافراد في المقياس في طرق الاجراء المختلفة (أبو علام، ٢٠١١: ٤١١).

ولحساب الثبات في مقياس مبادئ التعليم المتميز اعتمد الباحث طريقتين هي الفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

### أ-طريقة الاتساق الداخلي الفا كرونباخ Cronbachs Alpha

يستعمل الاتساق الداخلي لفقرات المقياس للتعرف على مدى ارتباط البنود أو المجالات مع بعضها داخل الاختبار، وارتباط كل بند أو مجال مع الاختبار ككل، ويمثل معامل الفا كرونباخ متوسط معاملات الارتباطات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء، وهو يمثل معامل الارتباط بين جزئين من أجزاء الاختبار (عبد الرحمن، ٢٠٠٨: ١٨٤)، وقد بلغ معامل الثبات لمبادئ التعليم المتمايز (0.92) وهو معامل ثبات مقبول للمقياس (عباس وآخرون، ٢٠١٢: ٢٧١).

### ب- طريقة التجزئة النصفية: Halftone Segmentation Method

تقوم هذه الطريقة على أساس قسمة فقرات الاختبار إلى نصفين متساويين ويتم حساب معامل الارتباط بين النصفين الذي بدوره يعد مؤشراً على الثبات وللتحقق من الثبات بهذه الطريقة وزعت فقرات المقياس البالغة (٤٠) فقرة على مجموعتين تبعاً لتسلسلها إلى مجموعة الفقرات الفردية ومجموعة الفقرات الزوجية، وتعد هذه الطريقة بديلاً عن طريقة الثبات بالاعادة في معظم الحالات (أبو زينة، ٢٠١١: ١٤٨).

وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين مجموع الفقرات الزوجية ومجموع الفقرات الفردية فبلغ (0.61)، ثم طبقت معادلة سبيرمان براون التصحيحية لتصحيح معامل الارتباط وحساب معامل الثبات للمقياس ككل لكون معامل الارتباط بين المجموعتين يمثل معامل نصف المقياس وقد بلغ بعد التصحيح (0.76) ويعد هذا المعامل مقبولاً في الدراسات التربوية والنفسية (عودة، ١٩٩٨: ٣٤٩)، والجدول (١٣) يبين معاملات الثبات بالطرق المشار إليها في اعلاه:

#### جدول (١٣)

معاملات الثبات لمقياس مبادئ التعليم المتمايز

المقياس	بيرسون	سبيرمان براون	الفا كرونباخ
مبادئ التعليم المتمايز	0.61	0.76	0.92

ثانياً: مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي

بعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة وبعد الرجوع إلى بعض المقاييس ذات العلاقة بموضوع مهارات الاقتصاد المعرفي المحلية والعربية منها دراسة (الجديلي، ٢٠١٥) ودراسة (الشريف، ٢٠١٨) ودراسة (الكرعاوي، ٢٠٢٠) طور الباحث مقياس (الجديلي، ٢٠١٥) وتألف المقياس بصيغته الأولية من (٥٣) فقرة موزعة على سبعة مجالات واتبع الباحث خطوات أعداد المقياس وهي:

### ١- تحديد مفهوم مهارات الاقتصاد المعرفي

عرفها(شقة، ٢٠١٣) بأنها "مجموعة من المعارف والعمليات التي تسهم في تطوير المتعلم سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً وتزويدهم بسلاح يمكنهم من انتاج المعرفة وليس استهلاكها وبالتالي استخدامها في مواقف حياتية تستلزم استخدام مهارات تعلم كيف تتعلم إدارة المعلومات، التفكير الإبداعي، صنع القرار، حل المشكلات، العمل الجماعي، تكنولوجيا المعلومات الاتصال التأثير الشخصي، القيادة، التفكير الناقد"(شقة، ٢٠١٣: ٨).

### ٢- محاور مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي

- المحور الأول: مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمحور التخطيط للتدريس (٧) فقرة.
- المحور الثاني: مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بالمحور الشخصي للمدرس (٨) فقرة.
- المحور الثالث: مهارات الاقتصاد المعرفي بمحور التفكير الابتكاري والابداعي (٧) فقرة.
- المحور الرابع: مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمحور القيادة التربوية الفاعلة (٧) فقرة.
- المحور الخامس: مهارات الاقتصاد المعرفي بمحور التواصل والتفاعل التربوي (٨) فقرة.
- المحور السادس: مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمحور تكنولوجيا المعلومات وتقنية المعلومات (٧) فقرة.
- المحور السابع: مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمحور التوجيه والإرشاد المهني (٩) فقرة (شقة، ٢٠١٣: ٣٧-٤٠).



وبالرغم من المميزات التي يتمتع بها مقياس (الجدلي، ٢٠١٥) من صدق وثبات عمد الباحث القيام ببعض الاجراءات على المقياس وتم عرضه على عدد من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية قبل تطبيقه على عينة البحث.

### ٣- التحليل المنطقي للفقرات

عرض الباحث المقياس على خبراء في اختصاص العلوم التربوية والنفسية ملحق (٤) وذلك لأبداء آرائهم حول صلاحية فقرات مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي، وبعد استعمال النسبة المئوية ومعادلة مربع كاي تبين حصول موافقة الخبراء على صلاحية (٤١) فقرة، وعدم الموافقة على (١٢) فقرة وملحق (٧) يبين مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي بصيغته النهائية.

### ٤- بدائل الاجابة وطريقة التصحيح:

استعمل الباحث خمس بدائل لتقدير الاستجابة عن فقرات المقياس وهي بدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وهي نفس بدائل مقياس مبادئ التعليم المتميز وجدول (١٤) يوضح ذلك.

### جدول (١٤)

توزيع الأوزان على بدائل الاجابة لمقياس مهارات الاقتصاد المعرفي

البدائل	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي:

أتبع الباحث في اجراءات هذا المقياس الاجراءات نفسها التي اتبعها في مقياس مبادئ التعليم المتميز.

### ١- حساب القوة التمييزية للفقرات:

استعمل الباحث في هذا الاجراء الخطوات نفسها التي استعملت في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس مبادئ التعليم المتميز وقد وجد أن جميع فقرات مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي تتمتع بقوة تمييزية عالية وملحق (٨) يوضح ذلك.

## ٢- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

أستعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس واختبرت الدلالة الاحصائية لمعامل الارتباط بالقيمة الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) وتبين أن الفقرات جميعها ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) حيث كانت جميع معاملات الارتباط أكبر من القيمة الجدولية وقد تراوحت معاملات الارتباط المحسوبة ما بين (٠,٣٧٣-٠,٥٦٩) كما هو مبين في الجدول (١٥).

### جدول (١٥)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة
0.504	٣١	0.469	٢١	0.482	١١	0.468	١
0.457	٣٢	0.416	٢٢	0.466	١٢	0.463	٢
0.479	٣٣	0.445	٢٣	0.403	١٣	0.522	٣
0.441	٣٤	0.457	٢٤	0.544	١٤	0.442	٤
0.509	٣٥	0.488	٢٥	0.559	١٥	0.423	٥
0.539	٣٦	0.473	٢٦	0.468	١٦	0.441	٦
0.405	٣٧	0.524	٢٧	0.560	١٧	0.462	٧
0.510	٣٨	0.458	٢٨	0.442	١٨	0.497	٨
0.458	٣٩	0.535	٢٩	0.490	١٩	0.456	٩
0.504	٤٠	0.480	٣٠	0.569	٢٠	0.547	١٠
0.373	٤١						

بلغت قيمة معامل الارتباط الجدولية ٠.٠٩٨ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٣٩٨

### ٣- علاقة الفقرة بالمجال:

يستعمل هذا المؤشر للتأكد من أن فقرات المجال تسير في نفس المسار الذي يسير فيه المقياس إذ تم ايجاد علاقة الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال الكلية باستعمال معامل ارتباط بيرسون؛ وتبين أن قيم معاملات الارتباط جميعها دالة معنوياً فعندما تكون قيمة معامل الارتباط (٠.٠٩٨) أو أكبر تكون دالة معنوياً عند درجة حرية (٣٩٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٥)، والجدول يوضح ذلك (١٦).

### جدول (١٦)

علاقة درجة الفقرة بدرجة كل مجال من مجالات مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي

معامل الارتباط	المجال	ت	معامل الارتباط	المجال	ت
0.592		٢١	0.561	مهارة التخطيط للتدريس	١
0.539		٢٢	0.678		٢
0.593	مهارة التواصل والتفاعل التربوي	٢٣	0.638		٣
0.553		٢٤	0.671		٤
0.556		٢٥	0.630		٥
0.546		٢٦	0.627	٦	
0.502	مهارة التكنولوجيا المعطومات	٢٧	0.588	المهارة الشخصية للمدرس	٧
0.538		٢٨	0.648		٨
0.605		٢٩	0.683		٩
0.596		٣٠	0.639		١٠
0.593		٣١	0.657	١١	
0.578		٣٢	0.602	مهارة التفكير الإبداعي	١٢
0.607	٣٣	0.611	١٣		
0.560	٣٤	0.700	١٤		
0.586	مهارة التوجيه والإرشاد المهني	٣٥	0.675	مهارة القيادة التربوية	١٥
0.618		٣٦	0.594		١٦
0.611		٣٧	0.679		١٧
0.686		٣٨	0.553		١٨
0.680		٣٩	0.622		١٩
0.696		٤٠	0.658		٢٠
0.576		٤١			

بلغت قيمة معامل الارتباط الجدولية ٠.٠٩٨ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٣٩٨

٤- علاقة المجال بالمقياس:

لإيجاد قيمة العلاقة الارتباطية بين درجة المجال والدرجة الكلية للمقياس، تم إيجاد معامل ارتباط درجة كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس لـ (٤٠٠) استمارة، وأوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجة المجال والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (١٧) يوضح ذلك.

### جدول (١٧)

#### علاقة المجال بالمقياس

الارتباط	المجال	ت
0.73	مهارة التخطيط للتدريس	١
0.75	المهارة الشخصية للمدرس	٢
0.78	مهارة التفكير الابداعي	٣
0.84	مهارة القيادة التربوية الفاعلة	٤
٠.٨٢	مهارة التواصل والتفاعل التربوي	٥
0.83	مهارة تكنولوجيا المعلومات	٦
0.72	مهارة التوجيه والإرشاد المهني	٧

بلغت قيمة معامل الارتباط الجدولية ٠.٠٩٨ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٣٩٨

الخصائص السيكومترية لفقرات مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي

### مؤشرات صدق المقياس: Indicators of honesty

الصدق هو أن تقيس الأداة الهدف التي وضعت من أجله، والمقياس الصادق هو أن يكون قادراً على قياس ما أعد لقياسه (عباس وآخرون، ٢٠١٢: ٢٦١).

ومن أجل التأكد من صدق أداة مهارات الاقتصاد المعرفي تحقق الباحث من ذلك حسب الآتي:

#### أ-الصدق الظاهري Face Validity

يتمثل الصدق الظاهري بشكل الأداة ومظهرها الخارجي أي يتحقق هذا الصدق في الأداة إذا كان مظهرها يدل على ذلك من ناحية الشكل ومدى ارتباط فقراتها بالسلوك المراد قياسه فإذا كان محتوى الفقرات يتطابق مع السمة المراد قياسها لدى عينة البحث تكون الأداة أكثر صدقاً (نوفل وفريال، ٢٠١٠: ٢٧١)، وقد تم حساب مؤشرات الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على السادة الخبراء وبلغ عددهم (١٨) خبيراً ملحق (٤) لبيان آرائهم وملاحظاتهم لمناسبة الفقرات من حيث الوضوح والصياغة وبيان مدى ارتباط كل فقرة بالمجال الخاص به وتم تعديل وحذف الفقرات وفقاً لآرائهم وقد اعتمد الباحث نسبة (٨٠%) فأكثر من الاتفاق بين الخبراء كحد أدنى لقبول الفقرة، أن نسبة الاتفاق (٧٥%) فأكثر دليل على الصدق الظاهري (بلوم وآخرون، ١٩٨٣: ١٢٦). وجدول (١٨) يوضح ذلك.

#### جدول (١٨)

قيمة مربع كاي والنسب المئوية لمقياس مهارات الاقتصاد المعرفي

المجالات	الفقرات	عدد الموافقات	نسب الموافقة	كاي المحسوبة	الصلاحية
مهارة التخطيط للتدريس	١,٢,٤,٧	١٨	%١٠٠	١٨	صالحة
	٣,٦	١٧	%٩٤	١٤.٢٢	صالحة
	٥	١٣	%٧٢	٣.٣٥	غير صالحة
المهارة الشخصية للمدرس	١,٢,٦	١٨	%١٠٠	١٨	صالحة
	٣,٥	١٧	%٩٤	١٤.٢٢	صالحة
	٤,٧,٨	١٢	%٦٧	٢.٠	غير صالحة
مهارة	١,٢,٤,٥	١٨	%١٠٠	١٨	صالحة

التفكير الابداعي	٣	١٦	%٨٩	١٠.٨٨	صالحة
	٦	١٣	%٧٢	٣.٥٥	غير صالحة
	٧	١١	%٦١	٠.٨٨٩	غير صالحة
مهارة القيادة التربوية الفاعلة	١,٣,٤,٦	١٨	%١٠٠	١٨	صالحة
	٢,٥	١٦	%٨٩	١٠.٨٨	صالحة
	٧	١٣	%٧٢	٣.٥٥٦	غير صالحة
مهارة التواصل والتفاعل التربوي	٤	١٧	%٩٤	١٤.٢٢	صالحة
	٦,٨	١٦	%٨٩	١٠.٨٨	صالحة
	١,٣	١٥	%٨٣	٨.٠	صالحة
	٢	١٢	%٦٧	٢.٠	غير صالحة
	٥,٧	١١	%٦١	٠.٨٨	غير صالحة
مهارة تكنولوجيا المعلومات	٢,٣,٦,٧	١٨	%١٠٠	١٨	صالحة
	١,٤,٥	١٦	%٨٩	١٠.٨٨	صالحة
مهارة التوجيه والإرشاد المهني	١,٢	١٨	%١٠٠	١٨	صالحة
	٣,٥	١٧	%٩٤	١٤.٢٢	صالحة
	٤,٦,٧	١٥	%٨٣	٨	صالحة

### ب-صدق البناء Construct Validity

يسمى هذا الصدق احياناً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي الذي يقصد به مدى قياس المقياس أو الاختبار لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين وهو من أكثر انواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق، وبمعنى آخر أن صدق البناء يقصد به إلى أي درجة تؤكد نتائج تطبيق الأداة صحة الافتراضات المستخلصة من النظرية حول مفهوم السمة التي وضعت لقياسها (نوفل وفريال، ٢٠١٠: ٢٧٣-٢٧٤).

وحيث يطبق المقياس وتظهر النتائج صحة النظرية التي وضعت الفرضية على أساسها فإن هذا مؤشر على صدق الاختبار أو المقياس، لهذا فإن هذا النوع من الصدق يتطلب دقة عالية في اختيار العينة التي يطبق عليها المقياس أو الاختبار (عطية، ٢٠٠٩: ١٠٩).

ويمكن القول إن هذا النوع من الصدق قد تحقق في المقياس من خلال (حساب المجموعتين المتطرفتين، ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، ارتباط الفقرة بالمجال، ارتباط المقياس بمجالاته).

### ثبات المقياس Scales Reliability

يعني الثبات قدرته على التوصل إلى نفس نتيجة القياس مهما تكرر استعماله في دراسة نفس الظاهرة (الجوهري، ٢٠١٢: ١٢٦)، ولحساب الثبات في مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي أعتمد الباحث طريقتين هما:

#### أ- ألفا كرونباخ Alpha Cronbachs

تعد طريقة معامل ألفا كرونباخ مثال لطرق تحليل التباين في حساب معامل الثبات، ويعطي هذا الإجراء معاملات ثبات مختلفة لمجموعات المفردات الناشئة عن تقسيم الاختبار إلى نصفين وتعكس هذه المعادلة مدى اتساق فقرات المقياس داخلياً، فهي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات الاختبار (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ٢٢٧)، وقد بلغ معامل الثبات لمقياس مهارات الاقتصاد المعرفي (0.91) وهو معامل ثبات مقبول (عباس وآخرون، ٢٠١٢: ٢٧١).

#### ب- طريقة التجزئة النصفية: Halftone Segmentation Method

وهي الطريقة التي تستعمل لمعرفة مدى ثبات المقياس وذلك بتقسيم الاستبانة إلى جزئين بنود فردية وبنود زوجية ويتم حساب معامل الارتباط بينهم (يونس، ٢٠٠٩: ٥٠٥).

استعمل الباحث درجات المستجيبين لحساب ثبات المقياس بهذه الطريقة، وذلك بتجزئة الاستبانة إلى نصفين الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية لكل فقرة من فقرات المقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ويسمى معامل الثبات النصفية ويصح بمعادلة إحصائية مثل معادلة سبيرمان براون أو جتمان (نوفل وفريال، ٢٠١٠: ٢٧٧-٢٧٨).



إذ جرى التعديل باستعمال معادلة جتمان فكانت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (٠,٦٤)، فأصبحت بعد التعديل (٠,٧٧) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يطمئن الباحث من تطبيقه على عينة البحث والجدول (١٩) يبين معاملات الثبات بالطرق المشار إليها في اعلاه:

### جدول (١٩)

#### معاملات الثبات لمقياس مهارات الاقتصاد المعرفي

المقياس	بيرسون	معادلة جتمان	الفا كرونباخ
مهارات الاقتصاد المعرفي	٠,٦٤	٠,٧٧	٠,٩١

### خامساً: التطبيق النهائي Final application

طبق الباحث اداتا البحث المتمثلة في استبانة مبادئ التعليم المتمايز بصيغتها النهائية ملحق (٥) واستبانة مهارات الاقتصاد المعرفي بصيغتها النهائية ملحق (٧) على العينة الأساسية المشمولة بالبحث من الطلاب والبالغ عددهم (٤٠٠) طالباً من طلاب المدارس الاعدادية والثانوية النهارية لتربية محافظة كربلاء المقدسة ، وقد حرص الباحث على لقاء أفراد العينة والتحاور معهم مبيناً لهم اهداف بحثه وكيفية الإجابة على فقرات الاستبانات وأجاب الباحث على جميع أسئلة افراد العينة واستفساراتهم دون التأثير في اجاباتهم واستمر توزيع واسترجاع الاستبانات لمدة عشرة أيام من ٢٠٢١/١/١٢م ولغاية ٢٠٢١/١/٢٢م.

### سادساً: الوسائل الإحصائية Statistical Means

استخدم الباحث برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتنفيذ إجراءات التحليل الاحصائي واستخراج النتائج المتعلقة بأهداف البحث وبياناته وعلى وفق الوسائل الاحصائية الآتية: -

- اختبار مربع كاي: استعمل في حساب صدق الخبراء.

- الاختبار التائي **t.test** لعينتين مستقلتين: تستعمل في حساب القوة التمييزية بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية للمقياس.

- معادلة الفا كرونباخ: لأستخراج الاتساق الداخلي للمقياسين في البحث الحالي.
- معادلة سبيرمان براون: استعملت في تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس بعد أن استخرج بمعامل ارتباط بيرسون عند حساب ثباته بالتجزئة النصفية.
- معادلة جتمان: استعملت للتجزئة النصفية غير المتساوية.
- معامل ارتباط بيرسون: استعمل لايجاد الارتباطات بين الفقرات ولمعرفة العلاقة بين مبادئ التعليم المتميز ومهارات الاقتصاد المعرفي.
- المتوسط الحسابية والانحرافات المعيارية: لمعرفة مستوى الامتلاك.

## الفصل الرابع

### Chapter Four

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

**First: Presentation and interpretation of results**

ثانياً: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

**Secondly: The Conclusions and  
Recommendations and Propositions**

الاستنتاجات. **The Conclusions**

التوصيات. **The Recommendations**

المقترحات. **The and Propositions**

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها هذا البحث بعدما استكمل الباحث متطلبات إعداد أداتي البحث ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

### أولاً: نتائج البحث وتفسيرها

عرض نتائج الهدف الأول: - التعرف على مستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمبادئ التعليم المتميز.

لغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحث بقياس مستوى امتلاك مدرسي التاريخ لمبادئ التعليم المتميز من خلال اجابات أفراد عينة البحث على المقياس، وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال ومن ثم تقسيم المتوسط الحسابي للمجال على عدد فقرات المجال، للتعرف على مستوى الامتلاك والذي يستخرج بمقارنة المتوسط الحسابي لكل مجال مع درجات المعيار المحدد لمستوى الامتلاك وتم استعمال مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على فقرات المقياس وهي بدرجة كبيرة جداً (٥) ، كبيرة (٤) ، متوسطة (٣) ، قليلة (٢) ، قليلة جداً (١) وقسم الباحث درجات المستويات الحسابية الى ثلاثة مستويات هي (درجة مرتفعة، درجة متوسطة، درجة منخفضة) على وفق المعادلة الآتية:-

$$\text{طول الفئة} = (\text{البديل الأعلى} - \text{البديل الأدنى}) / \text{عدد المستويات} = 3 - 1 = 2$$

وبناءً عليه اعتمد الباحث المقياس الآتي للحكم على المتوسطات الحسابية:

- من (١-٢.٢٣) منخفض.
- من (٢.٣٤-٣.٦٧) متوسط.
- من (٣.٦٨-٥) مرتفع، والجدول (٢٠) يوضح ذلك.

### جدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمبادئ التعليم المتميز

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الامتلاك
مبادئ التعليم المتميز	٢.٩٠	١.٠٢	متوسط

أظهرت نتائج المتوسطات الحسابية للمبادئ عند مقارنتها بالمعيار المحدد أن مستوى امتلاك مدرسي التاريخ لمبادئ التعليم المتمايز كانت بمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي العام للمبادئ جميعها (٢.٩٠) وبانحراف معياري (١.٠٢).

### تفسير نتائج الهدف الأول:

أظهرت نتائج الهدف الأول أن مستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمبادئ التعليم المتمايز كانت متوسطة، ويفسر الباحث هذه النتيجة بسبب تركيز معظم مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية على طرائق التدريس التقليدية أكثر من الطرائق الحديثة التي تحتاج إلى المزيد من التدريب والاطلاع على الاستراتيجيات الحديثة؛ وكذلك قلة الاهتمام من قبل وزارة التربية بالدورات التدريبية المتعلقة بطرائق التدريس الحديثة خاصة التعليم المتمايز والاعتماد على الطرائق التقليدية التي يتبين أن واقع تدريسها يعتمد على حشو أذهان الطلاب بالمعلومات دون محاولة فهمها واستيعابها.

وفي هذا الصدد يشير (عطية، ٢٠٠٨) إلى أن المدرس بأمس الحاجة إلى مواكبة كل ما هو حديث وجديد في استراتيجيات التدريس وطرائقه وأساليبه إذ لم يعد مقبولاً التمسك باستراتيجيات التحاضر لمجرد التعود عليها وسهولتها وذلك لأنها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التربوية والتعليمية ولم تعد قادرة على الاستجابة لأهداف التعليم في ضوء الرؤية الحديثة للتربية والتعليم وأصبح من المهم الإلمام بكل ما هو جديد في التدريس ووضع موضع التنفيذ في مجال العمل التربوي لاسيما أن العالم يشهد قفزات نوعية وكمية في مجالات الحياة جميعها وأن البقاء على الاستراتيجيات والأساليب التقليدية سيزيد حتماً من فارق التقدم المعرفي فيما بيننا وبلدان العالم المتقدم (عطية، ٢٠٠٨: ٢٤).

### عرض نتائج الهدف الثاني: - التعرف على ترتيب مجالات مبادئ التعليم المتمايز

التي يمتلكها مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر الطلاب.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة البحث على فقرات كل مبدأ من مبادئ التعليم المتمايز وتم عرض المحاور تنازلياً على وفق ترتيب أوساطها الحسابية، وكالاتي:

## جدول (٢١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك حسب استجابات افراد عينة البحث لكل مجال من مجالات مبادئ التعليم المتمايز مرتبة تنازلياً

المجالات	الرتبة	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الامتلاك
المبدأ القانوني	١	١٠	٣.١٧	٠.٨٠	متوسط
المبدأ الفلسفي	٢	١٠	٣.٠٢	١.١١	متوسط
المبدأ النفسي	٣	١٠	٢.٨٤	١.٠٧	متوسط
المبدأ التربوي	٤	١٠	٢.٥٨	١.١١	متوسط
المتوسط العام		٤٠	٢.٩٠	١.٠٢	متوسط

يتبين من الجدول اعلاه أن المبدأ القانوني جاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.١٧)، وانحراف معياري بلغ (٠.٨٠) بينما جاء المبدأ التربوي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٨)، وانحراف معياري (١.١١).

## تفسير نتائج الهدف الثاني:

تشير النتائج الموضحة في جدول (٢١) الى ظهور المبدأ القانوني بالمرتبة الأولى وهذا يدل على امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لهذا المبدأ أكثر من باقي المبادئ ويعزو الباحث ذلك لامتلاك بعض مدرسي التاريخ دافعية لتطوير مهاراتهم وادائهم التدريسي واتباعهم طرائق وأساليب تدريسية تعطي للطلاب المشاركة الإيجابية والفاعلة في قاعات الدرس وتحسن من تعلمهم.

عرض نتائج الهدف الثالث: التعرف على ترتيب الفقرات الخاصة بكل مجال من مجالات مبادئ التعليم المتمايز حسب أهميتها.

استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرات مجالات مبادئ التعليم المتميز وتم ترتيب فقرات كل مجال تنازلياً ومن ثم تم مقارنة المتوسط الحسابي بالمعيار المحدد لمستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمبادئ التعليم المتميز.

### ١- المبدأ الأول (القانوني)

استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في المبدأ الأول ومن ثم تم مقارنة المتوسط الحسابي بالمعيار المحدد لمستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمبادئ التعليم المتميز والجدول (٢٢) يوضح ذلك.

#### جدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك للفقرات المتعلقة بالمبدأ القانوني مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الامتلاك
١.	٢	للطلاب حق المشاركة الإيجابية والفاعلة في الدرس	٣.٧٨	٠.٦٦	مرتفع
٢.	٣	يوضح المفاهيم والمصطلحات المستجدة والمعاصرة للطلاب	٣.٧٦	٠.٥٧	مرتفع
٣.	٦	عدم التمييز بين الطلاب من الناحية الاقتصادية والاجتماعية	٣.٦٤	٠.٨٠	متوسط
٤.	٤	يراعي القدرات الذهنية والبدنية لدى الطلاب	٣.٢٧	٠.٨٠	متوسط
٥.	١	تعليم الطلاب القلقين دراسياً والمترددین والخجولين	٣.٢٠	٠.٩١	متوسط
٦.	٧	يعامل جميع الطلاب بقدر متساوي من المحبة والاحترام	٣.١١	١.٠٢	متوسط
٧.	٥	يطبق تعليم عالي الجودة يتناسب مع قدرات وخصائص الطلاب	٢.٩١	١.٠١	متوسط
٨.	٨	يحترم الرأي والرأي الآخر مع الطلاب في المناقشات الصفية	٢.٧٤	١.٠٢	متوسط
٩.	٩	يوفر بيئة ديمقراطية اثناء التدريس	٢.٦٢	١.٠٥	متوسط
١٠.	١٠	يضع أهدافاً تعليمية للدرس تتوافق مع قدرات الطلاب	٢.٦٢	١.١٤	متوسط

متوسط	٠.٨٠	٣.١٧	المتوسط العام
-------	------	------	---------------

يتبين من الجدول أعلاه أن المعدل العام للمتوسطات الحسابية للمبدأ الأول قد تراوحت من (٣.٧٨-٢.٦٢) وعند مقارنتها بالمعيار المحدد لمستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمبادئ التعليم المتميز جاءت بمستوى متوسط لجميع فقرات المبدأ إذ جاءت الفقرة (٢) بالمرتبة الأولى والتي نصها للطلاب حق المشاركة الإيجابية والفاعلة في الدرس بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٨) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٦) وجاءت الفقرة (٣) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٦) وانحراف معياري بلغ (٠,٥٧) والتي نصها يوضح المفاهيم والمصطلحات المستجدة والمعاصرة للطلاب، كما حلت الفقرة (٦) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٤) وبانحراف معياري (٠,٨٠) والتي نصها عدم التمييز بين الطلاب من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وحلت الفقرة (٤) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٧) وبانحراف معياري (٠.٨٠) والتي نصها يراعي القدرات الذهنية والبدنية لدى الطلاب كما حلت الفقرة (١) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٠) وبانحراف معياري (٠.٩١) والتي نصها تعليم الطلاب القلقين دراسياً والمتردددين والخجولين وحلت الفقرة (٧) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (٣.١١) وبانحراف معياري (١.٠٢) والتي نصها يعامل جميع الطلاب بقدر متساو من المحبة والاحترام وحلت الفقرة (٥) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩١) وبانحراف معياري (١.٠١) والتي نصها يطبق تعليم عالي الجودة يتناسب مع قدرات وخصائص الطلاب وحلت الفقرة (٨) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٤) وبانحراف معياري (١.٠٢) والتي نصها يحترم الرأي والرأي الآخر مع الطلاب في المناقشات الصفية وحلت الفقرتان (٩ و ١٠) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٢) للفقرتين وبانحراف معياري بلغ (١.٠٥) ، و(١.١٤) على التوالي والتي نصهما يوفر بيئة ديمقراطية أثناء التدريس والفقرة الأخرى نصها يضع أهدافاً تعليمية للدرس تتوافق مع قدرات الطلاب.

## ٢- المبدأ الثاني (الفلسفي)

استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في المبدأ الثاني ومن ثم مقارنة المتوسط الحسابي بالمعيار المحدد لمستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمبادئ التعليم المتميز والجدول (٢٣) يوضح ذلك.



## جدول (٢٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك للفقرات المتعلقة بالمبدأ

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الامتلاك
١.	٦	يشرح للطلاب كيف يكونوا باحثين وواسعي الاطلاع	٣.٢٧	٠.٩٩	متوسط
٢.	٨	يساعد الطلاب على تنمية حب الاستطلاع ومتابعة الموضوعات التي تثير اهتمامهم	٣.٢٥	١.٠٤	متوسط
٣.	١	يسعى أن يكون موجهاً ومرشداً للطلاب في تعلمهم	٣.٢٣	٠.٩٥	متوسط
٤.	١٠	يحدد الاحتياجات التعليمية في ضوء الأهداف التربوية وخصائص الطلاب	٣.١٤	٠.٩٤	متوسط
٥.	٤	يطلع باستمرار على مستجدات تخصصه ويستفيد من ذلك في عمله	٣.١٠	١.٠٢	متوسط
٦.	٥	يستوعب اختلافات الاستعداد والميول بين الطلاب	٣.٠٨	٠.٩٩	متوسط
٧.	٧	يزيد من فرص مساعدة الطلاب في تحقيق كامل قدراتهم وكيفية استثمارها	٣.٠٤	١.٠٤	متوسط
٨.	٩	يحث الطلاب على الإفصاح عما يريدونه من تعلم بشكل واضح	٢.٨٦	١.٠٦	متوسط
٩.	٣	يراعي التسلسل المنطقي في طرح المعلومة	٢.٦٨	١.١١	متوسط
١٠.	٢	ينوع في أنشطة التعلم في ضوء قدرات الطلاب واحتياجاتهم وميولهم	٢.٥٤	١.٠٥	متوسط
		المتوسط العام	٣.٠٢	١.٠١	متوسط

الفلسفي مرتبة تنازلياً

يبين الجدول أعلاه أن المعدل العام للمتوسطات الحسابية للمبدأ الثاني قد تراوحت من (٢.٥٤) - (٣.٢٧) وعند مقارنتها بالمعيار المحدد لمستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمبادئ التعليم المتمايز جاءت بمستوى متوسط لجميع فقرات المبدأ إذ جاءت الفقرة (٦) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٧) وانحراف معياري بلغ (٠.٩٩) والتي نصها يشرح للطلاب كيف يكونوا باحثين وواسعي الاطلاع وجاءت الفقرة (٨) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٥) وانحراف معياري بلغ (١.٠٤) والتي نصها يساعد الطلاب على تنمية حب الاستطلاع ومتابعة الموضوعات التي تثير اهتمامهم، كما حلت الفقرة (١) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٣) وبانحراف معياري (٠.٩٥) والتي نصها يسعى أن يكون موجهاً ومرشداً للطلاب في تعلمهم وحلت الفقرة (١٠) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٤) وبانحراف معياري (٠.٩٤) والتي نصها يحدد الاحتياجات التعليمية في ضوء الأهداف التربوية وخصائص الطلاب كما حلت الفقرة (٤) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٠) وبانحراف معياري (١.٠٢) والتي نصها يطلع باستمرار على مستجدات تخصصه ويستفيد من ذلك في عمله وحلت الفقرة (٥) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٨) وبانحراف معياري (٠.٩٩) والتي نصها يستوعب اختلافات الاستعداد والميول بين الطلاب وحلت الفقرة (٧) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٤) وبانحراف معياري (١.٠٤) والتي نصها يزيد من فرص مساعدة الطلاب في تحقيق كامل قدراتهم وكيفية استثمارها وحلت الفقرة (٩) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٦) وبانحراف معياري (١.٠٦) والتي نصها يحث الطلاب على الإفصاح عما يريدونه من تعلم بشكل واضح وحلت الفقرة (٣) بالمرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٨) وبانحراف معياري (١.١١) والتي نصها يراعي التسلسل المنطقي في طرح المعلومة وأخيراً حلت الفقرة (٢) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٤) وبانحراف معياري (١.٠٥) والتي نصها ينوع في أنشطة التعلم في ضوء قدرات الطلاب واحتياجاتهم وميولهم.

### ١ - المبدأ الثالث (النفسي)

استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في المبدأ الثالث ومن ثم مقارنة المتوسط الحسابي بالمعيار المحدد لمستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمبادئ التعليم المتمايز والجدول (٢٤) يوضح ذلك.

## جدول (٢٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك للفقرات المتعلقة بالمبدأ

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الامتلاك
١.	٥	يتعامل بأسلوب فاعل ومرن مع حالات سوء الفهم المحتملة لدى الطلاب	٣.٣٠	١.٠١	متوسط
٢.	٨	مراعاة الاختلاف في قدرات التعلم الموجودة لدى الطلاب	٣.٢٧	٠.٩٣	متوسط
٣.	١	يوفر المناخ الودي الامن والداعم للثقة بالنفس لدى الطلاب	٣.١٢	١.٠٩	متوسط
٤.	٢	تعزيز الدافعية للتعلم لدى الطلاب	٣.٠٧	١.٠٦	متوسط
٥.	١٠	يعمل على تطوير اتجاهات إيجابية للطلاب تقوم على تفهم اهتماماتهم وقدراتهم	٣.٠٢	١.٠١	متوسط
٦.	٤	يشجع الطلاب بالتتبع والدراسة المستمرة واستنباط المعلومات من الكتب الدراسية	٢.٩٣	١.٠٧	متوسط
٧.	٧	يضع الطلاب دائماً في مواقف تشعرهم فيها بالتحدي	٢.٨٨	١.١٢	متوسط
٨.	٣	يشجع الطلاب على مواصلة التعلم في اثناء الدرس وبعد انتهائه	٢.٥٧	١.٢٠	متوسط
٩.	٩	يحدد الحقائق والمفاهيم والمبادئ والتعميمات في ضوء استعدادات الطلاب وميولهم وأنماط تعلمهم	٢.٥٤	١.١٥	متوسط
١٠.	٦	يوضح فكرة أن كل طالب قادر على التعلم	١.٦٨	٠.٩٥	منخفض
		المتوسط العام	٢.٨٤	١.٠٧	متوسط

### النفسي مرتبة تنازلياً

تبين من الجدول أعلاه أن المعدل العام للمتوسطات الحسابية للمبدأ الثالث قد تراوحت من (١.٦٨ - ٣.٣٠) وعند مقارنتها بالمعيار المحدد لمستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمبادئ التعليم المتميز جاءت بمستوى متوسط لجميع فقرات المبدأ إذ جاءت الفقرة (٥) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٠) وانحراف معياري بلغ (١.٠١) والتي نصها يتعامل بأسلوب فاعل ومرن مع حالات سوء الفهم المحتملة لدى الطلاب وجاءت الفقرة (٨) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٧) وانحراف معياري بلغ (٠.٩٣) والتي نصها مراعاة الاختلاف في قدرات التعلم الموجودة لدى الطلاب، كما حلت الفقرة (١) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٢) وبانحراف معياري (١.٠٩) والتي نصها يوفر المناخ الودي الآمن والداعم للثقة بالنفس لدى الطلاب وحلت الفقرة (٢) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٧) وبانحراف معياري (١.٠٦) والتي نصها تعزيز الدافعية للتعلم لدى الطلاب كما حلت الفقرة (١٠) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٢) وبانحراف معياري (١.١٠) والتي نصها يعمل على تطوير اتجاهات إيجابية للطلاب تقوم على تفهم اهتماماتهم وقدراتهم وحلت الفقرة (٤) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٣) وبانحراف معياري (١.٠٧) والتي نصها يشجع الطلاب بالمتابعة والدراسة المستمرة واستنباط المعلومات من الكتب الدراسية وحلت الفقرة (٧) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٨) وبانحراف معياري (١.١٢) والتي نصها يضع الطلاب دائماً في مواقف تشعرهم فيها بالتحدي وحلت الفقرة (٣) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٧) وبانحراف معياري (١.٢٠) والتي نصها يشجع الطلاب على مواصلة التعلم في أثناء الدرس وبعد انتهائه وحلت الفقرة (٩) بالمرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٤) وبانحراف معياري (١.١٥) والتي نصها يحدد الحقائق والمفاهيم والمبادئ والتعميمات في ضوء استعدادات الطلاب وميولهم وانماط تعلمهم وأخيراً حلت الفقرة (٦) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (١.٦٨) وبانحراف معياري (٠.٩٥) والتي نصها يوضح فكرة أن كل طالب قادر على التعلم.

### ٢- المبدأ الرابع (التربوي)

استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في المبدأ الرابع ومن ثم مقارنة المتوسط الحسابي بالمعيار المحدد لمستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمبادئ التعليم المتميز والجدول (٢٥) يوضح ذلك.

## جدول (٢٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك للفقرات المتعلقة بالمبدأ

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الامتلاك
١.	٦	يستعمل مصادر متنوعة في الدرس لدعم تعلم الطلاب	٢.٨٧	١.٠٤	متوسط
٢.	٤	يتواصل مع الطلاب باستمرار للتحقق من أن التعليمات والإجراءات واضحة لكل الطلاب	٢.٧٨	٠.٩٧	متوسط
٣.	٣	كيف الخطط التعليمية وطرائق التدريس لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	٢.٧٠	١.١٢	متوسط
٤.	٨	يراعي استعمال التقنيات الحديثة بالشكل الأمثل	٢.٦٦	١.١٠	متوسط
٥.	٩	يراعي تنوع انماط التعلم للطلاب اثناء عملية التدريس	٢.٥٧	١.٢٢	متوسط
٦.	٢	يستعمل عدة أساليب وطرائق تدريسية اثناء الدرس الواحد	٢.٥٣	١.٠٦	متوسط
٧.	٧	يشجع على ممارسة الانشطة الجماعية وأساليب التعلم الحديثة والانشطة الطلابية	٢.٥٠	١.١٨	متوسط
٨.	٥	يوظف التقويم للتحقق من مدى فهم الطلاب قبل الانتقال لموضوع اخر	٢.٤٦	١.٠٨	متوسط
٩.	١٠	يعتمد على التغذية الراجعة في تطوير أداء الطلاب	٢.٤٠	١.٢٩	متوسط
١٠.	١	يخطط بطريقة صحيحة لمحتوى مادة الدرس	٢.٣٣	١.٠٤	منخفض
المتوسط العام					متوسط

التربوي مرتبة تنازلياً

يتبين من الجدول أعلاه أن المعدل العام للمتوسطات الحسابية للمبدأ الرابع قد تراوحت من (٢.٣٣ - ٢.٨٧) وعند مقارنتها بالمعيار المحدد لمستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمبادئ التعليم المتميز جاءت بمستوى متوسط لجميع فقرات المبدأ إذ جاءت الفقرة (٦) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٧) وانحراف معياري بلغ (١.٠٤) والتي نصها يستعمل مصادر متنوعة في الدرس لدعم تعلم الطلاب وجاءت الفقرة (٤) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٨) وانحراف معياري بلغ (٠.٩٧) والتي نصها يتواصل مع الطلاب باستمرار للتحقق من أن التعليمات والإجراءات واضحة لكل الطلاب، كما حلت الفقرة (٣) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٠) وبانحراف معياري (١.١٢) والتي نصها يكيف الخطط التعليمية وطرائق التدريس لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وحلت الفقرة (٨) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٦) وبانحراف معياري (١.١٠) والتي نصها يراعي استعمال التقنيات الحديثة بالشكل الأمثل كما حلت الفقرة (٩) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٧) وبانحراف معياري (١.٢٢) والتي نصها يراعي تنوع أنماط التعلم للطلاب أثناء عملية التدريس وحلت الفقرة (٢) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٣) وبانحراف معياري (١.٠٦) والتي نصها يستعمل عدة أساليب وطرائق تدريسية أثناء الدرس الواحد وحلت الفقرة (٧) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٠) وبانحراف معياري (١.١٨) والتي نصها يشجع على ممارسة الأنشطة الجماعية وأساليب التعلم الحديثة والأنشطة الطلابية وحلت الفقرة (٥) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٦) وبانحراف معياري (١.٠٨) والتي نصها يوظف التقويم للتحقق من مدى فهم الطلاب قبل الانتقال لموضوع آخر وحلت الفقرة (١٠) بالمرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٠) وبانحراف معياري (١.٢٩) والتي نصها يعتمد على التغذية الراجعة في تطوير أداء الطلاب وأخيراً حلت الفقرة (١) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٣) وبانحراف معياري (١.٠٧) والتي نصها يخطط بطريقة صحيحة لمحتوى مادة الدرس.

### تفسير نتائج الهدف الثالث:

ويعزو الباحث المستوى المتوسط للمبدأ الأول (القانوني) إلى تركيز معظم مدرسي التاريخ على هذا المبدأ لما له من دور في تحقيق نوع من العدالة والمساواة ويقدم تعلم جيد يشمل جميع الطلاب بمختلف مستوياتهم بما يتفق مع قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم بحيث يتضمن التخطيط للتدريس استعمال مداخل تدريسية متنوعة تتضمن المحتوى والعمليات والمخرجات في ضوء

الاستجابة لإهتمامات الطلاب وانماط تعلمهم وذكاءاتهم المتعددة، كما يوفر بيئة تعليمية مناسبة من طريق اتباع التنوع بالأنشطة وطرائق التدريس بالشكل الذي يحقق الأهداف التربوية.

يعزو الباحث المستوى المتوسط للمبدأ الثاني (الفلسفي) إلى عدم اهتمام معظم مدرسي التاريخ بهذا المجال على الرغم من أهمية دور المدرس كونه موجهاً ومرشداً للطلاب في تعلمهم والذي يجعل من العملية التعليمية عملية ممتعة يلعب فيها المتعلم دوراً بارزاً في العملية التعليمية التعلمية من خلال اشراك الطلاب جميعهم في تنفيذ الدروس الصفية وإيصال المعلومات للطلاب والاطلاع على أكثر من مصدر لاكتشاف المعلومة وقيام المدرس بإعطاء حرية للطلاب وحثهم على استكشافهم للمعلومة من خلال العمل الجماعي والذي يؤدي بدوره إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة ولكن هذه المتطلبات جاءت بمستوى متوسط إذ تكون السيطرة للمدرس وإعطاء نسبة حرية مقيدة للطلاب عما يريدونه من تعلم بشكل واضح أن الطلاب توجد بينهم فروق فردية في مستوى الاستيعاب وعلى المدرسين مراعاة هذه الفروق من خلال التنوع في طرق التدريس وهذا ما يدعو له التعليم المتمايز.

يعزو الباحث المستوى المتوسط للمبدأ الثالث (النفسي) أن المدرسة هي المعيار الأساسي في المجتمع بوصفها مكاناً مهماً لتلقي المعارف والعلوم المختلفة ومهمتها لا تقتصر على ذلك فقط، فهي مكان لبناء أجيال المستقبل وفيها تعقد العديد من المواقف التي تساعد على صقل شخصية الطلاب من خلال زيادة دافعيتهم للتعلم واعدادهم لمواجهة تحديات الحياة وتوفير المناخ الودي والامن الداعم للثقة بالنفس للطلاب من خلال الممارسات التعليمية التي تعمل على استغلال الطاقات الكامنة لدى الطلاب منمية بذلك مواهبهم وكل ما يتصل بالحياة المدرسية ولذلك من الضروري رفع مستوى امتلاك مدرسي التاريخ لهذا المبدأ.

يعزو الباحث المستوى المتوسط للمبدأ الرابع (التربوي) الى ارتفاع الكثافة الطلابية داخل الصف وكثافة المحتوى الدراسي والذي يتطلب الالتزام بتطبيقه وفق الخطة الدراسية المعدة وهذا يضعف فرص التنوع في التدريس الذي يتطلب وقتاً أكثر لتطبيقه مما يؤدي إلى التزام مدرسي التاريخ بطرق تدريسية محدودة أبرزها اتباع أسلوب المناقشة وطريقة المحاضرة.

نستخلص مما سبق ذكره أن مدرسي التاريخ يمتلكون مبادئ التعليم المتمايز بمستوى متوسط ويعزو الباحث سبب ذلك هو انخفاض مستوى الاستعداد والدافعية لدى بعض مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية والثانوية لتطوير واستعمال طرائق التدريس الحديثة والمتنوعة بالشكل الأمثل من اجل تحقيق نتائج مثمرة في عملية التعليم ومن خلال هذه النتائج نرى انهم يمتلكون مبادئ

التعليم المتميز بمستوى متوسط ولكن دون المستوى المطلوب للنهوض بالواقع التعليمي إضافة إلى ذلك أن معظم مدرسي التاريخ ينظرون إلى الطلاب وكأنهم بنفس المستوى من ذكاءات واستعدادات وقدرات وهذا ما يطلق عليه بالفروق الفردية والذي يؤكد التعليم المتميز على ضرورة مراعاتها في التعليم.

### عرض نتائج الهدف الرابع: - التعرف على مستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمهارات الاقتصاد المعرفي.

لغرض تحقيق الهدف قام الباحث بقياس مستوى امتلاك مدرسي التاريخ لمهارات الاقتصاد المعرفي من خلال اجابات أفراد عينة البحث على المقياس، وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور ومن ثم تقسيم المتوسط الحسابي للمحور على عدد فقراته، للتعرف على مستوى الامتلاك والذي يستخرج بمقارنة المتوسط الحسابي لكل مجال مع درجات المعيار المحدد لمستوى الامتلاك وتم استعمال مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على فقرات المقياس وهي بدرجة كبيرة جداً (٥) ، كبيرة (٤) ، متوسطة (٣) ، قليلة (٢) ، قليلة جداً (١) وقسم الباحث درجات المستويات الحسابية الى ثلاثة مستويات هي (درجة مرتفعة، درجة متوسطة، درجة منخفضة) على وفق المعادلة الآتية:-

$$\text{طول الفئة} = (\text{البديل الأعلى} - \text{البديل الأدنى}) / \text{عدد المستويات} = 3 - 1 = 2$$

وبناءً عليه اعتمد الباحث المقياس الآتي للحكم على المتوسطات الحسابية:

- من (١-٢.٢٣) منخفض.
- من (٢.٣٤-٣.٦٧) متوسط.
- من (٣.٦٨-٥) مرتفع والجدول (٢٦) يبين ذلك.

#### جدول (٢٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور مهارات الاقتصاد المعرفي



المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الامتلاك
مهارات الاقتصاد المعرفي	٢.٧٨	٠.٩٥	متوسط

أظهرت نتائج الجدول اعلاه أن المتوسطات الحسابية للمحاور كافة عند مقارنتها بالمعيار المحدد بأن مستوى امتلاك مدرسي التاريخ لمهارات الاقتصاد المعرفي جاءت بمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي العام للمحاور جميعها (٢.٧٨) وانحراف معياري (٠.٩٥).

### تفسير نتائج الهدف الرابع:

اظهرت نتائج الهدف الرابع أن مستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمهارات الاقتصاد المعرفي كانت متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى قلة امتلاك معظم مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمهارات الاقتصاد المعرفي التي تعمل على تعزيز المشاركة الجماعية للطلاب من طريق العمل الجماعي والأساليب الحديثة في التدريس والتخطيط للتدريس والتغذية الراجعة مما يستوجب على مدرسي التاريخ امتلاك المهارات الخاصة بالاقتصاد المعرفي لتلبية الاتجاهات الحديثة في التعليم والمساهمة في تنمية بعض المهارات لدى الطلاب مثل مهارة التفكير الإبداعي والمسؤولية الشخصية ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ميل معظم مدرسي التاريخ نحو استعمال أساليب التعليم التقليدية بدلاً من الأساليب الحديثة المبنية على مهارات الحياة في تنمية التحصيل العلمي للطلاب ويرى الباحث أن امتلاك مدرسي التاريخ لهذه المهارات يساهم في تعزيز وتطوير بعض المهارات والقدرات لدى الطلاب من خلال صقل مهاراتهم وتدريبهم على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس وخدمة المجتمع بشكل عام.

عرض نتائج الهدف الخامس: التعرف على ترتيب محاور مهارات الاقتصاد المعرفي التي يمتلكها مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر الطلاب.

استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة البحث على فقرات كل محور من محاور مهارات الاقتصاد المعرفي وتم عرض المحاور تنازلياً على وفق ترتيب أوساطها الحسابية، والجدول (٢٧) يوضح ذلك.

#### جدول (٢٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك حسب استجابات افراد عينة البحث لكل محور من محاور مهارات الاقتصاد المعرفي مرتبة تنازلياً

مستوى الامتلاك	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الفقرات	الرتبة	محاور مهارات الاقتصاد المعرفي
متوسط	٠.٩٦	٢.٩٤	٥	١	محور مهارة التواصل والتفاعل التربوي
متوسط	٠.٩٥	٢.٨٣	٥	٢	محور مهارة التفكير الابداعي
متوسط	٠.٩٤	٢.٨٠	٧	٣	محور مهارة تكنولوجيا المعلومات
متوسط	٠.٩٧	٢.٧٩	٦	٤	محور مهارة القيادة التربوية الفاعلة
متوسط	٠.٩٥	٢.٧٧	٧	٥	محور مهارة التوجيه والإرشاد المهني
متوسط	٠.٩٤	٢.٦٧	٥	٦	محور المهارة الشخصية للمدرس
متوسط	٠.٩٧	٢.٦٤	٦	٧	محور مهارة التخطيط للتدريس
متوسط	٠.٩٥	٢.٧٨	٤١		المتوسط العام

يتبين من الجدول السابق ان محور مهارة التواصل والتفاعل التربوي جاء أعلى المحاور بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٤) وبانحراف معياري مقداره (٠.٩٦)، بينما جاء محور مهارة التخطيط للتدريس في المرتبة الاخيرة بمتوسط الحسابي (٢.٦٤) وبانحراف معياري (٠.٩٧).

**تفسير نتائج الهدف الخامس:** أظهرت نتائج الهدف الخامس أن مستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمهارات الاقتصاد المعرفي جاءت بمستوى متوسط ويعزو الباحث ظهور المحور الأول (محور مهارة التواصل والتفاعل التربوي) بالمرتبة الأولى وبمستوى متوسط وذلك لأهمية دور مدرسي التاريخ في اعداد الطلاب من خلال ممارسة عملية الاتصال والتواصل مع الطلاب لتنمية جوانب شخصيتهم علمياً ومعرفياً واجتماعياً فالمدرسين لهم دور كبير في تنمية قدرات الطلاب من النواحي السلوكية والمعرفية من خلال التواصل الاجتماعي.

**عرض نتائج الهدف السادس: - التعرف على ترتيب الفقرات الخاصة بكل محور من محاور مهارات الاقتصاد المعرفي حسب أهميتها:**

استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة البحث على فقرات كل محور من محاور مهارات الاقتصاد المعرفي وتم عرض فقرات المحاور تنازلياً على وفق ترتيب أوساطها الحسابية وكالاتي:

**١-محور مهارة التواصل والتفاعل التربوي:** استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في هذا المحور ومن ثم مقارنة المتوسط الحسابي بالمعيار المحدد لمستوى امتلاك مدرسي التاريخ لمهارات الاقتصاد المعرفي إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٤) والانحراف المعياري (٠.٩٦) وكما في جدول (٢٨).

ت	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الامتلاك
١	٣	تشجيع الطلاب على الاصغاء إلى الأفكار والآراء التي تطرح اثناء الدرس	٣.١١	٠.٨٣	متوسط
٢	١	يحرص على التواصل مع الطلاب لتيسير عملية تعليمهم	٣.٠٧	٠.٩٧	متوسط

متوسط	٠.٩٧	٣.٠٦	يوظف وسائل التواصل الاجتماعي لتزويد أولياء أمور الطلاب بمؤشرات حول أداء ابنائهم	٢	٣
متوسط	٠.٩٨	٢.٩٤	يؤكد على تقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع	٤	٤
متوسط	١.٠٧	٢.٥٢	يدرّب الطلاب على مهارة الاستماع والاصغاء الجيد	٥	٥
متوسط	٠.٩٦	٢.٩٤	المتوسط العام		

جدول (٢٨)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك للفقرات المتعلقة بمحور مهارة التواصل والتفاعل التربوي مرتبة تنازلياً

يبين الجدول اعلاه أن نتائج المتوسّطات الحسابية للمحور الأول قد تراوحت من (٢.٥٢) - (٣.١١) وعند مقارنتها بالمعيار المحدد لمستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمهارات الاقتصاد المعرفي جاءت بمستوى متوسط لجميع فقرات المحور إذ جاءت الفقرة (٣) بالمرتبة الأولى والتي نصّها تشجيع الطلاب على الاصغاء إلى الأفكار والآراء التي تطرح أثناء الدرس بمتوسط حسابي بلغ (٣.١١) وانحراف معياري بلغ (٠.٨٣) وجاءت الفقرة (١) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٧) وانحراف معياري بلغ (٠.٩٧) والتي نصّها يحرص على التواصل مع الطلاب لتيسير عملية تعليمهم، وحلت الفقرة (٢) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٦) وبانحراف معياري (٠.٩٧) والتي نصّها يوظف وسائل التواصل الاجتماعي لتزويد أولياء أمور الطلاب بمؤشرات حول أداء ابنائهم وحلت الفقرة (٤) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٤) وبانحراف معياري (٠.٩٨) والتي نصّها يؤكد على تقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع وجاءت الفقرة (٥) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٢) وبانحراف معياري (١.٠٧) والتي نصّها يدرّب الطلاب على مهارة الاستماع والاصغاء الجيد.

**٢-محور مهارة التفكير الابداعي:** استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في هذا المحور ومن ثم مقارنة المتوسط الحسابي بالمعيار المحدد لمستوى امتلاك مدرسي التاريخ لمهارات الاقتصاد المعرفي إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٣) والانحراف المعياري (٠.٩٥) والجدول (٢٩) يوضح ذلك.

جدول (٢٩)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك للفقرات المتعلقة بمحور مهارة التفكير الإبداعي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الامتلاك
١	٢	يشجع الطلاب على التعليم المستمر من طريق تدريبهم على البحث والاستقصاء	٢.٩١	١.٠٣	متوسط
٢	١	يبتكر أفكار جديدة ومشوقة في تنفيذ الدروس اليومية	٢.٨٩	٠.٩٣	متوسط
٢	٥	يعرض موضوعات بعض محتوى المادة الدراسية بصورة مشكلات	٢.٨٩	٠.٩٦	متوسط
٣	٤	تهيئة بيئة تعليمية تشجع الطلاب على الابداع	٢.٨٧	٠.٩٤	متوسط
٤	٣	يقدم نشاطات تنمي التفكير الإبداعي لدى الطلاب(تعلم نشط، استنتاج، حل مشكلات)	٢.٥٧	٠.٨٨	متوسط
المتوسط العام			٢.٨٣	٠.٩٥	متوسط

يبين الجدول أعلاه أن نتائج المتوسطات الحسابية للمحور الثاني قد تراوحت من (٢.٥٧) – (٢.٩١) وعند مقارنتها بالمعيار المحدد لمستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمهارات الاقتصاد المعرفي جاءت بمستوى متوسط لجميع فقرات المحور إذ جاءت الفقرة (٢) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩١) وانحراف معياري بلغ (١.٠٣) والتي نصها يشجع الطلاب على التعليم المستمر من طريق تدريبهم على البحث والاستقصاء وجاءت الفقرتين (١) و(٥) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٩) وانحراف معياري بلغ (٠.٩٣) و(٠.٩٦) على التوالي والفقرة (١) نصها يبتكر أفكار جديدة ومشوقة في تنفيذ الدروس اليومية، أما الفقرة (٥) نصها يعرض موضوعات بعض محتوى المادة الدراسية بصورة مشكلات كما حلت الفقرة (٤) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٧) وانحراف معياري بلغ (٠.٩٤) والتي نصها تهيئة بيئة تعليمية تشجع الطلاب على الابداع وحلت الفقرة (٣) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٧) وانحراف معياري (٠.٨٨) والتي نصها يقدم نشاطات تنمي التفكير الإبداعي لدى الطلاب(تعلم نشط، استنتاج، حل مشكلات).

**٣-محور مهارة تكنولوجيا المعلومات:** استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في هذا المحور ومن ثم مقارنة المتوسط الحسابي بالمعيار المحدد لمستوى امتلاك مدرسي التاريخ لمهارات الاقتصاد المعرفي إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٤) والانحراف المعياري (٠.٩٤)، وجدول (٣٠) يوضح ذلك.

جدول (٣٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك للفقرات المتعلقة بمحور  
مهارة تكنولوجيا المعلومات مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الامتلاك
١.	٧	يعرض للطلاب فيديوهات تعليمية متعلقة بموضوع الدرس	٢.٩٨	٠.٩٥	متوسط
٢.	١	يشجع الطلاب على زيارة بعض مواقع الانترنت الموثوقة والمفيدة	٢.٨٨	٠.٩١	متوسط
٣.	٣	يستعمل مدرس الاجتماعيات قواعد البيانات الالكترونية لمعرفة مستوى تطور طلبته	٢.٨٢	٠.٩٥	متوسط
٤.	٤	يشجع الحوار بين الطلاب من طريق استعمال التقنية الحديثة	٢.٨١	٠.٩٧	متوسط
٥.	٥	يوظف تقنية الوسائط المتعددة في عرض محتوى المواد الاجتماعية	٢.٧٧	٠.٩١	متوسط
٦.	٦	التنوع في مصادر التعلم ومنها التكنولوجية	٢.٦٩	٠.٩٥	متوسط
٧.	٢	يثير بعض الموضوعات الدراسية من خلال الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات	٢.٦٧	٠.٩٤	متوسط
المتوسط العام			٢.٨٠	٠.٩٤	متوسط

يبين الجدول اعلاه أن نتائج المتوسطات الحسابية للمحور الثالث قد تراوحت من (٢.٦٧ -

٢.٩٨) وعند مقارنتها بالمعيار المحدد لمستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية

لمهارات الاقتصاد المعرفي جاءت بمستوى متوسط لجميع فقرات المحور إذ جاءت الفقرة (٧)

بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٨) وانحراف معياري بلغ (٠.٩٥) والتي نصها يعرض

للطلاب فيديوهات تعليمية متعلقة بموضوع الدرس وجاءت الفقرة (١) بالمرتبة الثانية بمتوسط

حسابي بلغ (٢.٨٨) وانحراف معياري بلغ (٠.٩١) والتي نصها يشجع الطلاب على زيارة بعض

مواقع الانترنت الموثوقة والمفيدة، كما حلت الفقرة (٣) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ

(٢.٨٢) وبانحراف معياري (٠.٩٥) والتي نصها يستعمل مدرس الاجتماعيات قواعد البيانات

الالكترونية لمعرفة مستوى تطور طلبته وحلت الفقرة (٤) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ

(٢.٨١) وبانحراف معياري (٠.٩٧) والتي نصها يشجع الحوار بين الطلاب من طريق استعمال

التقنية الحديثة كما حلت الفقرة (٥) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٧) وبانحراف

معياري (٠.٩١) والتي نصها يوظف تقنية الوسائط المتعددة في عرض محتوى المواد الاجتماعية وحلت الفقرة (٦) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٩) وبانحراف معياري (٠.٩٥) والتي نصها التنويع في مصادر التعلم ومنها التكنولوجية وحلت الفقرة (٢) بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٧) وبانحراف معياري (٠.٩٤).

#### ٤- محور مهارة القيادة التربوية الفاعلة:

استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في هذا المحور ومن ثم مقارنة المتوسط الحسابي بالمعيار المحدد لمستوى امتلاك مدرسي التاريخ لمهارات الاقتصاد المعرفي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٩٥) والانحراف معياري (٠.٩٧) والجدول (٣١) يوضح ذلك.

#### جدول (٣١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك لل فقرات المتعلقة بمحور مهارة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الامتلاك
١.	٦	يعزز أهمية مراعاة مشاعر الآخرين	٣.٠٤	٠.٩٨	متوسط
٢.	٣	يجعل نفسه قدوة لطلابه	٢.٩٥	٠.٩٧	متوسط
٣.	٢	يجعل البيئة الصفية تفاعلية تشجع على التعلم	٢.٩٢	٠.٩٠	متوسط
٤.	٥	يستثمر وقت الدرس بصورة تمكنه من تحقيق اهدافه	٢.٧٩	٠.٩٥	متوسط
٥.	٤	يدرّب طلابه على تحمل المسؤولية وتنظيم الوقت	٢.٦٦	٠.٩٣	متوسط
٦.	١	يشجع الطلاب على المبادرة والمشاركة الفاعلة في الأنشطة الصفية	٢.٤١	١.٠٦	متوسط
المتوسط العام			٢.٧٩	٠.٩٧	متوسط

القيادة التربوية الفاعلة مرتبة تنازلياً

يبين الجدول اعلاه أن نتائج المتوسطات الحسابية للمحور الرابع قد تراوحت من (٢.٤١) - (٣.٠٤) وعند مقارنتها بالمعيار المحدد لمستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمهارات الاقتصاد المعرفي جاءت بمستوى متوسط لجميع فقرات المحور إذ جاءت الفقرة (٦) بالمرتبة الأولى والتي نصها يعزز أهمية مراعاة مشاعر الآخرين بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٤) وانحراف معياري بلغ (٠.٩٨) وجاءت الفقرة (٣) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٥) وانحراف معياري بلغ (٠.٩٧) والتي نصها يجعل نفسه قدوة لطلبتة، كما حلت الفقرة (٢) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٢) وانحراف معياري (٠.٩٠) والتي نصها يجعل البيئة الصفية تفاعلية تشجع على التعلم وحلت الفقرة (٥) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٩) وانحراف معياري (٠.٩٥) والتي نصها يستثمر وقت الدرس بصورة تمكنه من تحقيق اهدافه وحلت الفقرة (١) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤١) وانحراف معياري (١.٠٦) والتي نصها يشجع الطلاب على المبادرة والمشاركة الفاعلة في الأنشطة الصفية.

**٥- محور مهارة التوجيه والإرشاد المهني:** استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في هذا المحور ومن ثم مقارنة المتوسط الحسابي بالمعيار المحدد لمستوى امتلاك مدرسي التاريخ لمهارات الاقتصاد المعرفي إذ بلغ المتوسط حسابي (٢.٧٧) والانحراف معياري (٠.٩٥) والجدول (٣٢) يوضح ذلك.

### جدول (٣٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك للفقرات المتعلقة بمحور مهارة التوجيه والإرشاد المهني مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الامتلاك
١.	٧	يسهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية للتعلم	٢.٩٨	١.٠١	متوسط
٢.	٥	ينمي الوعي والقيم الأخلاقية والعادات لدى الطلاب	٢.٨٩	٠.٩٣	متوسط
٣.	٢	يبادر في تقديم أنشطة صفية تتلائم واتجاهات وقدرات الطلاب	٢.٧٨	٠.٨٤	متوسط
٤.	٣	يحرص على استثارة دافعية الطلاب نحو التعلم وانجاز الواجب البيتي	٢.٧٦	٠.٩٧	متوسط
٥.	٦	يشجع المدرس الطلاب على تعزيز روح المبادرة بينهم	٢.٧١	٠.٩٢	متوسط
٦.	١	يوظف إمكانياته في ممارسة دوره كموجه وميسر	٢.٦٥	١.٠٠	متوسط



		لعملية التعلم			
متوسط	١.٠٠	٢.٦٣	يربط موضوعات المقرر الدراسي بالحياة الواقعية الطلاب	٤	٧
متوسط	٠.٩٥	٢.٧٧	المتوسط العام		

يبين الجدول اعلاه أن نتائج المتوسطات الحسابية للمحور الخامس قد تراوحت من (٢.٦٣ - ٢.٩٨) وعند مقارنتها بالمعيار المحدد لمستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمهارات الاقتصاد المعرفي جاءت بمستوى متوسط لجميع فقرات المحور إذ جاءت الفقرة (٧) بالمرتبة الأولى والتي نصها يسهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية للتعلم بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٨) وانحراف معياري بلغ (١.٠١) وجاءت الفقرة (٥) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٩) وانحراف معياري بلغ (٠.٩٣) والتي نصها ينمي الوعي والقيم الأخلاقية والعادات لدى الطلاب، كما حلت الفقرة (٢) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٨) وانحراف معياري بلغ (٠.٨٤) والتي نصها يبادر في تقديم أنشطة صفية تتلائم واتجاهات وقدرات الطلاب وحلت الفقرة (٣) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٦) وانحراف معياري بلغ (٠.٩٧) والتي نصها يحرص على استثارة دافعية الطلاب نحو التعلم وانجاز الواجب البيتي كما حلت الفقرة (٦) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧١) وانحراف معياري بلغ (٠.٩٢) والتي نصها يشجع المدرس الطلاب على تعزيز روح المبادرة بينهم وحلت الفقرة (١) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٥) وانحراف معياري بلغ (١.٠٠) والتي نصها يوظف إمكانياته في ممارسة دوره كموجه وميسر لعملية التعلم وحلت الفقرة (٤) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٣) وانحراف معياري بلغ (١.٠٠) والتي نصها يربط موضوعات المقرر الدراسي بالحياة الواقعية الطلاب.

**٦-محور المهارة الشخصية للمدرس:** استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في هذا المحور ومن ثم مقارنة المتوسط الحسابي بالمعيار المحدد لمستوى امتلاك مدرسي التاريخ لمهارات الاقتصاد المعرفي إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٧) والانحراف معياري (٠.٩٤) والجدول (٣٣) يوضح ذلك.

### جدول (٣٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك للفقرات المتعلقة بمحور  
المهارة الشخصية للمدرس مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الامتلاك
١.	١	يرسخ قيم العدالة والمساواة لدى الطلاب	٢.٩٥	٠.٩١	متوسط
٢.	٣	يوجه الطلاب ليكونوا منتجين للمعرفة	٢.٧١	٠.٨٧	متوسط
٣.	٤	يرسخ مبدأ التعامل والعلاقات الإيجابية بين الطلاب	٢,٦٨	١.٠٠	متوسط
٤.	٢	يشجع الطلاب على طرح الأفكار والبناء عليها	٢,٥٨	٠.٨٥	متوسط
٥.	٥	تشجيع الطلاب على فهم العالم المحيط بهم	٢,٤٣	١.٠٨	متوسط
		المتوسط العام	٢,٦٧	٠.٩٤	متوسط

يبين الجدول أعلاه أن نتائج المتوسطات الحسابية للمحور الأول قد تراوحت من (٢.٤٣) - (٢.٩٥) وعند مقارنتها بالمعيار المحدد لمستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمهارات الاقتصاد المعرفي جاءت بمستوى متوسط لجميع فقرات المحور إذ جاءت الفقرة (١) بالمرتبة الأولى والتي نصها يرسخ قيم العدالة والمساواة لدى الطلاب بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٥) وانحراف معياري بلغ (٠.٩١) وجاءت الفقرة (٣) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧١) وانحراف معياري بلغ (٠.٨٧) والتي نصها يوجه الطلاب ليكونوا منتجين للمعرفة، كما حلت الفقرة (٤) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٨) وانحراف معياري (١.٠٠) والتي نصها يرسخ مبدأ التعامل والعلاقات الإيجابية بين الطلاب وحلت الفقرة (٢) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٨) وانحراف معياري (٠.٨٥) والتي نصها يشجع الطلاب على طرح الأفكار والبناء عليها كما حلت الفقرة (٥) بالمرتبة الأخيرة.

**٧-محور مهارة التخطيط للتدريس:** استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في هذا المحور ومن ثم مقارنة المتوسط الحسابي بالمعيار المحدد لمستوى امتلاك مدرسي التاريخ لمهارات الاقتصاد المعرفي إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٤) والانحراف المعياري (٠.٩٧) والجدول (٣٤) يوضح ذلك.

#### جدول (٣٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك للفقرات المتعلقة بمحور مهارة التخطيط للتدريس مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الامتلاك
١.	١	يصوغ نتائج التعلم وفق مستويات	٣.٢٠	٠.٩٢	متوسط

معرفة ووجدانية ومهارية					
يوظف أساليب تعليمية تعليمية (عصف ذهني، تفكير ابداعي وناقذ، تفكير ما وراء المعرفة)	٣	٢	٢.٧٥	٠.٩١	متوسط
يصمم المدرس نشاطات تعليمية تفاعلية تساعد المدرس على تقييم الطلاب	٦	٣	٢.٦٨	٠.٩٦	متوسط
يعد نشاطات تعليمية تعليمية إثرائية تثير دافعية الطلاب وتحفزهم على التعلم الذاتي	٢	٤	٢.٤٥	٠.٩٨	متوسط
ينظم الدرس ويقسمه بطريقة تساعد على استثمار الوقت	٤	٥	٢.٤٤	١.١٢	متوسط
يحدد الوسائل التعليمية المناسبة لكل درس	٥	٦	٢.٣٠	٠.٩٣	منخفض
المتوسط العام			٢.٦٤	٠.٩٧	متوسط

يبين الجدول أعلاه أن نتائج المتوسطات الحسابية للمحور الأول قد تراوحت من (٢.٣٠) - (٣.٢٠) وعند مقارنتها بالمعيار المحدد لمستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمهارات الاقتصاد المعرفي جاءت بمستوى متوسط لجميع فقرات المحور إذ جاءت الفقرة (١) بالمرتبة الأولى والتي نصها يصوغ نتائج التعلم وفق مستويات معرفية ووجدانية ومهارية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٠) وانحراف معياري بلغ (٠.٩٢) وجاءت الفقرة (٣) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٠.٧٥) وانحراف معياري بلغ (٠.٩١) والتي نصها يوظف أساليب تعليمية تعليمية (عصف ذهني، تفكير ابداعي وناقذ، تفكير ما وراء المعرفة) كما حلت الفقرة (٦) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٨) وبانحراف معياري (٠.٩٦) والتي نصها يصمم المدرس نشاطات تعليمية تفاعلية تساعد المدرس على تقييم الطلاب وحلت الفقرة (٢) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٥) وبانحراف معياري (٠.٩٨) والتي نصها يعد نشاطات تعليمية تعليمية إثرائية تثير دافعية الطلاب وتحفزهم على التعلم الذاتي كما حلت الفقرة (٤) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٤) وبانحراف معياري (١.١٢) والتي نصها ينظم الدرس ويقسمه بطريقة تساعد على استثمار الوقت وحلت الفقرة (٥) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٠) وبانحراف معياري (٠.٩٣) والتي نصها يحدد الوسائل التعليمية المناسبة لكل درس.

تفسير نتائج الهدف السادس:

أظهرت نتائج الهدف السادس ظهور المحور الأول (محور مهارة التواصل والتفاعل التربوي) بالمرتبة الأولى ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قدرة المدرسين على إقامة علاقات ودية مبنية على الاحترام المتبادل مع الطلاب وهذا الاحترام بدوره يعمل على تفاعل ومشاركة الطلاب الإيجابية والفعالة مع المدرسين فالطلاب يتفاعلون بشكل مختلف مع المدرس الذي يقدرهم ويحترم مشاعرهم ويفسح المجال لهم للتعبير والمشاركة.

يعزو الباحث المستوى المتوسط للمحور الثاني (محور مهارة التفكير الإبداعي) إلى أن الوصول إلى طلاب متكاملين معرفياً يتطلب تطوير برامج تدريبية تواكب المعارف والتقنيات الحديثة والتي تعتمد على الابداع والتكنولوجيا بما يتناسب مع الاحتياجات الا أن هناك نقصاً للوصول إلى مثل هذه النتائج المنشودة بشكل كبير.

يعزو الباحث المستوى المتوسط للمحور الثالث (مهارة تكنولوجيا المعلومات) أن مهارات المدرس في هذا المحور تتطلب منه العمل على تطوير ذاته والاطلاع على كل حديث من تطور التكنولوجيا وأساليب التدريس الحديثة ليتمكن من أداء العملية التعليمية بأقصى حد ممكن والاطلاع على المجالات العالمية والكتب التي تختص بمجال التربية وكذلك الاطلاع على الأبحاث والمؤتمرات المتعلقة في أساليب التدريس الحديثة مما يسهم في تطوير المدرسين وتحسين أدائهم.

يعزو الباحث المستوى المتوسط للمحور الرابع (محور القيادة التربوية الفاعلة) الى أن الطلاب ينظرون إلى المدرس بانه القدوة التربوية لهم فكلما زاد حب المدرس ومودته لطلابه ازدادت كفايات الطلاب للأفضل ولذلك على المدرس استعمال استراتيجيات حديثة بما يتناسب مع البيئة الصفية وخصائص النمو للطلاب إذ تسهل على المدرس عملية إيصال المعلومة بشكل جوهري ودقيق، وأن التنوع في استعمال الاستراتيجيات مهم لدى المدرس فكلما تنوعت الاستراتيجيات ازداد استيعاب الطلاب للعملية التعليمية.

يعزو الباحث المستوى المتوسط للمحور الخامس (محور مهارة التوجيه والإرشاد المهني) تدل هذه النتيجة على أن امتلاك مدرسي التاريخ لمهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمحور الارشاد والتوجيه كانت متوسطة، الامر الذي يتطلب التدخل من خلال تدريب مدرسي التاريخ على عملية الارشاد والتوجيه التربوي والمهني؛ كون المادة التي يدرسونها تتعلق بتنمية الاتجاهات والقيم والميول ولها أثر كبير على حياة ومستقبل الطلاب.

يعزو الباحث المستوى المتوسط للمحور السادس (محور المهارة الشخصية للمدرس) تدل هذه النتيجة على أن امتلاك مدرسي التاريخ لمهارات هذا المحور جاءت بدرجة متوسطة الامر الذي يتطلب الاهتمام بهذا المحور كونه محور مهم ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى طبيعة مادة التاريخ والذي يتطلب زيادة الدورات التدريبية التي تقيّمها المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة لمدرسي التاريخ والتي انعكست بصورة سلبية على مهاراتهم الشخصية.

يعزو الباحث المستوى المتوسط للمحور السابع (محور مهارة التخطيط للتدريس) وجاء بالمرتبة الأخيرة أن التخطيط هو جزء مهم للمدرس ومن واجبات وزارة التربية متابعة عملية وضع الخطط الدراسية من طريق زيارات المشرف التربوي ومتابعته للعملية التعليمية مما يجعل المدرس مجبراً على وضع خطة للحصص بشكل جزئي وكلي وأن لهذه العملية الأثر الواضح في تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم، والتخطيط للتدريس ينقل مثل هذه الأهداف من حالتها النظرية إلى الحالة العملية الملموسة مما يجعل المخرجات التعليمية فاعلة.

يستخلص الباحث مما سبق ذكره أن مدرسي التاريخ يمتلكون مهارات الاقتصاد المعرفي بمستوى متوسط ويعزو الباحث ذلك إلى أن الانتقال إلى عصر الاقتصاد المعرفي يتطلب اعداد مدرسين ذوي كفاءات ومستويات ابداعية ومهارات عالية وعلى المدرس أن يطور مهاراته ويصقلها بما يتناسب مع عصر الاقتصاد المعرفي فلم يعد دور المدرس التلقين ونقل المعلومات وانما اصبح مريباً يهتم بالطالب ويراعي قدراته ويوجه مواهبه ويساعده على صقل شخصيته وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (الشريف، ٢٠١٨) وتعارضت نتائج هذا البحث مع دراسة (الناشري، ٢٠١٤) إذ كانت نتائج هذه الدراسة بمستوى مرتفع اما نتائج دراسة (رسن، ٢٠١٩) ودراسة (الكرعاوي، ٢٠٢٠) فقد جاءت بمستوى أداء مقبول.

#### الهدف السابع: التعرف على العلاقة بين مبادئ التعليم المتمايز ومهارات الاقتصاد المعرفي:

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين (مبادئ التعليم المتمايز ومهارات الاقتصاد المعرفي)، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون كوسيلة إحصائية في المعالجة حيث بلغت قيمته (٠.٧٧) وهذا يدل على وجود علاقة قوية طردية، إذ أشار (عباس وآخرون، ٢٠١٢) إلى انه إذا كانت قيمة معامل الارتباط من (٠.٦٠ إلى ٠.٩٩) تكون العلاقة قوية طردية، وإذا كانت من (٠.٤٠

إلى ٠.٥٩) تكون العلاقة متوسطة طردية، وإذا كانت من (٠.٠١ إلى ٠.٣٩) تكون العلاقة ضعيفة طردية (عباس وآخرون، ٢٠١٢: ٣٠٧)، وللتأكد من دلالتها الإحصائية تم مقارنة القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط مع القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨)، وبما أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية فهذا يعني وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية، والجدول (٣٥) يوضح ذلك.

### جدول (٣٥)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين مبادئ التعليم المتمايز ومهارات الاقتصاد المعرفي

معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	طبيعة الارتباط
٠.٧٧	٨.٤٩	١.٩٦	٠.٠٥	٣٩٨	دالة

**تفسير نتائج الهدف السابع:** يعزو الباحث لوجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين امتلاك مدرسي التاريخ لمبادئ التعليم المتمايز وبين امتلاكهم لمهارات الاقتصاد المعرفي إلى أن الطرائق والاستراتيجيات الحديثة تتطلب ان يمتلك المدرس مهارات تدريس جيدة وله القدرة على توظيف تلك المهارات داخل القاعة الدراسية على عكس الطريقة التقليدية التي تتطلب مهارات اقل مما عليه في الطرائق الحديثة.

### الاستنتاجات:

١. قلة تركيز بعض مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية والثانوية على غالبية مبادئ التعليم المتمايز التي شملها البحث الحالي.
٢. أن اغلب مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية والثانوية يركزون على طرائق وأساليب تدريس تحترم آراء الطلاب في المناقشات الصفية.
٣. أن أغلب مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية والثانوية يركزون على بعض الطلاب المتفوقين نتيجة لإجاباتهم النموذجية التي تشجع على سؤالهم ومناقشتهم مما يكون على حساب الطلاب ضعيفي المستوى مما أدى الى ظهور هذا المبدأ بالمرتبة الأولى.
٤. قلة تركيز بعض مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية والثانوية على غالبية مهارات الاقتصاد المعرفي التي شملها البحث الحالي.

٥. إن بعض من مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية والثانوية لا يواكبون التطور الحديث للتعليم الذي يراعي فيه أنماط الطلاب وميولهم ورغباتهم في التعلم.
٦. أن اطلاع مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية والثانوية على الاتجاهات الحديثة في التدريس ومنها مبادئ التعليم المتمايز لها انعكاس إيجابي على امتلاكهم لمهارات الاقتصاد المعرفي.

### التوصيات:

#### على وفق النتائج التي انتهى إليها البحث يوصي الباحث بالآتي:

١. أعداد دليل خاص للمدرسين بمبادئ واستراتيجيات التعليم الحديثة ومنها مبادئ واستراتيجيات التعليم المتمايز.
٢. تنبيه مدرسي التاريخ إلى دورهم الفاعل في ظل التطورات العلمية المتسارعة في عصر الاقتصاد المعرفي.
٣. أعداد برنامج تدريبي لمدرسي التاريخ قائم على مبادئ التعليم المتمايز ومهارات الاقتصاد المعرفي التي تم تحديدها في البحث.
٤. تهيئة وتطوير الوسائل والقوانين التربوية بما يتلائم ومتطلبات الاقتصاد المعرفي.

### المقترحات:

١. إجراء دراسة تحليلية لمعرفة درجة تضمين محتوى المواد الاجتماعية لمهارات الاقتصاد المعرفي.
٢. إجراء دراسة لتحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي التاريخ على وفق مبادئ التعليم المتمايز.
٣. إجراء دراسة لتشخيص الصعوبات التي تواجه مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية في توظيف مبادئ التعليم المتمايز في التدريس.
٤. إجراء دراسة مماثلة في مواد أخرى ولمراحل تعليمية أخرى.

المصادر

العربية

المصادر

الأجنبية



## المصادر العربية:

### • القرآن الكريم

١. إبراهيم، فاضل خليل وداليا فاروق عبد الكريم (٢٠١١): مدى ممارسة مدرسي المرحلة الإعدادية ومدرساتها لمبادئ التدريس الفعال، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مج (١١)، ع (١)، جامعة الموصل، العراق.
٢. إبراهيم، هيثم صالح (٢٠١٧): طرق وأساليب التدريس الحديثة، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣. الإبراهيم، يوسف احمد (٢٠٠٤): تنمية الموارد البشرية في الاقتصاد المعرفي المبني على المعرفة، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، الامارات العربية المتحدة.
٤. أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٧): مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.
٥. أبو زينة، فريد كامل (٢٠١١): النموذج الاستقصائي في التدريس والبحث وحل المشكلات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٦. أبو علام، رجاء محمود (٢٠١١): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط٦، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
٧. الإلوسي، ريم مازن صلاح الدين (٢٠١٨): أثر استراتيجيتي الدعائم التعليمية والتعليم المتمايز في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الكيمياء وتنمية تفكيرهن فوق المعرفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة تكريت، العراق.
٨. الإمام، حسان خليل إسماعيل (٢٠١٣): فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس لدى محافظة نينوى، مجلة دراسية تربوية، ع (٢٤)، بغداد العراق.
٩. بربخ، فرحان حسن (٢٠١٢): المدرسة والمجتمع، دار أسامة، عمان، الأردن.
١٠. البربري، عبد الناصر سلطان (٢٠١٠): كفايات التدريس، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
١١. البسام، نجلاء صالح سليمان (٢٠١٥): تقويم كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وفق اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات

- التربويات بالعاصمة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
١٢. البستنجي، هيثم أحمد (٢٠١٠): **التعليم الالكتروني المعاصر**، ط١، دار ايريك للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر.
١٣. البسيوني، محمد سويلم (٢٠١٣): **أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والانسانية**، ط١، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
١٤. بلوم، بنيامين وآخرون (١٩٨٣): **تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني**، ترجمة محمد امين المفتي واخرون، الطبعة العربية، دار ماكجوهيل للنشر، القاهرة، مصر.
١٥. البناء، جبر وخالد جلال (٢٠١٠): **مدى مراعاة كتب الرياضيات للمرحلة الثانوية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي، ورقة عمل**، مؤتمر المناهج الأول، عمان، الأردن.
١٦. البياتي، حسين عبيد جبر (٢٠١٦): **طرائق تدريس التربية الفنية**، ط١، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٧. تقرير التنمية البشرية العربية (٢٠٠٣): **نحو إقامة مجتمع المعرفة، البرنامج الانمائي للأمم المتحدة**، الأردن.
١٨. توملينسون، كارول آن (٢٠٠٥): **الصف المتمايز الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف**، ط١، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
١٩. جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٣): **الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق**، ط١، الطبع والنشر دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
٢٠. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٥): **حجرة الدراسة الفارغة والبنائية**، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
٢١. الجابري، كاظم كريم رضا (٢٠١١): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ، بغداد، العراق.

٢٢. الجبوري، خميس ضاري خلف وإبراهيم عويد هراط الجنابي (٢٠٢٠): **التعليم المتميز (أسسه نظرياته - استراتيجياته)**، ط١، مؤسسة دار الصادق الثقافية طبع ونشر وتوزيع، بابل، العراق.
٢٣. الجذيلي، حسن محمد كاظم (٢٠١٥): **تجسيد مدرسي المواد الاجتماعية لمهارات الاقتصاد المعرفي في أدائهم التدريسي على وفق التقييم العلمي، مجلة دراسات إسلامية معاصرة، مج (٢٥).**
٢٤. الجوهري، محمد محمود (٢٠١٢): **أسس البحث الاجتماعي**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٥. حاكمي، سمر (٢٠١٥): **درجة ممارسة معلمي العلوم للتعليم المتميز لدى تلامذتهم أثناء التدريس الصفّي في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة السويداء، مجلة جامعة البعث، مج (٣٧)، ع (١١)، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.**
٢٦. الحر، عبد العزيز (٢٠٠١): **عصر اقتصاد المعرفة، مكتب التربية العربية لدول الخليج.**
٢٧. الحريري، رافده (٢٠١١): **طرائق التدريس بين التقليد والتجديد**، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٨. الحليسي، معيض بن حسن (٢٠١٢): **أثر استعمال استراتيجية التعليم المتميز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، جامعة أم القرى، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.**
٢٩. حلّيمة، أحمد مصطفى (٢٠١٥): **جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، العقل-التفكير النقدي-العلم-المعلم-الطالب-المادة العلمية-المؤسسة التعليمية**، ط١، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٠. حمدان، صلاح الدين حسن (٢٠١٨): **استراتيجيات التدريس الحديثة**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٣١. حمدان، محمد (٢٠٠٧): **معجم مصطلحات التربية والتعليم**، ط١، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٢. الحميضي، خالد محمد (٢٠١٣): **تطوير مناهج الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية في ضوء اقتصاد المعرفة، أطروحة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.**

٣٣. حيدر، حسين عبد اللطيف (٢٠٠٤): الأدوار الجديدة لمؤسسات التعليم في الوطن العربي في ظل مجتمع المعرفة، مجلة كلية التربية، مج (١٩)، ع (٢١)، جامعة الامارات العربية المتحدة.
٣٤. الحيلة، محمد محمود وتوفيق مرعي (٢٠٠٨): تصميم التعليم نظرية وممارسة، دار الميسرة للطباعة، عمان، الاردن.
٣٥. خاطر، نصري ذياب وفتحي ذياب سبيتان (٢٠١٠): أساليب وطرائق تدريس الاجتماعيات، ط١، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٦. الخالدي، مروان عبد الرضا (٢٠١٧): تحليل كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي ومدى المام المدرسين بها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة القادسية، العراق.
٣٧. الخرابشة، مهدي يحيى (٢٠٠٧): منهج البحث العلمي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
٣٨. الخضيرى، محسن احمد (٢٠٠١): اقتصاد المعرفة، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر.
٣٩. الخفاف، أيمن عباس (٢٠١١): الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٤٠. خليفة، خلقان محمد (٢٠٠٦): اساسيات فن التدريس، مطبعة دوحة الخير، قطر.
٤١. الخوالدة، ناصر احمد ومحمد محمود حمادنه (٢٠١٥): درجة مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية لمبادئ الاقتصاد المعرفي لمرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير كل من (الجنس، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، ع (٢٢)، جامعة بابل، العراق.
٤٢. الخوشناوي، جيان يحيى بلال سليم وإسماعيل حميد إسماعيل درويش الربيعي (٢٠١٨): درجة ممارسة مدرسي الاجتماعيات لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري المدارس، بحث منشور، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع (٢)، مصر.
٤٣. الخولي، أيمن محمد (٢٠٠١): أصول التعليم (روى مستقبلية) تطوير التعليم في القرن الحادي والعشرين، دار الرتب الجامعية، بيروت، لبنان.

- ٤٤ . الدليمي، عصام حسن احمد (٢٠١٤): **قراءات معاصرة في منهج البحث العلمي**، ط١، دار تموز، دمشق، سوريا.
- ٤٥ . الدليمي، ناهدة عبد زيد (٢٠١٦): **أسس وقواعد البحث العلمي**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٤٦ . دياب، محمد (٢٠٠٤): **اقتصاد المعرفة اين نحن منه**، بحث منشور، **مجلة العربي**، ع (٥٤٦)، الكويت.
- ٤٧ . الراعي، أمجد محمد (٢٠١٤): **فعالية استراتيجية التعليم المتميز في تدريس الرياضيات على اكتساب المفاهيم الرياضية والميل نحو الرياضيات لدى طلاب الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير منشورة**، كلية التربية، غزة، فلسطين.
- ٤٨ . الربيعي، أحمد محمد نجم (٢٠١٥): **مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التعليم المتميز في لواء المزار الجنوبي من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير منشورة**، جامعة مؤتة، الأردن.
- ٤٩ . الربيعي، محمود داوود (٢٠١٨): **طرائق التدريس واساليبه**، ط١، مؤسسة الصادق الثقافية، بابل، العراق.
- ٥٠ . رسن، أحمد نعمة (٢٠١٩): **درجة ممارسة مدرسي الاجتماعيات لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم**، بحث منشور، **مجلة كلية التربية الأساسية**، مج (٢٥) ع (١٠٤)، الجامعة المستنصرية، العراق.
- ٥١ . رمضان، عصام جابر (٢٠١٥): **درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب**، **بحث منشور**، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية والنفسية**، مج (١١)، ع (٢).
- ٥٢ . الريماوي، عمر طالب (٢٠١٧): **بناء وتصميم الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**، ط١، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٥٣ . زاير، سعد علي وآخرون (٢٠١٤): **طرائق التدريس العامة**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٥٤. زاير، سعد علي وآخرون (٢٠١٧): الموسوعة التعليمية المعاصرة، ج ١، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٥٥. الزند، وليد خضر (٢٠٠٤): التصاميم التعليمية، ط ١، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٥٦. الزويني، أبتسام صاحب موسى (٢٠١٥): أساليب التدريس قديمها وحديثها، ط ١، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٥٧. زيتون، عايش محمود (٢٠١٠): الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدرسيها، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٥٨. الساعدي، حسن حيال محيسن (٢٠٢٠): المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه، ط ٢، مكتب الشروق للطباعة والنشر، ديالى، العراق.
٥٩. سالم، محمود عوض الله (٢٠١١): أساليب التعلم والتدريس، المكتب الجامعي الحديث.
٦٠. السامرائي، مراد أحمد خلف وأوس سمير قادر العلوي (٢٠٢٠): أثر استعمال استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات وتنمية تفكيرهم الاستدلالي، بحث منشور، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة سامراء، العراق.
٦١. سبيتان، فتحي ذياب (٢٠١٤): التدريس الفعال والمعلم الذي نريد، ط ١، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين، الأردن.
٦٢. سحتوت، أيمن محمد وزينب عباس جعفر (٢٠١٤): استراتيجيات التدريس الحديثة، ط ١، مكتبة الرشيد ناشرون، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٦٣. سعادة، جودت أحمد (٢٠٠٦): تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٦٤. \_\_\_\_\_ (٢٠١٨): طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٦٥. السعدي، عزيزة وهيا الدوسري (٢٠١٢): مفاهيم الاقتصاد المعرفي وتطبيقاته وتحدياته في دول مجلس التعاون العربي، ورشة عمل، الدوحة.

٦٦. سلمان، جمال داوود سلمان (٢٠٠٩): **اقتصاد المعرفة**، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٦٧. سليمان، سناء محمد (٢٠١٠): **أدوات جمع البيانات في البحوث التربوية والنفسية**، ط١، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
٦٨. السيد، رضوان أبو شعيع (٢٠١٨): **الاقتصاد الرقمي**، ط١، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
٦٩. شاهين، عماد (٢٠٠٩): **مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمدرسين**، ط١، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
٧٠. الشايب، عبد الحافظ (٢٠٠٩): **أسس البحث التربوي**، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٧١. الشحات، سوزان محمود محمد (٢٠١٩): **معايير تصميم التعلم التشاركي الإلكتروني المتميز لدى طلاب تكنولوجيا التعليم**، بحث منشور، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، ع (٤٦)، كلية التربية النوعية، جامعة عين الشمس.
٧٢. الشريف، محمد بن حارب (٢٠١٨): **درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية من وجهة نظر قادة المدارس بالمملكة العربية السعودية**، بحث منشور، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، مج (٧)، ع (١٢)، كلية التربية، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية.
٧٣. شقفة، سعيد توفيق سعيد (٢٠١٣): **مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا بغزة ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
٧٤. الشمري، هاشم ونادية الليثي (٢٠٠٨): **الاقتصاد المعرفي**، مكتبة دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٧٥. شنطاوي، نواف وصالح عليمات (٢٠٠٨): **مدى فاعلية برامج دبلوم التربية للكفايات التربوية في ظل اقتصاد المعرفة من وجهة نظر طلبة دبلوم التربية في الجامعات الأردنية**، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية**، مج (٥)، ع (٣)، الأردن.

٧٦. شواهين، خير سليمان (٢٠١٤): **التعليم المتمايز وتصميم المناهج المدرسية**، ط١، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٧٧. الصافي، عبد الحكيم سليم محمد وآخرون (٢٠١٠): **تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي**، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٧٨. الصالحي، رعد طالب كاظم (٢٠١٦): **فاعلية التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ الأوربي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، العراق.
٧٩. الصاوي، ياسر (٢٠٠٧): **إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات**، ط١، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
٨٠. صبري، عبد العظيم ورضا توفيق (٢٠١٧): **اعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول**، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.
٨١. طرابيشي، حيدر (٢٠٠١): **خطرسة الاقتصاد المتسلط والاقتصاد الترميزي الأعلى**، دار الرضا ومركز نور الشام للنشر والطباعة.
٨٢. الطيبي، محمد حمد (٢٠٠٢): **الدراسات الاجتماعية طبيعتها وأهدافها طرائق تدريسها**، ط١، دار المسيرة للتوزيع والنشر، عمان، الأردن.
٨٣. الطيبي، محمد وآخرون (٢٠١٤): **مدخل إلى التربية**، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٨٤. عبابنة، عماد غضاب (٢٠٠٩): **الاختبارات محكية المرجع**، ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن.
٨٥. عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠١٢): **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم التربية وعلم النفس**، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٨٦. عبد الحسين، وسام صلاح وآخرون (٢٠١٨): **انماط التعلم وتطبيقاته بين المعلم والمتعلم**، ط١، مؤسسة دار صادق الثقافية، بابل، العراق.
٨٧. عبد الرحمن، سعد (٢٠٠٨): **القياس النفسي النظرية والتطبيق**، ط٥، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.



٨٨. عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨): القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
٨٩. عبد العزيز، أبناس احمد عمر (٢٠١٩): فاعلية بعض استراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
٩٠. عبد الله، حسام (٢٠٠٣): طرق تدريس التاريخ لجميع المراحل المدرسية، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٩١. عبد الله، منذر منصور (٢٠١٦): الاقتصاد المعرفي، ط١، الجنادرية للنشر والتوزيع.
٩٢. العبد الله، هادي كطفان شون وآخرون (٢٠١٧): التربية وفاق التدريس الناجح، ط١، دار الصادق الثقافية، القاهرة، مصر.
٩٣. عبود، سالم محمد (٢٠١٤): الاتجاهات الحديثة في أصول البحث العلمي، ط٢، دار الدكتور للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
٩٤. عبيدات، ذوقان وسهيلا أبو السميد (٢٠٠٧): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٩٥. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٩): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دليل المعلم والمشرف التربوي، ط٢، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
٩٦. \_\_\_\_\_ (٢٠١٣): استراتيجيات التدريس في القرن ال ٢١، ط٣، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٩٧. \_\_\_\_\_ (٢٠١٦): استراتيجيات التدريس في القرن ال ٢١، ط٤، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
٩٨. العتوم، عدنان وآخرون (٢٠٠٥): علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٩٩. عدس، عبد الرحمن (٢٠١٣): مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس مبادئ الإحصاء التحليلي، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
١٠٠. العذاري، عدنان داوود محمد وهدي زوير مخلف الدعيمي (٢٠١٠): الاقتصاد المعرفي وانعكاساته على التنمية البشرية نظرية وتحليل في دول مختارة، ط١، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٠١. العطوي، سعد سليمان مهدي (٢٠١٨): واقع استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في تدريس مقرر لغتي الجميلة من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، بحث منشور، *المجلة العلمية*، مج (٣٤)، ع (٣)، كلية التربية جامعة أسيوط، المملكة العربية السعودية.
١٠٢. عطية، محسن علي (٢٠٠٨): *الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال*، دار صفاء للطباعة والتوزيع والنشر، عمان، الأردن.
١٠٣. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٨): *المناهج الحديثة وطرائق التدريس*، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٠٤. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٨): *تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال*، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٠٥. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٩): *البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية*، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٠٦. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٩): *الجودة الشاملة والجديد في التدريس*، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٠٧. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٩): *تنظيم بيئة التعلم*، دار الصفاء، عمان الاردن.
١٠٨. \_\_\_\_\_ (٢٠١٣): *المناهج الحديثة وطرائق التدريس*، دار صفاء، عمان، الأردن.
١٠٩. \_\_\_\_\_ (٢٠١٦): *التعلم انماط ونماذج حديثة*، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١١٠. عفانة، عزو إسماعيل ونائلة نجيب الخزندار (٢٠٠٩): *التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة*، ط٢، دار المسيرة، عمان، الأردن.
١١١. عفونة، بسام عبد الهادي (٢٠١٢): *التعليم المبني على اقتصاد المعرفة*، ط١، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
١١٢. علي، محمد السيد وإبراهيم بسيوني عميرة (٢٠٠٩): *التربية العلمية وتدريس العلوم*، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١١٣. علي، نبيل ونادية حجازي (٢٠٠٥): الفجوة الرقمية رؤية عربية لمجتمع المعرفة، ورقة بحثية مقدمة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
١١٤. عليان، ربحي مصطفى (٢٠٠٨): إدارة المعرفة، دار صفاء، عمان، الأردن.
١١٥. عمر، محمود احمد وآخرون (٢٠١٠): القياس النفسي والتربوي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
١١٦. العمري، صالح (٢٠٠٤): تدريس الجغرافيا وفق رؤية الاقتصاد المعرفي النظرية والتطبيق، مطابع الدستور التجارية، عمان، الأردن.
١١٧. العنزي، نوال بنت سويد بن مطر (٢٠١٥): درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
١١٨. عودة، أحمد سلمان (١٩٩٨): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١١٩. عوض، عباس محمود (١٩٨٤): القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، ط١، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
١٢٠. العوفي، غالب (٢٠١٠): دور إدارة الكلية التقنية في تنمية المجتمع في ظل الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببردة، مشروع بحثي برنامج الدراسات العليا، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
١٢١. فاروق، عبد الخالق (٢٠٠٥): اقتصاد المعرفة في العالم العربي مشكلاته وأفق تطوره، شركة أبو ظبي للطباعة والنشر، ابوظبي، الامارات العربية المتحدة.
١٢٢. فاضل، سحر حسين (٢٠١٨): فاعلية استراتيجيات التعليم المتميز في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في التاريخ، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية، ع (٣٨)، جامعة بابل، العراق.
١٢٣. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٤): كفايات التدريس – المفهوم-التدريب- الأداء، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٢٤. الفتلي، حسين هاشم (٢٠١٤): أسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية: مفاهيمه - عناصره - مناهجه، ط٢، دار صفاء، عمان، الأردن.
١٢٥. فرج، عبد اللطيف بن حسين (٢٠٠٩): التدريس الفعال، ط١، دار الثقافة، عمان، الأردن.
١٢٦. الفتوخ، عبد القادر عبد الله (٢٠١٤): التعليم العالي وبناء مجتمع المعرفة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
١٢٧. القرارة، أحمد عودة (٢٠١٣): مهارات الاقتصاد المعرفي الواردة في كتاب الكيمياء للصف الثانوي ودرجة امتلاك المدرسين لها، بحث منشور، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ع (١٣).
١٢٨. قطاوي، محمد إبراهيم (٢٠٠٧): طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٢٩. القيسي، محمد بن علي بن احمد (٢٠١١): ملامح الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى مقررات العلوم الشرعية في مشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة مؤتة، المملكة العربية السعودية.
١٣٠. كافي، مصطفى يوسف (٢٠٠٩): التعليم الالكتروني والاقتصاد المعرفي، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
١٣١. كبة، نجاح هادي (٢٠٠١): طرائق تدريس اللغة العربية، مجلة لغة الضاد، مج (٤)، منشورات المجمع العلمي، بغداد، العراق.
١٣٢. الكبيسي، صلاح الدين (٢٠٠٥): إدارة المعرفة المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر.
١٣٣. الكبيسي، عبد الواحد حميد (٢٠٠٧): القياس والتقويم تجديديات ومناقشات، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٣٤. الكرعوي، علي كاظم جسام محمد (٢٠٢٠): مستوى أداء الطلبة المطبقين في قسم التاريخ كليات التربية الأساسية في ضوء أداة تقويمية مصممة على وفق مهارات

- الاقتصاد المعرفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق.
١٣٥. الكريطي، رياض كاظم عزوز (٢٠١٣): مستوى اتقان مدرسي ومدرسات التاريخ في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال، بحث منشور، ع (١١)، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق.
١٣٦. الكناني، سلوان خلف جاسم (٢٠٢٠): البرامج التعليمية الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها (رؤية نظرية معرفية وتوظيفية)، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
١٣٧. كوجك، كوثر حسين وآخرون (٢٠٠٨): تنويع التدريس في الفصل، دليل المدرس لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.
١٣٨. اللقاني، أحمد حسين وعلي أحمد الجمل (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
١٣٩. المالكي، مسفر بن عيضة بن مسفر (٢٠١٣): تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في ضوء استراتيجيات التعليم المتميز، بحث منشور، مجلة كلية التربية، بور سعيد، مج (١)، ع (١٣).
١٤٠. المحاميد، شاكرا عقلة وعماد عبد الرحيم الزغول (٢٠٠٧): سيكولوجية التدريس الصفي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٤١. محمد، أحمد علي الحاج (٢٠١٤): اقتصاد المعرفة واتجاهات تطويره، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٤٢. محمد، حاتم محمد مرسي (٢٠١٥): فاعلية مدخل التدريس المتميز في تدريس العلوم على تنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية العلمية، مج (١٨)، ع (١)، المملكة العربية السعودية.
١٤٣. محمد، محمد عبد الله شاهين (٢٠١٨): الاقتصاد المعرفي وأثره على التنمية الاقتصادية للدول العربية، دار حميدرا للنشر والترجمة.

١٤٤. المدرع، راية بنت فايز بن محمد (٢٠١٣): أداء رؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعة ام القرى العوامل المؤثرة فيه وطرق تحسينه في ظل الاقتصاد المعرفي، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة لم القرى، المملكة العربية السعودية.
١٤٥. مرعي، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٠): **المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وأسسها وعملياتها**، دار المسيرة، عمان، الأردن.
١٤٦. المعجون، عامر مهدي صالح (٢٠٠٧): مستوى إتقان معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات التعليم الفعال وعلاقته بالجنس والمؤهل والخبرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
١٤٧. المنيزل، عبد الله فلاح وعائش موسى غرايبة (٢٠٠٦): **الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
١٤٨. المهداوي، فايز بن محمد عبد الكريم (٢٠١٤): **إثر استخدام استراتيجيات التدريس المتميز في تنمية التحصيل لمقرر الاحياء لدى طلاب الصف الثاني الثانوي**، رسالة ماجستير منشورة، المملكة العربية السعودية.
١٤٩. مؤتمر جامعة بابل / كلية التربية الأساسية (٢٠١٢): **المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر للفترة من (١٣-١٤) تشرين الثاني، بابل، العراق.**
١٥٠. مؤتمر جامعة ديالى (٢٠١٢): **اقتصاد المعرفة ومعطياته في التعليم العالي**، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للتنمية والتطوير، ديالى، العراق.
١٥١. مؤتمر جامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية (٢٠١٦): **المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر، للمدة من (٤-٥) أيار، بغداد، العراق.**
١٥٢. مؤتمن، منى (٢٠٠٤): **دور النظام التربوي الأردني في التقدم نحو الاقتصاد المعرفي**، رسالة المعلم وزارة التربية والتعليم، مج (٤٣)، ع (١) عمان، الأردن.
١٥٣. الموسوي، نجم عبد الله غالي (٢٠١٥): **النظرية البنائية واستراتيجيات ما وراء المعرفة**، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٥٤. الناشري، أحمد بركوت عبد الله (٢٠١٤): جودة الأداء التدريسي لمعلمي الدارسات الوطنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
١٥٥. النبهان، مسلم محمد جاسم (٢٠١٧): فاعلية استراتيجيتي الدعائم التعليمية والتعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الفيزياء، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة البصرة، العراق.
١٥٦. النبهان، موسى محمد (٢٠١٣): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٥٧. نبهان، يحيى محمد (٢٠٠٨): الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٥٨. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٨): معجم مصطلحات التاريخ، ط١، دار يفا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٥٩. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٨): مهارة التدريس، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٦٠. النجار، فايز جمعة وآخرون (٢٠١٠): اساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، ط٢، مطبعة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٦١. نور الدين، عصام (٢٠١٠): إدارة المعرفة والتكنولوجيا الحديثة، ط١، دار أسامة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٦٢. نوفل، محمد بكر وفريال محمد أبو عواد (٢٠١٠): التفكير والبحث العلمي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
١٦٣. الهاشمي، عبد الرحمن وطه علي حسين الدليمي (٢٠٠٨): استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق، عمان، الأردن.
١٦٤. الهاشمي، عبد الرحمن وفائزة محمد العزاوي (٢٠٠٧): المنهج والاقتصاد المعرفي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٦٥. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٩): الاقتصاد المعرفي وتكوين المعلم، ط١، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.

١٦٦. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٩): المنهج والاقتصاد المعرفي، ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٦٧. هبة، جيهان غني كاظم (٢٠٠٨): بناء وتطبيق برنامج لتنمية المهارات التدريسية اللازمة لطلبة قسم التاريخ، المرحلة الرابعة في كلية التربية، جامعة بابل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، العراق.
١٦٨. وزارة التربية (١٩٨٤): نظام المدارس الثانوية رقم (٢) لسنة ١٩٧٧، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
١٦٩. الوزني، محيي عيسى كاظم ومناضل عباس حسين الجواري (٢٠١٦): إمكانات توجه البلدان العربية نحو الاقتصاد المعرفي، ط١، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٧٠. يونس، فتحي ومحمود المفتي محمد الناقبة (٢٠٠٤): المناهج (الأسس المكونات التنظيمات التطوير)، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٧١. يونس، محمد بني (٢٠٠٩): مبادئ علم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

### المصادر الأجنبية:

1. Bonal, x & ramba, x. (2003): captured by the totally pedagogised society: teacher and yeaching in the education, 11, (2) ,169-184.
2. Drapeau, (2004): Differentiated Instruction Making It work, New York: Scholastic.
3. Blaz, D (2006): Differentiated Instruction A Guide for foreign Ianguage Teachers, New York: Eye on Education, Inc.
4. Baines, Ed, et.al (2009): Promoting Effective Group Work in the Primary Classroom, Routledge, New York (U. S. A).



5. Dahlman, C. (2002): **Knowledge Economy: Implications for Education and Learning**, world Bank, presentation at Upgrading Korean Education in the Age of the knowledge Economy, context and Issues October 14-15, seoul, korea.
6. Gangi, Suzanna (2011): **differentiated instruction using multiple intelligence in the elementary school classroom**, unpublished masters thesi, Unversity of Wisconsin - stout.
7. Yim-Teo, T. (2004): **Reforming Curriculum for a knowledge Economy: The Case of Technical Education in Singapore**. Paper presented to the Nciia 8<sup>th</sup> Annual meeting Titled, Education that Works,137-144.
8. Ebel, R. L. (1976): **Essentials of Educational Measurement**, ngletwood, Cliffs N, J., perentice Hall.
9. Anastasi, A. (1976): **Psychological Testing** .3th Ed. Macmillan publishing, Inc, New York.



الملاحق

Supplements

## ملحق (١)

كتاب تسهيل مهمة الصادر من جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية معنون  
إلى المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة

Ministry of Higher Education  
and Scientific Research  
University of Karbala  
College of Education for  
the Human  
Postgraduate Studies



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
الشؤون العلمية  
الدراسات العليا

التاريخ: 2020/11/9

العدد: 1171/6/ع



إلى / المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة :::

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا (عمار حميد عبد) الماجستير/ في  
كليتنا / قسم التاريخ/طرائق تدريس التاريخ ، لغرض المراجعة والحصول على البيانات  
المطلوبة لغرض اكمال متطلبات بحثه... مع التقدير .



أ.د. ميثم مرتضى مصطفى  
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا  
2020/11/9



نسخة منه إلى/

- الدراسات العليا .
- الصادر .

## ملحق (٢)

كتاب المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة إلى إدارات المدارس  
الإعدادية والثانوية في المحافظة لتسهيل مهمة الباحث

Republic of Iraq  
The Province of Holy Karbala  
Directorate General of Education  
in Holy Karbala Province



جمهورية العراق  
محافظة كربلاء المقدسة  
المديرية العامة للتربية  
في محافظة كربلاء المقدسة  
القسم/ الاعداد والتدريب/ البحوث والدراسات

العدد / ٤٤٠٦٩  
التاريخ / ٢٠٢٠/١٢/١

الى / إدارات المدارس الإعدادية في المحافظة كافة

م/ تسهيل مهمة

يرجى تسهيل مهمة طالب الماجستير ( عمار حميد عبد ) قسم التاريخ في جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية لإنجاز متطلبات بحثه الموسوم ( مستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمبادئ التعليم المتميز وعلاقتها بمهارات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الطلاب ) خدمة للعلم والمعرفة مع التقدير

سليم احمد عبد الكريم  
معاون المدير العام للشؤون الادارية

١٢/١

نسخه منه إلى :-

- محافظة كربلاء المقدسة / الهيئة الاستشارية للتفضل بالعلم.... مع التقدير
- مكتب السيد المدير العام/ للتفضل بالعلم..... مع التقدير
- السيد معاون الفني / للتفضل بالعلم..... مع التقدير
- قسم التخطيط التربوي / لنفس الغرض اعلاه وتزويده بالبيانات والمعلومات المطلوبة..... مع التقدير
- قسم الاعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات/ ب ٢ نسخ مع المرفق
- الأرشيف الالكتروني و بريد المدارس
- الملفة العامة

استغرق ٢٠٢٠/١١/٣٠

\*\*\*\*\*

www.karbalaedu.org  
karbala\_education@yahoo.com  
العنوان / كربلاء المقدسة - حي البلدية  
هـ - (٣١٠٠٢٩ - ٣١٠٠٢٧)

## ملحق (٣)

## الاستبانة الاستطلاعية الموجهة لمدرسي التاريخ لتحديد مشكلة

## البحث

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانية

الماجستير



## م | استبانة استطلاعية

المدرس الفاضل

.....

المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم ب (مستوى امتلاك مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لمبادئ التعليم المتمايز وعلاقتها بمهارات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الطلاب)، ولتحقيق أهداف البحث يرجو الباحث اجابتكم بموضوعية على الأسئلة الآتية علماً أن اجاباتكم تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

ولكم خالص الشكر والامتنان ....

الأسئلة: -

س1: ما معرفتك لمبادئ التعليم المتمايز؟ اذكرها مبين مستوى معرفتك بها.

س2: ما معرفتك لمهارات الاقتصاد المعرفي؟ اذكرها مبين مستوى معرفتك بها.

اسم المدرس: .....

اسم المدرسة: .....

عدد سنوات الخدمة: .....

الباحث

عمار حميد عبد

### ملحق (٤)

اسماء السادة الخبراء الذين عرضت عليهم إاداتا البحث مرتبة بحسب اللقب العلمي  
وحروف الهجاء

ت	اللقب العلمي	أسماء السادة الخبراء	الكلية	الجامعة	التخصص
١	أ.د.	أوراس هاشم الجبوري	التربية للعلوم الانسانية	كربلاء	طرائق تدريس اللغة الكردية
٢	أ.د.	شيماء حمزة كاظم	التربية للعلوم الانسانية	بابل	طرائق تدريس التاريخ
٣	أ.د.	محمود حمزة عبد الكاظم المسعودي	التربية للعلوم الانسانية	كربلاء	طرائق تدريس التاريخ
٤	أ.د.	سعد جويد كاظم الجبوري	التربية للعلوم الانسانية	كربلاء	طرائق تدريس التاريخ
٥	أ.د.	صادق عبيس منكور الشافعي	التربية للعلوم الانسانية	كربلاء	طرائق تدريس التاريخ
٦	أ.د.	حيدر حاتم فالح العجرش	التربية الاساسية	بابل	طرائق تدريس التاريخ
٧	أ.د.	رياض كاظم عزوز الكريطي	التربية الاساسية	بابل	مناهج وطرائق تدريس عامة
٨	أ.د.	جبار رشك شناوة السلطاني	التربية للعلوم الانسانية	القادسية	طرائق تدريس التاريخ
٩	أ.د.	حسين جدوع مظلوم	التربية للعلوم الانسانية	القادسية	طرائق تدريس التاريخ

طرائق تدريس الاجتماعيات	المستنصرية	التربية للعلوم الانسانية	علي موحان عبود	أ.د	١٠
طرائق تدريس الجغرافية	بابل	التربية الاساسية	محمد حميد المسعودي	أ.د	١١
طرائق تدريس الاجتماعيات	كربلاء	التربية للعلوم الانسانية	يحيى عبيد ردام الطائي	أ.م.د	١٢
طرائق تدريس الاجتماعيات	وزارة التربية كربلاء	التربوية المفتوحة	صالح صاحب الجبوري	أ.م.د	١٣
طرائق تدريس التاريخ	وزارة التربية كربلاء	التربوية المفتوحة	حاكم موسى عبد الحسناوي	أ.م.د	١٤
طرائق تدريس التاريخ	بابل	التربية الاساسية	مهدي جادر حبيب الكلابي	أ.م.د	١٥
طرائق تدريس الاجتماعيات	كربلاء	التربية للعلوم الانسانية	سرمد اسد خان محسن الدعمي	أ.م	١٦
طرائق تدريس الجغرافية	بابل	التربية الاساسية	سعد طعمة بليل الخفاجي	أ.م	١٧
طرائق تدريس الاجتماعيات	كربلاء	التربية للعلوم الانسانية	مسلم حسن خليف الغانمي	م.د	١٨

ملحق (٥)  
مقياس مبادئ التعليم المتمايز بصيغته النهائية

عزيزي الطالب ....

تحية طيبة ...

يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات، ويأمل بأن تتعاون معه في الإجابة عنها بصدق ودقة. والهدف من إجابتك هو خدمة البحث العلمي فقط، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ولا حاجة لكتابة الاسم كما ينوه الباحث إلى عدم ترك فقرة من غير إجابة.

تقبلوا من الباحث جزيل الشكر والامتنان

الرجاء قراءة فقرات المقياس بتمعن ثم وضع اشارة ( √ ) تحت البديل الذي يمثل قناعتك بالاجابة (شرط اختيار بديل واحد فقط لكل فقرة) وكما هو موضح في المثال الاتي:

مثال: يستعمل المدرس السبورة

البدائل/ تنطبق على مدرسي التاريخ بدرجة					الفقرة
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	
	√				يستعمل المدرس السبورة

معلومات عامة:

الصف .....

الباحث



..... المدرسة

عمار حميد عبد

البدائل/ تنطبق على مدرسي التاريخ بدرجة					الفقرات	ت
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		
					يؤكد تعليم الطلاب القلقين دراسياً والمتردددين والخجولين	
					يعطي للطلاب حق المشاركة الإيجابية والفاعلة في الدرس	
					يوضح المفاهيم والمصطلحات المستجدة والمعاصرة للطلاب	
					يراعي القدرات الذهنية والبدنية لدى الطلاب	
					يطبق تعليم عالي الجودة يتناسب مع قدرات وخصائص الطلاب	
					عدم التمييز بين الطلاب من الناحية الاقتصادية والاجتماعية	
					يعامل جميع الطلاب بقدر متساو من المحبة والاحترام	
					يحترم الرأي والرأي الآخر مع الطلاب في المناقشات الصفية	
					يوفر بيئة ديمقراطية أثناء التدريس	
					يضع أهدافاً تعليمية للدرس تتوافق مع قدرات الطلاب	
					يخطط بطريقة صحيحة لمحتوى مادة الدرس	
					يستعمل عدة أساليب وطرائق تدريسية أثناء الدرس الواحد	

					يكيف الخطط التعليمية وطرائق التدريس لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	
					يتواصل مع الطلاب باستمرار للتحقق من أن التعليمات والإجراءات واضحة لكل الطلاب	
					يوظف التقويم للتحقق من مدى فهم الطلاب قبل الانتقال لموضوع آخر	
					يستعمل مصادر متنوعة في الدرس لدعم تعلم الطلاب	
					يشجع على ممارسة الأنشطة الجماعية وأساليب التعلم الحديثة والأنشطة الطلابية	
					يراعي استعمال التقنيات الحديثة بالشكل الأمثل	
					يراعي تنوع أنماط التعلم للطلاب أثناء عملية التدريس	
					يعتمد على التغذية الراجعة في تطوير أداء الطلاب	
					يوفر المناخ الودي الامن والداعم للثقة بالنفس لدى الطلاب	
					تعزيز الدافعية للتعلم لدى الطلاب	
					يشجع الطلاب على مواصلة التعلم في اثناء الدرس وبعد انتهائه	
					يشجع الطلاب بالتتابع والدراسة المستمرة واستنباط المعلومات من الكتب الدراسية	

					يتعامل بأسلوب فاعل ومرن مع حالات سوء الفهم المحتملة لدى الطلاب	
					يوضح فكرة أن كل طالب قادر على التعلم	
					يضع الطلاب دائماً في مواقف تشعرهم فيها بالتحدي	
					مراعاة الاختلاف في قدرات التعلم الموجودة لدى الطلاب	
					يحدد الحقائق والمفاهيم والمبادئ والتعميمات في ضوء استعدادات الطلاب وميولهم وأنماط تعلمهم	
					يعمل على تطوير اتجاهات إيجابية للطلاب تقوم على تفهم اهتماماتهم وقدراتهم	
					يسعى أن يكون موجهاً ومرشداً للطلاب في تعلمهم	
					ينوع في أنشطة التعلم في ضوء قدرات الطلاب واحتياجاتهم وميولهم	
					يراعي التسلسل المنطقي في طرح المعلومة	
					يطلع باستمرار على مستجدات تخصصه ويستفيد من ذلك في عمله	
					يستوعب اختلافات الاستعداد والميول بين الطلاب	
					يشرح للطلاب كيف يكونوا باحثين	

					وواسعي الاطلاع	
					يزيد من فرص مساعدة الطلاب في تحقيق كامل قدراتهم وكيفية استثمارها	
					يساعد الطلاب على تنمية حب الاستطلاع ومتابعة الموضوعات التي تثير اهتمامهم	
					يحث الطلاب على الإفصاح عما يريدونه من تعلم بشكل واضح	
					يحدد الاحتياجات التعليمية في ضوء الأهداف التربوية وخصائص الطلاب	

## ملحق (٦)

الفقرات المميزة حسب المجموعتين المتطرفتين لمقياس مبادئ التعليم المتميز

القيمة التائية لمحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	

5.43	.91	3.20	.56	3.78	1
3.20	.66	3.78	.10	3.99	2
3.97	.57	3.76	.10	3.99	3
7.067	.80	3.27	.39	3.90	4
8.46	1.01	2.91	.44	3.84	5
3.73	.80	3.64	.32	2.91	6
7.95	1.02	3.11	.261	3.95	7
9.06	1.02	2.74	.47	3.76	8
10.77	1.05	2.62	.42	3.84	9
9.79	1.14	2.62	.52	3.85	10
10.93	1.07	2.33	.57	3.66	11
10.32	1.06	2.53	.50	3.74	12
9.68	1.12	2.70	.39	3.85	13
10.82	.97	2.78	.36	3.90	14
9.44	1.08	2.46	.61	3.63	15
8.29	1.04	2.87	.48	3.82	16
8.85	1.18	2.50	.60	3.67	17
8.04	1.10	2.66	.70	3.71	18
7.92	1.22	2.57	.68	3.68	19

6.53	1.29	2.40	.91	3.43	20
7.50	1.09	3.12	.22	3.95	21
6.88	1.06	3.07	.45	3.86	22
7.39	1.20	2.57	.81	3.64	23
7.20	1.07	2.93	.60	3.81	24
5.62	1.01	3.30	.44	3.92	25
7.77	.95	1.68	1.10	2.81	26
7.76	1.12	2.88	.46	3.82	27
6.31	.93	3.27	.40	3.91	28
3.82	1.15	2.54	1.22	3.18	29
8.60	1.10	3.02	.17	3.97	30
6.10	.95	3.23	.44	3.87	31
11.58	1.05	2.54	.38	3.83	32
10.04	1.11	2.68	.39	3.85	33
7.64	1.02	3.10	.29	3.91	34
7.10	.99	3.08	.38	3.93	35
7.02	.96	3.27	.20	3.96	36
7.63	.99	3.04	.44	3.87	37
4.01	1.04	3.25	.65	3.74	38

5.95	1.06	2.86	.71	3.62	39
4.66	.94	3.14	.75	3.70	40

\*بلغت القيمة الثانية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية ٢١٤

### ملحق (٧)

مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي بصيغته النهائية

عزيزي الطالب ....

تحية طيبة ...



ت	الفقرات	البدائل/تنطبق على مدرسي التاريخ بدرجة
---	---------	---------------------------------------

يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات، ويأمل بأن تتعاون معه في الإجابة عنها بصدق ودقة والهدف من إجابتك هو خدمة البحث العلمي فقط، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ولا حاجة لكتابة الاسم كما ينوه الباحث إلى عدم ترك فقرة من غير إجابة .

تقبلوا من الباحث جزيل الشكر والامتنان

الرجاء قراءة فقرات المقياس بتمعن ثم وضع اشارة ( √ ) تحت البديل الذي يمثل قناعتك

البدائل/ تنطبق على مدرسي التاريخ بدرجة					الفقرة
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	
	√				يشجع المدرس الطلاب على المشاركة أثناء الدرس

بالاجابة (شرط اختيار بديل واحد فقط لكل فقرة) ,وكما هو موضح في المثال الاتي:

مثال توضيحي: يشجع المدرس الطلاب على المشاركة أثناء الدرس

معلومات عامة:

الصف .....  
الباحث

المدرسة .....  
عمار حميد عبد

قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
					يصوغ نتائج التعلم وفق مستويات معرفية ووجدانية ومهارية	١
					يعد نشاطات تعليمية تعلمية إثرائية تثير دافعية الطلاب وتحفزهم على التعلم الذاتي	٢
					يوظف أساليب تعليمية تعلمية (عصف ذهني، تفكير ابداعي وناقذ، تفكير ما وراء المعرفة)	٣
					ينظم الدرس ويقسمة بطريقة تساعد على استثمار الوقت	٤
					يحدد الوسائل التعليمية المناسبة لكل درس	٥
					يصمم المدرس نشاطات تعليمية تفاعلية تساعد المدرس على تقييم الطلاب	٦
					يرسخ قيم العدالة والمساواة لدى الطلاب	٧
					يشجع الطلاب على طرح الأفكار والبناء عليها	٨
					يوجه الطلاب ليكونوا منتجين للمعرفة	٩
					يرسخ مبدأ التعامل والعلاقات الإيجابية بين الطلاب	١٠
					تشجيع الطلاب على فهم العالم المحيط بهم	١١
					يبتكر أفكار جديدة ومشوقة في تنفيذ الدروس اليومية	١٢
					يشجع الطلاب على التعليم المستمر من طريق تدريبهم على البحث والاستقصاء	١٣
					يقدم نشاطات تنمي التفكير الإبداعي لدى الطلاب (تعلم نشط، استنتاج، حل مشكلات)	١٤

					تهيئة بيئة تعليمية تعليمية تشجع الطلاب على الابداع	١٥
					يعرض موضوعات بعض محتوى المادة الدراسية بصورة مشكلات	١٦
					يشجع الطلاب على المبادرة والمشاركة الفاعلة في الانشطة الصفية	١٧
					يجعل البيئة الصفية تفاعلية تشجع على التعلم	١٨
					يجعل نفسه قدوة لطلابه	١٩
					يدرّب طلابه على تحمل المسؤولية وتنظيم الوقت	٢٠
					يستثمر وقت الدرس بصورة تمكنه من تحقيق أهدافه	٢١
					يعزز أهمية مراعاة مشاعر الآخرين	٢٢
					يحرص على التواصل مع الطلاب لتيسير عملية تعليمهم	٢٣
					يوظف وسائل التواصل الاجتماعي لتزويد أولياء أمور الطلاب بمؤشرات حول أداء أبنائهم	٢٤
					تشجيع الطلاب على الاصغاء إلى الأفكار والآراء التي تطرح اثناء الدرس	٢٥
					يؤكد على تقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع	٢٦
					يدرّب الطلاب على مهارة الاستماع والاصغاء الجيد	٢٧
					يشجع الطلاب على زيارة بعض مواقع الانترنت الموثوقة والمفيدة	٢٨
					يثيري بعض الموضوعات الدراسية من خلال الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات	٢٩

					يستعمل مدرس الاجتماعيات قواعد البيانات الالكترونية لمعرفة مستوى تطور طلبته	٣٠
					يشجع الحوار بين الطلاب من طريق استعمال التقنية الحديثة	٣١
					يوظف تقنية الوسائط المتعددة في عرض محتوى المواد الاجتماعية	٣٢
					التنوع في مصادر التعلم ومنها التكنولوجية	٣٣
					يعرض للطلاب فيديوهات تعليمية متعلقة بموضوع الدرس	٣٤
					يوظف إمكانياته في ممارسة دوره كموجه وميسر لعملية التعلم	٣٥
					يبادر في تقديم أنشطة صفية تتلائم واتجاهات وقدرات الطلاب	٣٦
					يحرص على استثارة دافعية الطلاب نحو التعلم وانجاز الواجب البيتي	٣٧
					يربط موضوعات المقرر الدراسي بالحياة الواقعية الطلاب	٣٨
					ينمي الوعي والقيم الأخلاقية والعادات لدى الطلاب	٣٩
					يشجع المدرس الطلاب على تعزيز روح المبادرة بينهم	٤٠
					يسهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية للتعلم	٤١

## الفقرات المميزة حسب المجموعتين المتطرفتين لمقياس مهارات الاقتصاد المعرفي

التانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
6.87	.92	3.20	.40	3.89	1
8.16	.98	2.45	.76	3.46	2
9.66	.91	2.75	.53	3.77	3
7.69	1.12	2.44	.82	3.51	4
8.19	.93	2.30	.90	3.36	5
8.38	.96	2.68	.75	3.70	6
6.71	.91	2.95	.64	3.70	7
9.78	.85	2.58	.63	3.62	8
11.56	.87	2.71	.44	3.84	9
10.60	1.00	2.68	.46	3.85	10
7.86	1.08	2.43	.77	3.47	11
8.65	.93	2.89	.54	3.82	12
7.45	1.03	2.91	.53	3.77	13
11.71	.88	2.57	.54	3.78	14
10.48	.94	2.87	.32	3.91	15
8.98	.96	2.89	.32	3.89	16
11.16	1.06	2.41	.51	3.72	17

8.73	.90	2.92	.53	3.83	18
9.37	.97	2.95	.31	3.90	19
12.03	.93	2.66	.35	3.86	20
10.36	.95	2.79	.36	3.85	21
7.65	.98	3.04	.43	3.86	22
8.20	.97	3.07	.30	3.90	23
7.81	.97	3.06	.46	3.90	24
9.30	.83	3.11	.27	3.92	25
9.21	.98	2.94	.38	3.91	26
11.95	1.07	2.52	.37	3.87	27
9.46	.91	2.88	.44	3.84	28
11.07	.94	2.67	.44	3.82	29
8.58	.95	2.82	.60	3.78	30
9.42	.97	2.82	.44	3.82	31
10.56	.912	2.77	.40	3.83	32
11.04	.95	2.69	.40	3.83	33
8.21	.95	2.98	.40	3.83	34
11.02	1.00	2.65	.44	3.85	35
12.17	.84	2.78	.40	3.91	36
11.72	.97	2.76	.26	3.93	37
10.03	1.0	2.63	.51	3.76	38

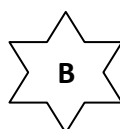
8.29	.93	2.89	.51	3.77	39
10.73	.92	2.710	.44	3.81	40
7.05	1.01	2.98	.57	3.80	41

بلغت القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 214

The current research community (3<sup>99</sup>ε) has consisted on (2<sup>o</sup>) schools and the current research is applied to a research sample, which amounted to (400) studies (5) schools and results were extracted by using the statistical package for social science (SPSS) The researcher used the statistical means (Pearson and Alpha Cronbach and Spearman equation, Atman equation and T-T. for two independent eyes, centennial and kay box and after addressing the statistical results:

1. History schools at the preparatory stage have a medium level of education.
٢. History schools in the preparatory stage have a middle-level knowledge of an average level.
٣. The existence of a strong interactive relationship between distinct education and cognitive economy skills.

Based on these findings, the researcher presented a number of conclusions, recommendations and appropriate proposals.





## Summary

The current research aims to identify:

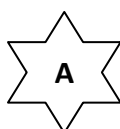
The level of possession of history teachers in the preparatory stage of the principles of differentiated education and its relationship to knowledge economy skills from the student's point of view

To achieve the search objectives, the researcher adopted the coming:

The researcher used the descriptive approach to being suitable and the nature of the present research to identify the level of hallmarks of history at the preparatory phase of the principles of distinctive education and its relationship to knowledge of cognitive economy from the point of view of students.

Building the scale of the principles of the FMS (from the preparation of the researcher) after proof of literature from theories and some previous studies and verified honesty, stability and excellence for this measure, which consisted on its final image of (40) paragraph distributed over four principles (The legal principle, educational principle, the psychological principle, the philosophical principle) and alternatives to the degree (very large, large, medium, very few, very few) as patch keys were (1,2,3,4,5).

Preparation of the skills of cognitive economy after proof of literature from theories and some previous studies and verified honesty, stability and strength of the excellence of this measure, which consisted of its final image of (41) paragraph distributed seven axes of skills (The axis of an active educational leadership skill, the axis of the personal skill of the teacher, the axis of the skill and educational interaction, the axis of the skill and professional guidance, the axis of the teaching planning skill, the axis of creative thinking skill, Axis Skill Information Technology) The patch keys for paragraphs (1,2,3,4,5).



**Republic of Iraq**

**Ministry of Higher Education**

**and Scientific Research**

**Karbala University College of Education**

**for Human Sciences**

**History Department Methods of teaching history**



**The level of possession of history teachers in the preparatory stage of the principles of differentiated education and its relationship to knowledge economy skills from the student's point of view**

**Submitted by**

To the Council of the College of Education for Human Sciences at the University of Karbala, which is part of the requirements for obtaining a master's degree in educational and psychological sciences, methods of teaching history

**By**

**Ammar Hamid Abd AlMasoudi**

**Supervised by**

**Assistant Professor Dr.**

**Salah Majid Kazem Al Saadi**

2021 A. D

1443 A. H